

رواية عشق خلق من الدم كاملة



بقلم الكاتبة شيماء محمد

تم تحويل هذه الرواية الي pdf

بواسطه موقع ايحي فور تريندس

يمكنك الوصول الي موقعنا عبر محرك

البحث جوجل بكتابة

موقع ايحي فور تريندس

او الدخول مباشرة الي موقعنا

Egy4trends.blogspot.com

Egy4trends.com

الشخصيات

التاريخ: ٢٠١٩/٠٩/٠٣+

الشخصيات

زين القناوي شاب ف الثلاثين من عمره بدأ
بمال قليل واسس شركة صغيرة له
ولصديقه+

ياسين السيوفي صديق زين وشريكه بالعمل
من نفس البلدة+

احمد حامد الاسيوطي صديق زين وياسين
برغم العدااء الذي سينشب فهو ترك عائلته
لاسباب هنعرفها بعدين+

حسام القناوي اخو زين وهو ف الثاني
والعشرين من عمره يدرس طب عصبي
عكس أخيه الذي يتسم بالهدوء والرزانه

والعقل والحكمة كذلك

حامد وجابر الاسيوطي الشيرين الابن
والاب

شاهنده زوجة حامد امراة طيبة جدا

وبناتها كذلك

علياء ابنة شاهنده الكبرى

الماسة الصغري وهي فعلا كاسمها الماس
ولكن هناك اسباب ستكون سبب ف
تعاستهم ليست بأيديهم ولكنها اسباب رب
اليشر ولكل سبب حكمة

روفان القناوي اخت زين وحسام

ينقذها هي وعجزها وانقاذ فتيات ربما
ستكون حياتهم جحيم كل ذلك ارتبط
بمفهوم واحد وهو الدم الدم الذي سيخلق
من بين ثنايا الدم+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الاول

التاريخ: ٢٠١٩/٠٩/٠٣+

#الفصل_الاول

#عشق_خلق_من_الدم

ف سعيد مصر وخصوصا ف احدي النجوع

بمحافظة قنا

هناك صوت صرخات علت وملأت المكان

محمد :

والله العظيم ما سرجت حاجة انت عشان
ربنا مطول يدك بالمال هتفتري عليا

حامد الاسيوطي :

بجا انا مفتري يا حرامي يا سارج اسياذك يا
ناكر الجميل

محمد :

انا محدش ليه جميل عليا كل حاجة من
تعبي ووقفتي ف السمس طول النهار مش
بالحرام يا واد الناس يا مثال للشرف والنزاهة

حامد الاسيوطي:

تجصد ايه بالكلام الماسخ ده

محمد :

انت عارف انا اجصد ايه كويس وعارف اني
مسرقتش حاجة وانت كومان عارف البيير
وغطاه واظن لو الحكومة شمت خبر هتروح
ف كلبش وعارف كومان انك اللي عامل
حكاية السرقة دي عشان تخلص مني

حامد :

جول من الاخر اكده عايز ايه

محمد :

مش عايز حاجة من مالك الحرام ده اني لو
عايز فلوس هشحت ولا اني اصرف ع نفسي
وع اخواتي من مالك الحرام يا واد الاسيوطي
وهطلع من اهنه ع النجطة عدل

هنا وقد طفح به الكيل فلن يسمح له
بالخروج حيا لينهيه إذا ابلع الشرطة كما هدد

حامد :

يبقي انت اكده اللي جانبك ع نفسك يل واد
القناوي واخرج المسدس ورضاصة اصابت
قرب قلبه ليعلن عن مفارقتة للحياة

محمد وهو يلفظ انفاسه الاخيره :

انت فاكر انك اكده نهيتني لع انت فتحت
عليك طاجة جهنم يا واد الاسيوطي زين
جاي وطاري وحجي عمره ما هيضيع
ونهايتك هتكون ع يد ولدي يا بن الاسيوطي
وقد فارقت الروح الجسد لتصعد الي خالقها
وبحور دم جديدة ستُفتح ولا احد يدري هل
ستُغلق ام ان هناك عشق سيولد من بين
بحور الدم تلك

سمع جميع من ف المزرعة ما حدث
وصوت النيران التي دوت ف المكان دخل
العمال ليجدوا ذلك الرجل الطيب طريح ع

الارض ورب عملهم ف يده المسدس ويده
ملطخة بالدماء

حامد بعد ان شاهد الجميع :

كله يطلع من اهنه واللي هيفتح خشمه
بحرف واحد هيكون زيوا اكده

وخرج الجميع وهم يضربون كف ع كف من
ذلك الظالم

عامل ١:

هيفتح بحور دم محدش هيقدر يسد فيها

عامل ٢:

وانت الصادح الراجل ده رغم ان ولده شغال
ف الجاهرة حلو ومشتركين ف شركة هو
وواد السيوفي بس جال ولدي ميصرفش عليا
طول ما فيا صحة

عامل ٣ :

عندك حق والله يا خويا مش اكده بس لع
ده ابنه جوي مش بجسمه ولكن عقله يوزن
بلد وهي جلب الدنيا اول رجله ما تخطي البلد

عامل ٤:

انا كومان سمعت ان عيلة الجناوي بتخاف
منه ونفسها تنهيه عشان فكرهم ان هو اللي
بيجي مسيطر ع البلد بعد كده

عامل ٥:

ليه يعني كل ده هو راجل ذكي يعرف يجيب
الجرش مش زي شباب اليومين دول
وبعدين بدل ما بتتحكوا كده ادعو ان ربنا
يعيدها ع خير لان غضب الذين يحرق
الاخضر

ف القاهرة وخصوصا ف شركة صغيرة الحجم
تدل ع أنها ف بداية طريقها للرقى وف مكتب
بسيط يجلس شاب ف عقده الثالث بأعين
رصاصية حادة وشعر اسود وبشرة برونزية
وملامح شرقية وسيمة يجلس ع مكتب
متواضع ويعبث بالقلم الذي بيده ويضرب
به سطح المكتب يدل ع تفكيره بشئ ما

ياسين :

انت بتفكر ف ايه يا زين

زين :

بفكر ف أبويا واتصاله امبارح وهو

بيستعوجني ان ادلا البلد

ياسين يحاول بس الطمأنينة ف قلبه :

متخافش يا زين يمكن اتوحشوك

زين وهو ينفي قائلا :

لع يا ياسين الموضوع مش كده ده غير آخر

مرة كان بينبهنى فيها لحامد الاسيوطي

ويجولي خد بالك من نفسك واجف مع

الحج لو ع رجبتك

ياسين بقلق ولكن يداريه :

خلاص يا اخينا كلها كام ساعة وتوصل

وتطمئن عليهم وتتأكد ان مفيش حاجة

واصل

زين لنفسه:

ياريت ميكونش فيه أيتها حاجة ووجه كلامه

لياسين قائلا :

انا هنزل وانت خلي بالك من الشركة ولو فيه
حاجة رن عليا وسلملي ع كل اللي عندك
زين ببسمة هادئة :

من عنيا التنين وغمزه

رحل زين وساق سيارته المتواضعة التي
تفي غرضه وتوجه الي الصعيد

..... ف الصعيد

تقف تلك السيدة ف ذلك المطبخ
المتواضع فهي تعيش هي واولادها وزوجها
وابناؤها

روفان :

ياما هو ابويا اتاخر أكده ليه

جميلة :

والله مانا خابرة يا بتي كل اللي جاله
ادعيلي رايح للظالم برجليه

روفان :

هو ليه راح مش اكفاية انه جال ع بوي انه
حرامي وكان جصده يشوه سمعته

جميلة :

والله ما اعرف يا بتي وكومان انا حاسة ان
جلبي متاخذ مني

روفان وهي تنظر لامها بنظرات متفحصة

قائلة:

اماي هو ايه اللي بين حامد وبوي وكومان

حامد بيكره بوي وابوي كومان ايه بيكره

حامد ايه السر بجا

جميلة :

لا فيه سر ولا يحزنون يختي روعي شوفي
وراكي ايه وهبييه قالت ذلك بعصبية ناتجة
من قبضة قلبها

روفان :

حاضر يا اماي بس انت هدي حالك اكده

جميلة :

روحي يل بتي ربنا يصلح حالكم يا ولاد
بطني ويبعد عنكم كل خبيث وامنت ع
كلامها

يا رب انت اعلم بالحج خليك معاه انت
عارف ان حامد ظالم وظلمه ملوش حدود
حد من ظلمه عنينيه وابعد افتراه عننا
واحمي جوزي وولادي منه يارب

دعت ولكنها لم تعلم ان امر الله سبحانه

وتعالى نفذ+

يدخل ذلك الظالم بقوته وجبروته الذي لا
حدود له يجلس ع كرسي ف المندرة مقابل

ابيه

جابر:

عملت ايه مع واد المخبول اللي عايز يقف

ف وش اسياده ده

حامد بكل برود:

قتلته قالها وكانه لا يتحدث عن انسان لحم

ودم وكان القتل شئ عادي

جابر:

جتلتة وين وتوتيه فين يا ولدي

حامد : جتلتة ف المزرعة وجتته لسه اهنك

جابر :

ابه يا ولدي انت اكده هتفتح علينا طاجة

اجنهم

حامد بخبث:

لا يا بوي طاجة اجنهم مش هتفتح علينا

إحنا طاجة اجنهم هتفتح ع الزين

جابر بفضول :

كيف يا ولدي اكده

حامد :

خليك صبور شوية يا بوي بكره كله بيان

جابر :

طيب وجتت المخبول ده اكدخ الحكومة

هتتدخل

حامد :

انت ناسي يا بوي اننا اللي بنسيطر ع

الحكومة مش العكس

جابر بضحكة خبيثة :

ف دية عنديك حج طويب انت متؤكد از

محدث غيره يعرف عن الموضوع إياه

حامد :

اطمن يا بوي وبعدين لو فيه اكيد هنعرف

نسكته اضاف قائل انا طالع اريح جتتي

شوية

جابر :

موشي بس ابجي شوف مرتك يا ولدي اللي

طايحة ف الكل هنه

حامد :

هي باين عليها مش هتعمراهنه ونهايتها ع

يدي

جابر :

اوعي تجرب منيها يا ولدي انت ناسي ان

هي اللي غ يدها الكنز وكل ده بسببها وهي

زي الطور ما تدري

حامد :

حاضر يا بوي بس مفيش مانع ان اربيها هي

وبناتها والله الواحد ما عارف كيف يستفاد

منهم بهائم بتاكل وتشرب وخلص

جابر بمكر :

متخافش يا ولدي دول هيكونوا تاني طاجة

جدر لينا

ورحل من امامه لييدا مخخطه الشيطان ف

اذلال زوجته وبناته الذي حسبهم عار عليه

بذلك الفكر المتخلف ولم يعرف انهن هبة

من الرحمن

تجلس جميلة ع كرسي والخوف ينهش ف

قلبيها منتظرة دخول ابنها يحمل خبر لما تأخر

ولداه

روفان:

حسام لسه مجاش ياما

جميلة :

لسه يا بتي

روفان :

اومال اتاخر اكده ليه

وهنا دخل حسام ورأسه ف الارض ودموع

متحجرة داخل عيناه

جميلة :

ابوك فين يا ولدي

حسام :

جابر جتل ابويا

وصوت صرخات قد ملأت المكان ولطم ع

الوجه وندب من زوجة وابنة وتسرع رجل

حمل سلاحه للثأر قائلا:

والله لاروح اجتله

وصرخات اجوي من ذي قبل

تصرخ ولددددددي+

انتهي الفصل

بقلمي

#اميرة_القلم

#شيماء_محمد_عبدالخالق

دي اول رواية صعيدي اكتبها عايزة رايكم ف

الحوار والسرد واللغة اتمني رايكم وبلاش

ملصقات وهتنزل ع حسب التفاعل

الناس اللي هتقول الفصل قصير انا عصب

ايدي الاتنين تقريبا واقفين وايدي كذلك انا

بستني ايدي تفك واكتب شوية والفصل ده

بكتب فيه من امبارح

اتمني تعطوني رايكم ولو مش حايبين قولوا

وقفي+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني

التاريخ: ٢٠١٩/٠٩/٠٣+

#الفصل_الثاني

#عشق_خلق_من_الدم

يقود سيارته وهو ف طريقه الي الصعيد
ولكن حاول أن يلهي العقل والقلب بشئ
غير ذلك الالم الذي يأكل ف صدره ليذهب
ذهنه الي شهر فات حيث رأي ف ظلام الليل
ما جعل قلبه ينبض فخلق النور من وسط

الظلام راى تلك الحورية بعينين عسلية
عكسهم ضوء القمر وشعر اسود ظهر حينما
اسقطته الرياح ودموع تهبط من عيناها
وتدعو الله فقد فاض بها الالم لتكشف عن
راسها وهي تتوسل الي الله بالرحمة نيران
الالم تأكل ف صدره لالمها ورحلت من امامه
ليس ع قدمها ولكن تجلس ع كرسي
متحرك تحرك من امامه ليزداد المه
ليتنهد ويفيق من شروده الذي وضع نفسه
فيه ليردف :

انت بتفكر في ايه ولا ايه ياواد الاسيوطي

ليكمل قائلا :

كيف اكده سرجت عجلي جبل جبلي ف
ثانية بجا الزين وجع ف الغرام والله وطبيت
يا واد الاسيوطي واول ما اوصل واعرف بوي

عوزني ف ايه وهدور عليها واتجوز الحورية
اللي سرجت جلبي وياها ااه ااه ويضع يده ع
قلبه

ف سرايا الاسيوطي

يدخل الي الداخل ليجد صراخ من المطبخ
بين زوجاته

سامية زوجة حامد الثانية وام ابنه :

وه يا ضرطي مهتحبيش اكلنا عاد عشان
اكده بتعملي وكل تاني عشانك انتي والعجزة
بتوعك

شاهنده :

انت ايش حشرك بيا يا سامية اكل ولا لع
انتى مالك يا ضرتى

سامية :

اتحددت براحتى واجول كل اللي عوزاه يا
جميلة كفاية ام الواد الوريث الوحيد لكل ده
وانا هبجي ست الدار وانت هتتزلى انت
وبنيتك التنين عشان اشفج عليكم
واجعدكم معايا

شاهنده:

لع يا ضرتى بنايتى هيجوزوا اجدع الرجالة يا
ضرتى ويكفينى ان بنايتى معايا انه مش
ابنى اللي اتبرا منى وهجر الكل يا سامية

سامية :

هيرجع يا .جميلة هيرجع وهكذا انت
وبناتك يا بت الاسيوطي

شاهنده :

اما تشوفي حلمة ودنك يا سامية اللي يزهد
الحرام ويعيش باقل حلاله مستحيل يرجع
يا ضرتي

سامية بسخرية :

منتي بتاكلي من وكلنا الحرام برضه

شاهنده :

لع يا ضرتي انا باكل انا وبناتي وكل حلال من
ارض ابويا والقرشين اللي بيجوا منيها

سامية :

هتعملي عليا الشريفة عاد اومال لو انت
مش دارية بالبير وغطاه

شاهنده :

ربنا وحده اللي يعلم ان مش بتحددت ليه
بس وعد ان هيجي وقت اتحددت فيه عن
كل المصايب وساعتها هتكون نهايتك يا بت
القناوي

حامد من الخلف :

لا عاش ولا كان اللي يهدد حد من عيلة
الاسيوطي يا جميلة وانا هعرف كيف اجفل
خاشمك

وجذبها وصعد بها الي الاعلي حيث تقطن
ابنتها

ف الاعلي

تجلس فتاة ف العشرين من عمرها متشحة
بالسواد ككل تسجد بين يدي الله تبكي من
ظلم وجبروت ذلك الرجل تشكي همها لمن
احن عليها من ابيها

عليا:

يارب انت وحدك العالم باللي انا فيه انا
وامي وخيتي يارب رحمتك نفسي اخرج من
اهنه ازي جسمي مبجاش فيه حته سليمة
من كترت الضرب مش جسمي بس اللي
بيوجعني جلبي كمان ودموع تزداد وخيتي
الجعيدة ع كرسي بسببه ورفضه انه يعالجها
وامي الذليلة يارب تنهي الظالم ده+

حامد وشاهنده كانا واقفين جميلة تبكي
وهو يبتسم وكأن سعادته تُبني ع تعاستهم :

بجا بتدعي عليا يا بت طويب وربنا لعرفك

كيف تدعي عليا

عليا :

ايوا هفضل ادعي عليك لأنك ظالم
وعيشتك كلها غلط وكل اللي يغضب ربنا
انت بتعمله انت مش بوي انت شيطان
حامد وقد بلغ الغضب ذورته :

طويب يابت المخبولة هعرفك كيف بيكون
الشيطان واخذ ينهال عليها بالضرب
والسباب حاولت جميلة ان تبعدده عن ابنتها
ولكنها فشلت
جميلة بصريخ:

والله العظيم لو جربت منيها تاني لاجتلك
حامد بنظرة شريرة :

هتجتليني كيف اقتربت منه وحاولت خنقه
بديها ولكن نست فرق القوي سيطر هو ع
حركتها وكال لها الضرب

حامد :

اوعي تكوني فاكرة انك تجدري عليا واليوم
اللي تفكر تفتحي خاشمك فيه بحرف واحد
جبل ما تنطجوا هكون عزرائيل اللي هجبض
روحك يا حرمة

ورحل من امامهم

ولكن ف زواية بعيدة ف تلك الغرفة كانت
هناك فتاة جميلة تجلس ع كرسيها المتحرك
لاحول لها ولا قوة لا تفعل شئ سوي البكاء

اقتربت منها شاهنده وقالت :

اوعي تبكي يا بتي ان كان هو ظالم فاللي
فوج هو المنتجم الجبار يا ن عيني
واحتضنت بناتها ينتظرون منقذ لهم من
تلك النيران

وصل زين الي منزله عائلته ولكن صوت
الصراخ الخارج من المنزل قد اوقع قلبه
ليركض داخل المنزل

زين :

ليه الصوت ده ياما وبتبكوا ليه

جميلة بصريخ :

الحج اخوك يا ولدي رايح للموت برجليه
وبحور دم اتفتحت ومهتجفلش اكده الحجه
جبل ما يجتل حامد كيف ما جتل بوك يا
ولدي

زين بصدمة :

ابوي اجتل وحامد اللي جتله

جميلة :

مفيش وحت لكده الحج خوك جبل الموت
مة يحصله يا ولدي

استعاد زين رباطة جأشه وركض لينقذ اخيه
فهو لم يبتعد كثيرا هرول زين وركب سيارته
وتوجه لينقذ أخيه ولحجه قبل السرايا
بمسافة قصيرة ونزل من سيارته وامسك
اخيه قائلا :

انت رايح فين يا واد ابوي

حسام ببعببية :

رايح اجيب طار ابوي من حامد ياخوي

زين :

ومستجبلك يا حظايط

حسام :

مش عايز مستجيلي كل اللي يهمني دم
ابوي والعين بالعين والسن بالسن والبادي
اظلم يا خوي

زين :

اهدأ يا حسام اهدأ حج بونا هيحي بس
بالزوج ياخويا وهم اللي هيطلبوا اننا نسامح
ياخوي بس لازم تجولي ايه اللي كان السبب
ف ان حامد يجتل بوي

ركبوا السيارة وحكي حسام لزين كل شئ
وما اكتشفه ابوهم

ليقول زين :

يعني مطلعش ظالم وبس لع ده طلع
حرامي كومان بس وربي مكنوش رجل لو
ماجبتة راعع بس الصبر حلو

حسام :

ناوي ع ايه يازين

زين :

متخافش يا خويا الحج لازم يرجع لأصحابه

واضاف قائلا

انصب الصوان يا خويا عشان ناخذ عزا ابوي

حسام بعصبية :

كيف اكده ياخويا والل ولم يكمل حلفان الا

عندما اوجفه زين قائلا :

متحلفش عليا يا حسام انا عارف بعمل ايه

اكويس وربّي لاخلية يندم

حسام :

العالم هتجول عننا مش رجالة عشان

ماخدناش تار ابوي يا خوي

زين :

جلتلك جبل سابج حق بوي هيرجع وبكرا
كومان بس انت انصب الصوان ويلغ البلد

بالعزا

ووصلوا للمنزل ووجد الشباب تجمهر النساء
ليدخل زين ع امه ف غرفتها ويركع امامها
ويمسك يدها ويقبلها ويقول :

انا هنصب صوان عشان عزا ابويا ياما

جميلة باستغراب :

انا مش عايضة دم يا ولدي وف نفس الوجت
مش عايضة اضيع حج جوزي اللي كان ع حج

زين :

متخفيش ياما وعد مني هيرجع وهنجد اللي
المفروض يتنجد بس الصبر ياما عشان

الظلم ينتهي للابد لازم الصبر والأهم انك

تكوني راضية عني

جميلة بيكاء ..

روح يا ولدي جلبي وربّي راضين عليك انت

واخواتك

زين :

وينها روفان ياما

جميلة :

ف اوضتها يا ولدي روحلها وخليها تمسح

دموعها ووعد مني عيني ما هتبكي من بعد

دلوجيت غير لما توفي بوعدك ومسحت

دموعها وقامت بقوة وكأنها لم تكن تبكي

وخرجت للناس اللاتي يبكون قائلة :

كل واحدة تجفل خشمها مش هيكون فيه
بكا ولا نحيب غير لما حج جوزي يرجع

جميلة :

روح انصب الصوان يا ولدي وخذ عزا ابوك
واما حجه يرجع هعمل صوان تاني واني اللي
هاخذ عزاه وهعزي جلبني الي اتخرج

وبالفعل خرج زين ونصب صوان لياخذ عزاء
والداه ولكن وسط استغراب الجميع هل
فقد عقله؟؟ هل هو ضعيف لذلك قرر
التخلي عن حق والداه ذلك الرجل
الصالح؟؟؟ اسئلة كثيرة تُطرح ولكن جوابها
فقط عند الزين

بعد فترة من الوقت دخل زين الي غرفة أخته
وجدها نائمة تبكي وضع يده ع راسها وقبل
جبينها وقال :

اياكي تبكي ياخيتي نسوان الصعيد يبكوا ولا

يبكوا واصل انت سامعة

روفان :

كيف ياخويا مبكيش والي راح ابوي وسندي

ف الدنيا اللي انتلت بالظلم يا خوي

زين :

اذا كان البشر طالمين فرب البشر احن

عليكي منهم ربنا هو سندك الحقيقي يا

خيتي اني وحسام موجودين اهنه وامك

كومان جومي وخليكي جوية اوعي تضعفي

واصل وهي أمانة وخدها المولي

ومسح دموعها ورحل من امامها هدأ من

روعها ولكن هناك نيران تأكل ف صدره يود

ان يبكي ويصرخ ولكن عقله يقول فالرجال

لم يخلقوا ليبكوا+

خرج زين من غرفة اخته وامسك هاتفه ورن

ع رقم ما ليقول زين :

انا عايزك ف البلد بكرا

الطرف الاخر :

ليه ايه اللي حوصل

زين :

بوي اتجتل ع يد حامد

الطرف بحزن :

البعاء لله واني جاي بكرا

زين :

البعاء لله وحده مستنيك

.....

ف سرايا حامد

كان يجلس هو وابوه قرب المغرب ليدخل

عليهم الغفير قائلا :

حامد بيه حامد بيه

حامد :

ايه اللي حوصل يا غفير الشوم انت

الغفير:

زين نصب الصوان عشان ياخذ عزا ابوه

حامد بضحكة :

وده المتوجع مين يجدر يجف ف وش

الشیطان

جابر بعد ان رحل الغفير :

يجي انت متعرفش زين تومام يا ولدي زين

بيخطط لحاجة وحاجة كبيرة

حامد بثقة :

متخافش يا بوي كل واحد لازم يعرف
مجامه كويس جوي ولو فكر يعمل حاجة
هعرفه مجامه

جابر ف نفسه والله مانا خايف غير من
ثجتك الزايدة عن اللزوم ديت بس بكرا
هنشوف

حامد :

بس واجب علينا برضو نروح نعزي وهندم
ملابسه ورحل ليحضر العزاء
قتل القتيل وبيمشي ف جنازته

□□□□□□□□□□

.....

حل المساء

واجتمع الجميع ف الصوان للعزاء والبلدة

اصبحت لبانة ولفت ف بق الكل

الجميع يتحدث

ف العزاء يقف زين ف الصف يستقبل

الناس وياخذ الخاطر

الي ان جاء حامد ومد يده ف يد زين قائلا :

البيءاء لله يا ولدي ليكمل ولكن لم يسمعه

سوي حسام وهو مع انه ميستحجش أنه

يتعزي فيه بس الواجب برضو

زين بهدوء :

وانت ابو الواجب يا حامد اتفضل

ودخل حامد وكان يود حسام ان يدخل خلفه

ولكن امسكه زين قائلا :

ورحمة بوك تهدي اكده عشان العالم

واستمروا ف اخذ الخاطر

وكثر الكلام بين اصدقاء ابيه الذين كانوا

يعملون معه ... اللي اتكلموا المرة اللي

فاتت...

متحدث ١ :

بجا هو ده زين اللي كانت اول ما رجله

تخطي البلد هنخرج ف بحور الدم

متحدث ٢

والله يا رجالة انا ممصدج روعي كيف هو

اكده ولا كأنه باين عليه ان بوه اللي مات

متحدث ٣

نفسی افهم ازای یعمل کده عمرها ما
حوصلت ف الصعید انهم بعملوا عزا جبل
التار او الصلح

متحدث ٤

مین بجا الی جالکم ان زین هیسکت عاد
ییبجی انتوا بتحلماوا هیجلب دنیا بس الی
مش فاهمه لیه عمل عزا

متحدث ١

ابجی ورینی هیعمل ایه عاد هو فیه حد ف
النجع یجدر یجف ف وش حامد

متحدث ٤

هتشفو بس استنی ان دنیا متجلبتش
خلال سبوع واجل ابجی جول انی حمار
محدش یفهم الزین جدی

وانتهي العزاء بالعديد من الهمهمات والكلام
الجانبى عن كيف لصعيدي ان يقيم عزاء
قبل الثأر ولكنه غير الموازين وسيغير الكثير
من الظلم ليس هذا فقط

ف صباح يوم جديد ارتدي زين ملابسه
وتوجه للنقطة لمقابلة الأمور+

ولكن لماذا يريدده وماذا سيحدث ومع من
سيقف الحق ام الباطل ؟؟؟؟

وهل سيثأر الزين بالقتل ام هناك تفكير
خاص به ؟؟؟؟

توقعاتكم خلص الفصل

#بقلمي

#اميرة_القلم

#شيماء_محمد_عبدالخالق

رايكم ف الفصل من غير ملصقات+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث

التاريخ: ٢٠١٩/٠٩/٠٥

#الفصل_الثالث

#عشق_خلق_من_الدم

جاء صباح يوم جديد تنقلب فيه الموزاين
ويتحول الباطل الي حق ربما لاتكون تلك
البداية نهاية للظلم ولكن ربما تكون هي
تلك البداية التي تمثل نهاية ذلك الظلم
والجبروت

نهض من نومه وارتي ملبسه المكونة من
بنطال من اللون الاسود وقميص من اللون
الاسود وخرج ليجد والداته تجلس ف صالة
ذلك المنزل المتواضع ترتل آيات الذكر
الحكيم لتُصبر قلب يموت المأ ولكنها
أقسمت ع ان تتألم لحين يأتي مواعده
جلس امامها لحين انتهت من القراءة لتراه
مرتدي ملبسه وقالت :

انت رايح فين يا ولدي ع الصبح اكده .

زين :

انا رايح مشوار ياما لازم منه

جميلة :

ملوش اسم المشوار ده

زين :

اما ارجع هبجي اجولك ياما

جميلة :

روح يا ولدي ربنا يجعلك ف كل خطوة

سلامة ويكفيك شر خلقه

قبل راسها واستعد للرحيل وقال :

خليكي فاكرة انك تدعيلي ع طول ياما

وخرج ليبدأ طريقه ف الانتقام ولكن بمراعاة

الله ف تصرفاته

خرجت روفان واعينها منتفخة من البكاء

وجلست جانب امها ووضعت راسها ع قدمها

ونامت ع الارض جميلة :

انت ليه بتبكي يا بتي بجا هي دي روفان

الجوية يا ضي عيني

روفان :

انا اتوحشت ابويا ياما هزاره معايا وحبه ليا
وحنينه عليا رغم انه بعيد من يوم بس كان
فاتنه من عمر

جميلة وهي تمسح دموع ابنتها وتقول :

انت متبكيش يا بتي المفروض انك تفرحي
انك ابوكي مات وهو راجل شريف والبلد
كلها بتحبه وبتدعي ليه يا بتي ولو انت
بتحبيه المفروض تدعي له بالرحمة
والمغفرة ف حديث عن الرسول صل الله
عليه وسلم

" انقطع عمل ابن ادم الا من ثلاث علم
يُنتفع به او ولد صالح يدعو له او صدقة
جارية "

وانت يا بتي صالحة بحبك لربك ادعيه
يمكن ف دعانا رحمه له

روفان :

انت ازاي ياما جوية اكده عينك مدمعتش
ولا اي حاجة كيف انت صابرة ومستحمة

جميلة ببسمة مكسورة :

اديكي جلتني صابرة انا صابرة بحزني لحد حق
ابوكي ما يرجع يا بتي وساعتها هيكون فيها
مجال للبكا لكن دلوقيت لع

روفان :

انت عايزة زين يغرج ف بحر الدم اللي
مستحيل يتوجف ياما

جميلة :

ومين اللي جالك اني عايزة دم يا بتي انا
مكرهتش ف حياتي قد الدم اللي بيجاب
الخراب صحيح انا صعيدية والجصاص حج

بس ممكن نجتص بطرج تانية يا بتي وده
غير ان مستحيل اضيع ولادي كفاية اللي راح
وبعدين انا عارفة ان زين هيعرف ينصرف
بعجله زين يا بتي وجومي حضري فطار
ليكي انت واخوكي

روفان :

وانت وزين ياما مهتاكلوش معانا

جميلة :

انا هاكل يا بتي بس زين خرج من شوية كده

روفان :

راح فين بدري اكده

هزت الام رأسها بنفي بمعنى انها لا تدري

وبالفعل جهزت روفان الفطور وجلسوا

ليتناولوا الطعام ولكن بضع لقيمات صغيرة

لتجعل لديهم القدرة ع الوقوف وليس ذلك
وقت الضعف ابدا

ف مداخل البلدة يدخل ذلك المجهول الذي
ترك البلد منذ عشر سنوات او اكثر هجرها
واقسم ان لا يدخلها ابدا ولكن اجبرته
الظروف ع دخول تلك البلدة مرة أخري

اخرج هاتفه واتصل ع زين

..... انا وصلت البلد انت فين

زين :

تعالى انا راىح للمأمور

.....تمام نص ساعة وهكون عندك يا

صاحبى

..... ف النقطة

دخل زين الي النقطة بكل هيبة ووقار ولكن
صدمة من الجميع لماذا دخل وماذا ينوي
ان يفعل اهذا السكون الذي يسبق العاصفة
التي ربما ستطرح بهيبة الكثيرين بالارض
ولكن الصدمة الكبرى التي حلت بالجميع
حينما دخل اثنان ظنوا أنهم سيصبحوا اعداء
ولكنهظ لم يعلموا ان الصداقة الراسخة لا
تهدم ابدا

ولكن ع مدخل اجتمع الاثنان

احتضن زين صديقه وبادله هو الاخر ولكنه
حضن يواسي الم مخفي ليردف قائلا :

البعاء لله يا زين

زين :

البجاء لله وحده يا صاحبي ومعلش انا
جبتك البلد اهنه رغم اني عارف انك مش
حبيب ترجع

احمد :

انا اعمل اي حاجة عشانك يا صاحبي
ووضعا كفهما ف كف بعضهم ودخلوا
للمأمور

جلس الاثنان امام المأمور وأردف المأمور
قائلا :

خير يا جماعة زين بيه حضرة الظابط احمد
حامد القناوي موجودين هنا

احمد :

احنا جاين نجدم بلاغ عن جضية جتل ضد

حامد القناوي يا حضرة المأمور

المأمور باستغراب شديد :

جاي تقدم بلاغ ف والدك

احمد :

وفيه ايه يا حضرة ومش المفروض ان

الجانون يتطبق ع الكل ولا لع

المأمور :

صحيح بس غريبة صراحة وخصوصا انك

مش عايش هنا

زين :

يا حضرة هتعمل البلاغ ولا لع

المأمور :

هعمل بس ده هيكون تشهير لسمعة والدك

خصوصا أنه كان متهم بالسرقة

زين :

صحيح والداي كان متهم بالسرقة بس

سؤال واحد بس فين المسروقات اين

الاثبات يا حضرة المأمور

المأمور :

صراحة مفيش

زين :

يبجي ايه دليلك ع ان ابوي سرج يا حضرة

ولا كل الكلام اللي يتجال من حامد يبجي

صوح

المأمور :

يابني انت عارف ان حامد ظالم وايدہ طائلة
ومحدث هيقدر يقف ف وشه يابني

احمد :

متخفش علينا احنا قدها وقود بس اعمل
البلاغ

وبالفعل قد كتب البلاغ بجريمة قتل مع
سبق الاصرار

المأمور :

تمام كده احنا عملنا البلاغ وهندروح نقبض
عليه بعد ما يصدر الأذن

وخرج زين من عند المأمور وبسمة تزين
ثغره فها هو قد بدأ ف اول الخطوات لاذال
ذلك الظالم ولكن هل سجنه هو الذل الذي
يقصده ام ان خطته مازالت لها بقية ؟؟؟؟

.....ف سرايا حامد

يجلس ف المندرة الخاصة بالسرايا الي ان
دخل عليه الغفير

الغفير :

حامد بيه حامد بيه

حامد :

خير يا غراب البير انت

الغفير :

حظايط احمد انه ف البلد

حامد بدهشة :

صوح يا غفير ولدي انه

الغفير :

اي والله يا حامد بيه شفته هنه وكان داخل
النجطة هو وزين واد محمد

حامد ف نفسه يا وجعه مبررة هم هيعملوا
ايه مع بعض وف النجطة كمان واخرج
حامد من صدمته صوت رنين الهاتف وكان
احمد قائلا :

عامل ايه يا حامد بيه

حامد :

بخير يا ولدي انت مدام اهنه ليه محودتش ع
دارك يا ولدي

احمد :

انا مش جاي هنا عشان اقعد ف بيتك لا انا
جاي هنا عشان انقذ اخواتي واحقق العدالة
البشرية يا حامد بيه

حامد :

تجصد ايه بكلامك ده يا ولدي

احمد :

كلها ساعة وتعرف مستعجلش ع رزقك يا
حامد بيه واغلق الخط

حامد ف نفسه يا ترا تقصد ايه يا ولدي
واخرجه كن شروده صوت زوجته وهي تقول

:

انت سرحان ف ايه يا حامد

حامد :

ولدك اهنه ف البلد يا سامية

سامية بفرحة :

طيب ليه مجاش هنه يا حامد وهو جاعد

وين واخباره ايه

حامد بعصبية :

معرفش حاجة يا سامية كل اللي عرفته انه

كان مع واد المخبول زين ف النجطة

سامية باستغراب:

بيعملوا ايه وايه اللي لم الشامي ع المغربي

حامد :

معرفش بس واضح انهم بيخططوا لحاجة

وحاجة كبيرة جوي جوي

وقطع بقية كلامه صوت صفير سيارة

الشرطة وهي تدخل السرايا ليدخل الطابط

ويقول :

حضرتك مطلوب القبض عليك بقضية قتل

العامل محمد

حامد:

انت عارف بتكلم مين يا واد المخبول انت

الظابط :

ايوا عارف انا بكلم مين وانت دلوقتي متهم

يا حامد واتفصل معايا من غير شوشرة

وبالفعل توجه معهم للمركز

شاهنده من الخلف بعد ان شهدت الموقف

بصمت قائلة :

عشان تعرفي يا ضرتي ان الظلم عمره ما

بيطول وله نهاية وشكل نهاية ظلمكم جربت

سامية لنفسها :

شكل نهايتك انت وبناتك جريبة ع يدي
وتركتها ورحلت

شاهنده :

رغم انه جوزي بس فرحانه فيه يمكن اللي
بيوحصل ده يهد من جبروته شوية ويرحميني
انا وبناتي

ف مركز الشرطة يجلس حامد وامامه
الظابط ليقول حامد بعضب :

انت شارب حاجة ولا ايه يا حضرة انت انا
جتلت محمد عشان سرج مني فلوس كتير
جوي

الظابط :

وهو اي حد يسرقك تقتله يا حامد ولا

مبقاش فيه قانون ف البلد

حامد :

انا راجل صعيدي ودمي حامي ولازم اخذ

حقي بيدي

الظابط :

بس الي سمعته ان المجني عليه مكنش

ف حاجة للسرقة لان ابنه عنده شركة ودخله

كويس جدا ايه يدفعه للسرقة

حامد :

معرفةش يا حظابط

الظابط للعسكري: هات يا بني الشاهد

وبالفعل خرج واتي بالشاهد

الظابط : أسمك ايه

هو : اسمي سليمان

الظابط : قولي يا سليمان تعرف ايه عن

المجني عليه

سليمان :

صراحة يا بيه هو كان راجل طيب ويعرف
ربنا صوح وعمره ما مد يده وعنده عزة نفس
مش عند حد واصل ده غير انه كان بيرفض
فلوس من ابنه وكان بيجوله محدش يصرف
عليا واصل طول ما فيا صحة وكان بيشتغل
بامانة ونزاهة

وهكذا توالى الشهادات بصدق ونزاهة ذلك
الرجل وشهادات تحكي عن جبروت ذلك
الظالم

ليقول الظابط ..

انت كدا هتتحبس لحين تحويلك للنياية

حامد :

طيب وانت ايه اللي عرفك انه مسرقش مني

حاجة

الظابط :

لان بكل بساطة طلعت حملة ع بيته فتشت

كل ابرة فيها ولم يجدوا اي مسروقات

حامد :

طيب عايز كام واطلع من اهنة

الظابط بسخرية :

اسف يا حامد بيه ضميري مش للبيع ابدأ

وان كان ف حد يقدر يطلعك مش انا وعمره

ما هبكون واتفضل ع الحجز وحاجة كمان

الي قولته ده دليل ادانه وهيتحط ف

المحضر يا حامد

ورحل من امامه وهو يفكر ايعقل ان تكون

نهايته وشيكة هكذا

ومر يومان دون اي جديد سوي ابقاء حامد

بالسجن وحيرة الجميع بما يفكر به زين

وماذا يود فعله

ف المركز دخل زين واحمد وسلموا ع

الظابط

الظابط :

تمام يا احمد باشا كله تمام بس عايز افهم

بتعمل كدا ليه

احمد : هتفهم كل حاجة ف وقتها يا باشا

زين وهو يكسر صمته انا عايز اجابل حامد

الظابط باستغراب: حاضر وامر العسكري

بجلب حامد

وطلب منهما ان يتركوهما معا وبالفعل
خرجوا وابتسم احمد لانه يدري ما يدور
بعقل صديقه

زين جلس امام حامد ووضع قدم فوق
الاخري وقال بنبرة هادئة : انا هخرجك من
هنا

|

يا ترا زين ناوي يعمل ايه عشان يرد كرامة
ابوه ؟؟؟؟ وهل هو استسلم ام ان العقل
من تولى الامر ؟؟؟؟

عايزة تفاعل كتير وعايزة ريفيوها
وتوقعاتكم

أنتهي الفصل

#بقلمي

#اميرة_القلم

#شيماء_محمد_عبدالخالق

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع

التاريخ: ٢٠١٩/٠٩/٠٦+

#الفصل_الرابع

#عشق_خلق_من_الدم

يجلس زين امام حامد الذي ينظر له

باستغراب اهو هنا ليشتت فيه ام ماذا!؟

وقطع الصمت الذي دائم لثواني وهو يقول :

انا هطلعك من هنا بس بشرط واحد بس يا

حامد

حامد :

حامد حاف كدا مفيش حامد بيه حتي ومين

جالك اني محتاج انك تطلعني من اهنة انا

اجدر اطلع بغمضة عين يا زين

زين ببسمة :

اما تشوف حلمة ودنك يا حامد ومحدث

يجدر يطلعك من اهنة غيري انا

حامد:

ليه يا واد الجناوي متعرفش مين هو حامد

الاسيوطي

زين ببسمة :

كان زمنك وولي يا حامد ودلوقتي زمني انا

وزمن الحق يا واد الاسيوطي

حامد بتفكير :

تمام موافج ايه هو الشرط

زين :

انت عارف اننا صعايدة عاد ولازم من الطار

بس انا مبكهرش ف حياتي جد الدم بس

مممكن ناخذ طارنا بطريجة تانية يا حامد

حامد باستغراب وهو يحاول ان يتوقع ما

يمكن ان يطلبه منه ليقول :

شرط ايه ده

زين ببسمة خبيثة :

تجدم كفنك جدام البلد كلتها وتجول ان

غلطت ف حج بوي يا واد الاسيوطي

رحل زين من امامه وتركه ف دوامة التفكير
رجع حامد للحجز وخرج زين واحمد من
المركز وتوجهوا لمكان منعزل ليتحدثوا

احمد :

انت عايز تعمل ليه كدا يا زين

زين :

لازم اعمل اكده يا احمد لازم اخذ حق ابوي
عشان مش حابب اغرج ف بحور الدم
وهيكون اخوي وانت وانا ضحيتها يا صاحبي
هنكون ضحية لظلم وجبروت مش هيتنهي
كل اللس عملته ان حكمت عقلي وبعدت
العصبية اللي ممكن تهد بلاد يا صاحبي

احمد :

طول عمرك عاقل وراجل يا زين وميتخافش
عليك بس اللي انا خايف عليهم من ظلم

وجبروت حامد هما اخواتي البنات اللي رغم
ان هما ولاده بس انا خايف عليهم عايز
اخلصهم من ظلمه يا زين

زين :

متخفش يا صاحبي اخواتك البنات هيكونوا
ف حمايتنا ومحدث يجدر يجرب منيهم
واصل

احمد :

تعرف يا زين بجد انا نفسي اشوفهم قوي
وخصوصا ماس

زين بضحكة هادئة :

اشمعنا هي يا احمد

احمد :

عشان هي اقدر واحدة مظلومة وتعبانة يا
زين كفاية عجزهم وانها قاعدة ع كرسي
متحرك لا بتتحرك ولا بتنطق حتي

زين باستغراب :

ليه اكده وليه معرضتوهاش ع دكتور

احمد :

انا كنت صغير يا زين وبعدت كمان بس
رفض ابويا عرضها ع دكتور ده شئ مش
طبيعي

ولعز جديد يسعون لحله فكل تلك الاعاز
تدور حول ظالم ومتجبر واحد ولكن ينسي
الكثير ان للظلم نهاية

عاد زين الي منزله وتوجه صديقه الي حيث
يقصي تلك الايام القليلة ف هذه البلدة

دخل زين الي المنزل وجد امه جالسة
بانتظاره اقترب منها وقبل رأسها وجلس
مقابلها

جميلة :

انت ناوي ع ايه يا ولدي وانت مش راضي
تديح جلبي يا ولدي

زين ببسمة هادئة لامه :

متخافيش عليا ياما بكرا كل حاجة هتوضح
والحج هيرجع

جميلة :

طيب انا ليه مش راضي تجولي

زين ببسمة هادئة :

عشان تكون مفاجأة تستحجها ياما

جميلة :

روح يا ولدي ربنا يراضيك

زين :

اومال فين حسام وروفان

جميلة :

حسام راح الكلية وروفان جوا ف اوضتها

زين :

طيب انا هدخلها ياما

جميلة :

مش هتاكل الاول يا ولدي

زين :

ملياش نفس يا ما انا داخل لاختي

وتوجه زين الي غرفة اخته وجدها متكومة ع

نفسها ف وضع الجنين

زين :

كيفيك يا خيتي

روفان:

انا زينة يا خويا كيفك انت ووين بتروح من
بدري كده وترجع متأخر

زين :

شوية شغل ضروري يا جلب اخوكي

روفان :

ربنا يجويك يا خويا

زين :

انا ههملك تنامي وانا كمان انام

روفان:

لع يا خوي انا عايزة انام بحضك اليوم

زين :

انا تحت امر روفان هانم يا جدعان

ونامت هي ف حضن اخيها الذي يعد بمثابة

الحضن الابوي الثاني بعد فقدان الاب الاول

.....

ف صباح يوم جديد استيقظت سامية

وارتدت ملابسها وتوجهت الي الشقة الصغيرة

الذي يقطن بها ابنها ودقت الباب ليفتحه

احمد

احمد :

سامية هانم ايه اللي جابك يا ترا ع هنا بدري

كدا

سامية بحدة :

جاية ارجعك لدارك اللي هجرتها يا واد

الاسيوطي بسبب واد الجناوي

احمد بهدوء :

انت عارفة ان محدش اجبرني اني اسيب البلد

هنا انا خرجت من هنا وانت عارفة ليه كويس

اوي فبلاش تحملي حد خطأكم

سامية :

ما كل ده هيكون ليك ف الاخري يا ولدي كل

عشانك

احمد :

يغور اي قرش يجي من الحرام يا سامية

هانم العيشة بالحلال ولو قليل افضل من

العيشة لو حتي بكنوز الدنيا من الحرام يا

هانم

سامية :

لسه راسك يا بس بس وربي لارجعك ع اهنه
وانت تيجي هنا بنفسك من غير ما حد
يطلب يا واد بطني وانت اللي هترجع وتجد
اهنه

احمد :

اما ابليس يخش الجنة ابقى اعمل كدا

سامية :

هتيجي راع يا واد باطني

فياترا لماذا يخطط الشيطان ؟؟؟؟؟

ف صباح يوم جديد استيقظ زين من نومه
ووجد امه تصلي واخته تضع الطعام لهم

ليقول زين :

جهزي حالك ياما ع العصرية كده تستلمي
حج ابوي

جميلة :

تجصد ايه بكلامك ده يا ولدي

زين :

العصرية هتفهمي كل حاجة ياما

وجلسوا ليتناولوا طعامهم وسط حيرة . ميلة
مما يقصده ذلك الزين

..... ف المركز.....ظ

دخل جابر بكل هيئته وجبروته الي المركز
ليقابل الظابط المسئول عن القضية يجلس
امامه لي طرح عليه سؤال :

يا حظابط هو مفيش طريجة ولدي يخرج
بيها من اهنة

الظابط بابتسامة :

فيه طريقة واحدة بس ان زين القناوي
يتنازل عن القضية

جابر بتنهيدة :

تمام ممكن اجابل ولدي خمس دجايج بس

الظابط :

اتفضل وامر العسكري بالخروج لجلب
حامد وبالفعل جاء وجلس مقابل ابيه بعد
ان خرج الظابط

جابر:

كيفك يا ولدي ف المخروبة دي

حامد بغضب:

هيكون كيفي يا بوي وزين عرف يلعبها

صوح جوي جوي

جابر:

الظابط جال ان فيه طريقة واحدة مشان

تخرج من اهنه وهو انه يتنازل

حامد:

زين جه وجال انه ممكن يتنازل بس بشرط

جابر:

ايه هو يا ولدي

حامد:

اني احمل كفني ع يدي وابرا ابوه من حكاية
السرجة دي ده غير أنه بيعرف عن شغلنا
كل حاجة

جابر:

وه كيف واد المخبول ده يعرف كل ده لازم
نخلص منيه بس مينفعش دلوجيت

حامد:

طيب كيف يا بوي انا لازم اخرج من اهنة

جابر بخبث:

تمام هتخرج النهاردة وهتجدم كفنك يا ولدي

حامد بغضب:

كيف ده يا بوي كده هنتذل جدام البلد كلها

جابر بهدوء:

لازم تصبر ع عدوك عشان تنهيهها من غير اثر
يا ولدي ومحدثش هيجدر يفتح خشمه
بكلمة واحدة

طلب جابر من العسكري ان يدخل الظابط
وبالفعل دخل الظابط وجلس امامهم
جابر :

احنا موافجين ع الصلح مع واد الجناوي
وولدي هيجدم كفته يا حضرة الظابط
الظابط :

تمام والمأمور ورئيس المركز جاهزين
والصلح هيتم اليوم
فقد تنازل زين عن المحضر مسبقا ليخرج
حامد وجابر ويتصل الظابط ع زين يخبره بان
كل شئ تم كما امر هو

الظابط :

كل حاجة تمام يا زين بيه

زين:

عال العال واغلق الخط واتصل ع احمد

وامره بجمع كل النجع ف الساحة

ذهب حامد الي منزله استحم وغير ثيابه

بملايس بيضاء وامسك كفنه ع يده وعليه

سكين

خرج وهو يتوعد لذلك الزين باشد الانتقام

ولكن كان هناك الفرغ بما يحدث فلقد وجد

من يهد جبروت ذلك الظالم

شاهنده لنفسها وهي خارجه خلفه لترا ما

سيحدث قالت :

والله وجه اليوم اللي شفتك فيه مذلول يا
واد الاسيوطي وع يد مين صحيح نهاية
الظالم

ولكنها لم تعلم ان شرارت الانتقام قد
اشتغلت

.....

ف منزل زين دخل الي منزله ليقول لامه :

يلا ياما عشان تاخدي عزا ابويا

جميلة بفرحة :

كيف ده يا ولدي انت سويت ايه

زين :

انا وعدتك اني اذل اللي ذل ابويا وهو دلوقيت

جاي مذلول وحامل كفنه ع يده وكل البلد

هتشوف ياما

جميلة بفرحة :

تسلم يا ولدي راجل من ظهر راجل وارتدت
ملابسها السوداء وابنتها وتوجهوا للساحة
التي ستقوم بها تلك المعجزة بالنسبة
للكثير

ف الساحة اجتمعت الناس كلها كبير وصغير
لمشاهدة هذا الحدث فالمتجبر أخيرا
سيحني راسه ذلا

شخص واحد :

والله مانا مصدج بجا حامد جاي حامل كفته
ده ولا ف الاحلام يا ولاد

شخص ٢

لع وانت الصادج دي جوة عجل الزين يسلم
من رباه راجل صوح

شخص ٣

بس حامد مش هيسكت واصل ع اللي
هيحصل ده

شخص ٤

والزين عجله موجفش لحد انه لسه فيه
مفاجأة ده الزين يا رجالة

وهمهمات هل من مفاجآت أخري ؟؟؟؟؟

اجتمعت العائلتان ووقفت كل عائلة مقابل
الاخري وعناصر الشرطة ف طرف تحسبا
للظروف

اقترب حامد وهو ينكس راسه اسفل وهو
يحمل كفنه وعليه سكين حاد جدا يتقدم

بخطوات بطيئة ليقف امام زين ووالداته

واخته ويقول امام اهل البلد

حامد :

انا حامد الاسيوطي جاي اجدم كفني وبتمني

السماح والغفران ع جتلي لمحمد الجناوي

واتهامه بالسرجة واتمني جبول الغفران وانا

ببرأه من سرجته لان الفلوس كانت تايهه

مني ولجيتها وبجول تاني اتمني الغفران

جميلة كانت ع وشك ان تتحدث ولكن

قاطعها زين قائلا :

كفنك غير مجبول

خلص الفصل

#بقلمي

#اميرة_القلم

التاريخ: ٢٠١٩/٠٩/٠٩+

#الفصل_الخامس

#عشق_خلق_من_الدم

يقف كل اهل تلك البلدة يشاهدون انكساره
وانهزامه امام نفسه ولكن الاهم هو انهزامه
وانكساره امام الناس فما فعله به هذا الزين
قد اهان جبروته الذي يتباهي به أمام الناس
وها هو يحمل كفنه وسكين ع يديه ولكنه
لن يقتل به ولكن سيقتل ما بقي من
كرامته

حملة ولا احد يعلم هل سيقبل الزين كفته
ام سيلوث يديه بالدماء التي لطالما كرهها

زين :

كفن مفروض بس ممكن نجبله بشرط

جابر بغضب مخفي :

وايه هو الشرط يا واد الجناوي

زين :

ان انا اتجوز بتكم عليا واحمد هيتجوز خيتي
روفان والماس هتجي معانا الجاهرة تتعالج
من عجزها يا جابر

صدمة حلت ع الجميع عدا شاهنده التي
وقفت تبتسم وتنظر بابتسامة نصر

وجميلة التي تبتسم فقد فهمت ما يفكر به
ابنها

واحمد ابتسم لانه سيتزوج من احبها الفؤاد

اما روفان فلا احد يعلم ما اصبح يدور
بخلدها

حامد بغضب عمي ع عيونه :

لع انا مش موافج يا واد الجناوي وكيف انت
تتشرط عليا اكده نسيت نفسك عاد

الظابط الذي كان يقف قائلا :

صدقني يا حامد بيه مش ف صالحك
خالص انك ترفض ومجبور توافق

جابر لابنه ف اذنه:

وافج يا ولدي وبكرا هندفعه التمن صوح لان
موجفنا مش حلو خالص

حامد :

تمام انا موافق يابن الجناوي

زين :

تمام كتب الكتاب بعد العشا والصبح
هنسافر ع الجاهرة

حامد لاحمد ابنه :

انت موافق ع الكلام ده يا ولدي

احمد :

ايوا موافق ومش هلاقي احسن من روفان

زوجة سالحة ليا وام لاولادي

وانتهي الصلح بقبول الكفن والزواج

يتصل زين ع ياسين ف القاهرة ليقول له :

جهز الفيلا المشتركة ونصفها زين يا ياسين

ياسين:

ليه اكده مش المفروض انكم هتسكنوا فيها

انت واحمد وانا اما تتجوز

زين :

ماهو انا واحمد هنتجوز بعد العشا

ياسين بصدمة :

انت بتهزر صح يا زين

زين :

وانا من امته بهزر يا ياسين وبعدين احنا كلنة

جاين حتي خالتك محدش فينا هيجمعد ف

الصعيد ف الوجت ده واما يحين الوجت

المناسب هنرجع

ياسين :

مع اني مش فاهم حاجة بس مفيش مشكلة

الفيلا هتكون جاهزة بkra

كان يجلس زين بالامس ف منزله الي حين
طرق الباب ودخلت عليهم شاهنده والداة
الفتيات

شاهنده :

ممکن اتكلم معاك شوية يا زين

زين :

اتفضلي يا خالتي بس تشربي ايه الاول

شاهنده:

مش وجت الشرب يا ولدي دلوجتي انا جاية
اطلب منيك طلب واتمني أنك متخذلنيش
واصل

زين :

لو ف يدي يا خالتي عمري ما هردك خايبة
ابدا

شاهنده:

انا عرفت انك هتتنازل عن الجضية مجابل
ان حامد يخدم كفنه وعارفة كمان انك
مهتعملش اكده بس وعارف انك بتخطط
لحاجة اكبر من اكده بس انت دلوجتي اللي
ف يدك انك تنجد بناي من ظلمه وجبروته
يا ولدي عليا بتي الكبيرة ٢٢سنة والماسه
١٩ سنة عليا بتنضرب كل يوم وتعبت
والماسه عاجزة ورافض انه يعالجها يا ولدي
معرفش ليه وانت دلوجتي اللي ف يدك انك
تنجذ بناي من ظلمه

زين بشك من ان يكون ظنه صحيح :

كيف ده يا خاله

شاهنده ببسمة وهي مدركة تماماً انه فهمها

وقالت :

أنك تنجوز عليا يا ولدي وانا اتفجت مع

احمد انه هياخذ الماسه معاه يا ولدي

زين بعد تفكير ليس لوقت طويل موافق يا

خالتي

أحمد وكان قد اتي معها نظر لزين وقال :

وانا كمان يا صاحبي حابب اتجوز اختك

زين :

بكرا هيوصلكوا ردي

احمد :

احتضن صديقه وقال :

أنا عارف ردك ايه واردف قائلا جميلك ده

عمري ما هنساه ابدا

ابتسم لهم زين بود وودعهم ولم يحضر هذا

الكلام جميلة او روفان لأنهما قد نامتا

ذهبت جميلة الي المقابر ووقفت امام قبر
زوجها تنعي وفاته وتنعي عشرة عمر كامل
تنعي قلب عشق حد النخاع فالبرغم من كل
تلك السنوات لم يقل حبه ف قلبها ابداء ولم
يزداد الا اضعافا مضاعفة تقف امام قبره
تبكي بدموع من الالم والحسرة

جميلة:

مشيت يا غالي وسبتني سبيتني ف دنيا
غدارة اناوببكي دلوجتي وخذت عزاك لان
ولدك جاب لك حقك يا ضي عيني
هتوحشك جوي اوعي تنساني ابداء وزرني ف
المنام عشان هتوحشني وانت فعلا
وحشتني جوي وبتمني من ربنا يجعل
جمعتك بيا ف الجنة جريب لان الحياة من
غيرك لا ليها طعم ولا لون با حته من جلبي
سلام مؤجت وراجعة تاني

□□□□□□□□□□□□

دخلت شاهنده سرايا الاسيوطي وهي
تبتسم وقابلتها سامية ع السلم

ساميه:

مالك مبسوطة اكده يا ضرتي

شاهنده :

لا مش معجول مكتونيش اسمعتي باللي
حوصل يا ضرتي

ساميه :

ايه اللي حصل يا وش الغراب انت

شاهنده :

ولدك هيتجوز روفان بت جميلة وعليها بتي
هتتجوز زين الرجال والماسه هتروح معاهم

تعالج يا ضرتي عشان تعرفي ان ربنا

ميرضاش بالظلم عاد

ورحلت من امامه وتركت بركان من الغضب

ع وشك الانفجار

سامية :

بجا اكده والله ما اهنهم ع بعض

.....

ف مكان اخر داخل ذلك المنزل اصبح هو
كالثور الهائج يتحرك يمين ويسار يتحرك ف

كل الاتجاهات والغضب يأكل ف قلبه

جابر :

اللي حصل حصل يا ولدي ليش انت اكده

بجا

حامد :

بجا العيل الصغير يعمل فيا اكده يهني
ويذلني جدام البلد كلتها لع والمصيبه عايز
يعالج زفتت الطين اللي لو خفت صوح
هنروح ف داهية يا بوي

جابر :

اهدي يا ولدي الدكتور جال مفيش امل أنها
تتعالج ولو بجا فيه احنا خابرين كيف
نحطعه صوح ياولدي ليضيف اطلع غير
خلقاتك واستعد لكتب الكتاب عند المأذون
فرفض زين ان يدخل المنزل الذي يحيي به
من قتل والده

صعد حامد لغرفته ليغير ملبسه ولكن
توجه الي غرفة بناته
حامد بغضب وعصبية :

جهزي حالك منيك ليها هتغوروا ف دهيه
من اهنه وانت ونظر لعليا وقال جهزي حالك
يا عروسة كتب كتابك ع زين

ورحل من امامهما

عليا لاختها :

مش جلتلك يا خيتي ان كرم ربنا واسع
واخيرا هنروح من اهنه ربنا ما بينساش حد
عاد يا خيتي وبعدين نار زين ولا جنة حامد

قالتها ولا تدري من يكون هو الزين

وذهبت لتحضر ملابسها هي واختها وجهزت

اختها

وجاء الليل وتم فيه كتب الكتاب ع الثنائي
واستعد الجميع لترك الصعيد ليس لوقت
طويل وانما لمدة وسيعودن لاجل تحقيق

العدالة البشرية

ركب احمد سيارته وجواره روفان والماسه
وركب زين سيارته وجواره امه وعليها ولكن
صدمة حلت ع زين جعلت عقله مشوش

ولكن يا ترا ما هي ؟؟؟؟؟

خلص الفصل

#بقلمي

#اميرة_القلم

#شيماء_محمد_عبدالخالق+

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السادس

التاريخ: ٢٠١٩/٠٩/١١+

#الفصل_السادس

#عشق_خلق_من_الدم

ركبت عليا السيارة الخاصة بزين وامه وركب
احمد سيارته مع روفان و الماس نعم انها
هي تلك الالماس التي فقدت روحها سُـل
كل ما فيها لتصبح عاجزة تماما ولكن عجز
الجسد لا يضاهي شيئا حينمت تعجز الروح
عن وصف المها يود ان يصرخ بكل صوته
ليعبر عن مكنون صدره يالله كيف ذلك ???
هل يعقل أن من ملكت الفؤاد من مرة
رأيتها تكون هي اخت زوجتي ??? كيف لا
اكون جوارها وهي تتألم لاضمها بين اضلعي
لتستكين؟؟ ولكن كيف وانا اخاف رب
العباد ??? كيف تزوجت اختها وانا احبها ???

ولكني لم اعلم يا الله رحمة ارجوها ورفقا

بقلبي

تتحرك السيارات ف اتجاهها للقاهرة

..... ف سيارة زين

لاحظت عليا شروده تود ان تسأله ما به
ولكنها تخجل من ذلك ولكن قررت سؤاله

عليا :

انت كويس يا زين مالك سرحان ف ايه

زين ببسمة باهته :

انا كويس يا عليا وهزت هي راسها وامالت
برأسها ع زجاج الشباك وتتنهد فهي خرجت
من مملكة الجحيم لتسكن النعيم ولكن
هناك ما بات يسكنه الجحيم

.....

..... ف سيارة احمد

احمد وجدها تفرك يديها بقوة ليسألها ما بها

احمد :

عليا مالك متوترة ليه يا قلبي

عليا:

انا مش متوترة ولا حاجة خالص انا كويسة

احمد:

أنت ناسية اني ظابط واقدر احدد اللي قدامي
بيفكر ف ايه انا جامد ومحدث يقدر يضحك

عليا

عليا ف نفسها :

انت وجح صوح وخيتك جاعدة ورا

احمد بضحكة:

ومكنش مروجة ليه يا ضررتي انا امبارح
سلمت بنيتي للى يحميها من ظلم وجبروت
كل جوي وبتي الثانية ان شاء الله هتتعالج
وتخف وتعود الماس الجوية يا ضررتي مش
زي ناس

ساميه :

تجصدي ايه يختي

شاهنده :

اللي ع راسه بطحة يحسس عليها يا ضررتي
واخذت طعامها وضعدت للاعلي
..... ف المكتب

دخلت سامية بغضبها وقالت :

مرتك بتلجح علينا بالكلام يا حامد ان جوزت
بناتها وهربتهم منك وان ولدي بعيد عني
يا حامد

حامد :

اهدي يا جلبي والله ما ههنيهم ع بعض
واصل بس سيبهم يتهنوا شوية عشان
الضربة تجي ع غفلة

سامية :

نفسى اعرف انت ليه متخلصش عليهم يا
حامد

حامد بغضب :

انت ناسية ان السبب ف العزده كله
شاهنده وبناتها ولولا هما مكناش اكده

ساميه :

بس انا عايزاك تذللها

حامد :

حاضر يا جلب حامد بس انت اهدي اكده

واطلعي ريحي+

وصعد حامد لغرفة جميلة وجدها تقف امام

المرأة وهي تمشط شعرها الذي يشبه سواد

الليل مع القليل من الخصلات البيضاء التي

لم تزيدها الا جمالا

حامد :

شايفك عم تتزيني يا شاهنده

شاهنده :

ومتزينش ليه يا حامد انا حاسة ان النهاردة

فرحي بفرحة بناتي

حامد :

وانا هخليه فرحك صوح يا شاهنده

شاهنده :

اياك تجربي يمي يا حامد

حامد لم ينتبه لكلامها ولكن جمالها رغم
السن هو من انصت إليه انصت لحيوانية
تتيح للرجل ان يفرض رجولته ع من كرهته
ولكن بذلك لا يمد للرجولة بصفة فهو ليس
الا حيوان

حامد بعد فترة :

كسرتك يا شاهنده

شاهنده بكبرياء :

لا عاش ولا كان اللي يكسرتني وان كان ع اللي
حوصل فده بيدل ع الحيوانية والحبوان
محدث بيعتب عليه لان عمره ما يفهم

وبعدين انا استحمل كل حاجة فيا بس الاهم
ان بناتي بخير ومع اللي هيحرسهم بعيد عن
شرك+

رحل حامد من امامها ففي كل مرة يود ان
يكسرها بافعاله ولكن يأتي العكس وهي من
تكسره بكلمات كالسهام المسممة التي
تصيب القلب ولكن ليس قلبه فهو دائما
يخسر امامها رحل وبراكين الشر تكاد تنفجر
ولكن ماذا يفعل

..... ف القاهرة

قرب العشاء وصل الجميع الي الفيلا التي
سيعيش بها الجميع فهي تتكون من اربع
شقق منفصلة ولكن ف الاسفل غرفة

للطعام وريسبشن ومطبخ وحمام للضيوف
ولكن لكل واحد حرته بشقته+

وداد اخت جميلة وام ياسين وهي تحتضن
اختها قائلة: البقاء لله يا خيتي وربّي معرف
اللي حوصل الا النهاردة وليه محدش اتصل
علينا

جميلة وهي تبادل احتضانها :

البراء لله وحده يا خيتي انا عارفة اللي
عندك واديننا كلنا هنعيش هنه

ياسين :

نورتي الدنيا يا خالتي

جميلة :

منورة بيك يا واد الغالية ونظرت حولها
وسالت حسام فين

حسام من الخلف :

انا اهو يا ست الكل واقترب منها وقبل يديها

لتقول هي:

ربي يرضي عليك ويوفجك يا ولدي

حسام :

امين

وداد :

طيب يلا الاكل جاهز اهو وبعدين اطلعوا

ارتاحوا يا ولاد

وجلس الجميع ع سفرة الطعام وتناول

الجميع الطعام ف جو اسري جميل يشوبه

الحب صحيح هم ليسوا من دم واحد رغم

اتحادهم ولكن الاتحاد الحقيقي هو اتحاد

قلوب تخشي ع بعضها هكذا هي الأخوة

وهكذا هو الحب

تناول الجميع الطعام وصعد كل واحد الي

غرفته

احمد وهو يحمل ماس ويصعد بها للطابق

الثاني ورفان خلفهم

احمد :

رفان انا هدخل الماس غرفتهم واحنا غرفتنا

دي و اشار ع غرفة معينه

دخلت رفان الغرفة التي اشار عليها احمد

وبدلت ثيابها وجلست تتأمل الغرفة الي ان

دخل احمد وغير ثيابه هو الاخر بعد ان بدل

ثيابه وتوجه الي حيث تجلس هي

احمد وهو ينحني أمامها ويحتوي كفيها بين

يديه ويقول :

انا عارف ان جوازنا جه بسرعة بس انا حبيب
اني اعترفلك بحاجة يا قلب احمد انت عارفة
اني خرجت من البلد من سنين وسيبت كل
اللي ليا فيها بس الحاجة الوحيدة اللي
مقدرتش اسبها هي انت روعي فضلت
متعلقة بيكي رغم انك ممكن تفكريني
صاحب اخوكي بس بس وربي الذي يملك
قلب ولا املكه وجعلني واقع ف هواك فانا
اعشقتك اوعدك بحبي ليكي بأني احميكي
ولو روعي هتكون التمن يا حته من روعي
اعرفي ان حياتنا الجاية مش هتكون حلوة
دايما هيكون فيها مشاكل هنتلاشها سوا
بس اوعك تفقدي ثقتك فيا لان لو ضاعت
ثقتنا ق بعض ضاعت كل حاجة حلوة معاها

روفان :

رغم اني معرفكش جوي بس انا حاسة
بالامان معاك يمكن مكنش بحبك بس
شعوري بالامان بوحدك ده يكفيني ووعد
عليا اني عمري ما هفجد ثجتي فيك لاني من
اللحظة دي بجيت سندي وزى ابوي وعمري
ما هشك فيك

ابتسم لها ليزيد من شعورها بالامان سلمت
له راية قلبها وسلمت له سفينه ليكون هو
القبطان يتحكم ف مسارها ليعلمها كم هو
عاشق لها حد النخاع وان لا وجود لكلام
يصف ما ينبض به قلبه

ف غرفة زين

دخل الحمام اولا وخرج مرتديا ملابسه فرغم
حرارة الجو الا ان برد قلبه لن يطيب ابدا
ليقول لنفسه بلوعة عاشق حُرمت عليه
معشوقته+

يامن حُرمت عليا دون نساء الارض

فانا اعشقتك لاقصي حد

اتمني من الله ان يشفيني من لعنه

كنت اتمني بقائها ف يوم

يارحمن ارفق بقلب محب

وانت بكتاب حرمت عليه الحب

وحرم ع قلبه النبض

وخرجت عليا من الحمام وهي ترتدي ملابس

نومها وقف امامها ليقول

خلص الفصل

#بقلمي

#اميرة_القلم

#شيماء_محمد_عبدالخالق

يا ترا زين هيعمل ايه؟ ؟؟؟؟؟؟؟

رايكممممممم

توضيح بسيط

حسام دكتور

وزين واخواته عيلة القناوي

اما حامد وابنه عيلة الاسيوطي

وروفان كمان دكتورة+

شارك باستخدام

<https://www.writediary.com/getapp>

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع

التاريخ: ٢٠١٩/٠٩/١٣+

#الفصل_السابع

#عشق_خلق_من_الدم

خرجت عليا من الحمام وهي مرتدية ملابس

نومها وجدت زين يجلس على حافة

الفرش ينظر الي الفراغ لاحظت نظرات

الحزن العميق التي سكنت عيناه لتضع

يدها ع يده وكأن صاعقة من السماء اصابته
لتقول له عليا :

مالك يا زين شارد ف ايه

زين وهو ينظر الي عيناها الحانية المفعمة
بالسعادة مقابل نظراته المتألّمة ليقول :

عليا بصراحه انا لا بحب اللف ولا الدوران انا
بحب الدغري ومش عايز حياتنا يكون فيها
اسرار عشان اكده هتكلم وياكي بصراحه
واتمني أنك متزعليش بس عايزك تتأكدي
انك هتفضلي تاج ع راسي لحد ما اموت

عليا بقلق :

خير يا زين جلجنتي وليه بتتكلم اكده جول
اللي عندك ع طول

زين :

بصراحه اكده انا جلبي مش ف يدي جلبي
بجا ملك لحد تاني ومعرفهش احمره لانها
ملكته بكل جوارحه وهو حبها بكل ما فيها
رغم انه مشفهاش غير مرة واحدة بس كانت
كيف السهم المسوم اللي صاب جلبي انا
عارف اني ممكن اكون جليل الذوج والاصل
اني بجلك اكده وف ليله زي دي بس
محبتش اكذب عليك واصل وزي ما
وعدتك هتفضلي تاج ع راسي طول العمر

عليا ببسمة :

وانا مش زعلانة يا زين انا عارفه ان جلك
مش ف يدك بس انت ليك عليا جميل
عمري ما هجدر اني ارده ف يوم يا زين كفاية
انك خلصتني انا وخيتي من هناك من زنانة
عذابنا ولو حابب تتجوز تاني انا موافجة يا

زين

زين بانكسار وهمس سمعته :

معداش ينفع واصل اتحرمت عليا طول مانا

حيا

نظرت له بنظرة ودوادة وهي تجول يلا ننام

من تعب السفر

اقترب منها زين ليعاملها كزوجته حاول ان

يرسم ملامحها ف خياله ولكن خياله اکتفي

بواحدة صحيح أصبحت زوجته قالبا وليس

قلبا

عليا كانت حزينة عليه لانه جسد بلا روح

معها واقسمت بداخلها انها لو تعرفها

ستزوجها له غدا

ولكن كيف لامرأة ان تفكر هكذا ام ان هناك

ما يخفيه القدر ؟؟؟؟+

مر الليل بحلوه ومره مر ليأتي بيوم جديد
يحمل بين طياته الكثير
..... ف الصعيد.....

خصوصا ف محافظة قنا ف بيت مرفه كبير
ولكن ليس كالقصور فهي عائلة السيوفي
التي تمتلك الكثير من الاراضي ولكن داخل
ذلك المنزل صوت صرخات متألمة ليس من
الضرب ولكن من القلب

هي :

لع ياما مش عايضة اتجوزه هو كيف اخوي

الام :

يا بتي هتنتفتح بحور دم لو رفضتي

هي :

مفيش طريق غير اكده غير الجواز ياما

الام :

فيه ان عديس يجيكي تجفل خشم ابن
عمك فيه

جنان :

هما كيف يصدجوا عليا اكده وبن عمي هو
اللي مفبرك الصور ياما الواطي الخسيس
بس وربي لو موت مهتجوزش عادل يا ما

الام :

يا بتي متوجعيش جلي عليكي انا عارفة
انك مظلومة بس كيف نجدر نثبت للناس
عكس اكده وابوكي وجدك محدش يجدر
يخرج برا الدار من كلام العالم

جنان :

وليه انا اللي اتعجب بس ياما وهو ليه
متعاجبش زي ولا عشان هو الراجل وانا
البت

عادل من الخلف:

ايوا هو اكده يا بت عمي وبعدين انا طلبت
يدك بالحسني وانت رفضتي كان لازم اجبرك
يا بت السيوفي

جنان:

انت مفكر نفسك راجل لما تفرض حالك ع
حرمة لع والله ما فيك من الرجولة حاجة
الراجل الصوح هو اللي يخاف ع اللي ليه
يخاف ع اهله وناسه مش اللي يدنث
سمعتهم وبعدين انت ايه غير سكير وصايح
ومعرفش تصرف ع حالك يا واد عمي

عادل وقد طفح به الكيل من كلامها وجذبها
من حجابها وجذبها جراع السلم وهبط
للاسفل ليرميها امام اقدام ابوها
وجدها ويقول :

بتكم الفاجرة اللي عايز المها من العار اللي
جبته بصورها اللي زي الزفت بتجول عني اني
مش راجل واني صايع يا جدي يرضيك يا
عمي بتك تهيني ولا هي خدت ع الفجور
قام جدها وجذبها من حجابها واخذ يكيل لها
الضربات ليقول :

هتجوزي ولد عمك غصب عنك وبعدين
مين هيرضي يتجوزك

رد والداها بسرعة وكأنه تذكر شئ فهو يعلم
انها مظلومة وان ابن عمها متملك وظالم

يحتاج الي لعبة وبعد ان يشبع منها يرميها

كما ترمي كيس قمامه

جمال :

ياسين واد اخوي يا بوي هو اللي هيتجوزها

وهي عندها وهو فعل صايع يا بوي كفاية

جعدته ف الدار زي الحريم وبتي هسلمها

لراجل صوح

الجد:

لو ياسين موافج يكون اهنه بعد يومين

يعني يوم الجمعة يوم كتب الكتاب

ورحل الجد من امامهم ورحل عادل ونيران

الغضب تشتعل فيه وبسمة شامته فهو

متأكد من ان ياسين لن يوافق ولكن لا احد

يعلم ما في القلوب

..... ف القاهرة

ف صباح يوم جديد استيقظ الجميع من
نومهم فكلا منهم ف غرفته ابدل ثيابه وصلي
فرضه وهبط الجميع الي الاسفل اقترب منها
وقبل رأسها وجلس وفعل حسام مثلما فعل
زين وجلست عليا الي جواره باستيحاء بعدما
فعلت مثلما فعل

اقترب ياسين من امه وفعل مثلهم وجلس
هو الاخر

وع السلم يهبط أحمد وهو يحمل تلك
الالماس بين يديه وروفان تجلب الكرسي
المتحرك ويضعها احمد عليه حينما وصل
وقبل جبين اخته

كل هذا وزين يود ان يرفع عيناه لتلتقي
ببحور عينها التي يود ان يغرق فيهما ولكنه
ليس ممن يفعلوا ما لا يحلم لهم فغض
بصره ونياط القلب تصرخ بالم

زين:

أنت هتعرضها ع الدكتور امتي

احمد باختصار:

النهاردة يا زين

زين:

ربنا يكمل شفاها ع خير ويرح قلبكم امن
الجميع ع كلامه و كأنه يدعو لنفسه تلك
الدعوة

اقترب الجميع من طاولة الطعام وجلسوا
لتناول الفطور ف هدوء تام الي ان قطع هذا
الهدوء هاتف ياسين وهو يرن

وداد:

مين اللي بيصل الصبح كده يا ولدي

ياسين بقلق :

من الصعيد يا ما عمي

وداد :

طيب رد يا ولدي وربنا يجيب العواجب

سليمة

ياسين بهدوء :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كيف

الحال يا عمي جدي اخباره ايه والكل

عنديكم كيفهم

جمال :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا
ولدي الحال عندنا مش بخير يا ولدي عادل
ابن عمك شوه عرضه يا ولدي فبرك صور
لجنان وكل البلد بتتكلم عنها بالعاطل بتي
اللي بتخاف ربها وعاجلة تصور اكده يا ولدي
احنة مش جادرين نخرج من البيت بسبب
حديث الناس يا ولدي

ياسين :

ايه السبب اللي بخليه يعمل اكده

جمال :

كان اتجدم ليها جبل اكده واترفض وانت
عارفه زين يا ولدي ورجع اول ما الفضيحة
جات جه اتجدم تاني وجدك جال لو
متجوزتش ف خلال يومين يعني يوم

الجمعة هتتجل يا ولدي حسبوا بتي عار

عليا

ياسين :

لأ عاش ولا كان اللي يجول عنك او عن جنان

اكده يا عمي هي ست البنات والف مين

يتمناها وبعدين عادل طول عمره كلب

وماهينضفش واصل لحد ما اخرته تبجي

سودة وشكلها هتكون علي يدي ليهدأ

ويقول طيب ولازم نعمل ايه دلوجتي

جمال :

انت اللي ف يدك تنجذها من الموت والذل

طول عمرها يا ولدي

ياسين :

كيف يا عمي

جمال :

انك تستر عرضك يا ولدي انك تتجوزها

ياسين+

ياسين هيوافق ولا لا ولو وافق هيكون
مجبر ولا عشق مدفون سيخلق من الدم

؟؟؟؟

خلص الفصل

#بقلمي

#اميرة_القلم

#شيماء_محمد_عبدالخالق+

توضيح بسيط اللي بيقول الفصل قصير
محدث يعرف انا بكتبه ازاي انا بقالي اربع
شهور تعبانة وكل ما اخذ دور تعب وأخف
ماكملش يومين واخذ غيره يعني اربع شهور

اجازة معرفتش ارتاح فيهم وولدي بتقولي اني

طالعة من تربة باجازة

فلو عايزين اني اكمل كدا فصول قصيرة ع

قد ما بقدر اكتب أو تتوقف لحين ربنا ما

يحين اني اخف+

شارك باستخدام

+<https://www.writediary.com/getapp>

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثامن

التاريخ: ٢٠١٩/٠٩/١٥+

#الفصل_الثامن

#عشق_خلق_من_الدم

نزل الخبر ع ياسين وقع الصاعقة اعقل ان
عمه هو من طلب منه الزواج فلا والله لم
ولن يخلق من يقلل من قدر جنانه فهي
بقلبه معززة ولشرفه مكرمة فهي كل شئ
يملكه ويود امتلاكه ولكن ليس باهانتها وانما
برفعة رأسها امام الجميع

ياسين :

لا يا عمي انا مش موافج اني بت عمي
متخلجش لسه اللي يجلل منيها واصل
وجول لاهل البلد كلتها اني جاي اتجدم ليها
بكرا زي زي عريس يا يتجبل يا يترفض وهي
وحرите وكرامتها اللي اتهانت ظلم وبهتان انا
هرجعها وهندم الكل كليلة ع كل كلمة جالها
ف حقها

جمال :

بجد مبحثش عارف اجولك ايه واصل ربنا
يبارك ف عمرك ومشكور يا ولدي

ياسين بحنان حقيقي :

لا عاش ولا كان اللي يخليك انك تشكرني
بتك زينة البنات وهتفضل زينة البنات طول
عمرها

جمال :

ربنا يكرمك يا ولدي ومستنينك بكرا وانت
والكل

وانتهي الاتصال

.....ف الصعيد.....

جمال ::

يا بوي يا بوي حج بتي هيرجع يا بوي انت
خلفت راجل ومن نسلك بجا راجل مش
خسيس عديم الرجولة يا بوي

الجد :

تجصد ايه بحديثك ده يا ولدي

جمال:

ياسين جاي بكرا هو والكل عشان يخطب يد
بتي وبيجولك حفيدتك زينة البنات كلتها يا
بوي ويتجبل ويترفض لان متخلجش اللي
يغلط ف حقها يا بوي

الجد وهو يجلس ويضرب بنبوته الارض :

طول عمر ياسين راجل يا ولدي ونظر لعادل
الذي كان يقف يستمع لهذا ويقول راجل
ومش خسيس زي الباجين راجل من صلب
راجل

وقام واقترب من حفيده وقال :

انا عارف يا بتي انك مستحيل تعملي اكده
بس انا كمان كان لازم اعمل اكده عشان
اسلمك لراجل صوح يصونك ويكونك
السند الصوح وحجي عليا

جنان :

متتحجش لحد يا جدي انا عارفة جد ايه
بتحبنى بس اللي زعلني اني حسيت انكم
صدجتوا

الجد :

عمري ما صدج ده اللي اتجال لانك تربية
جدي

ورحل عادل من امام الجميع بغضب فكان
يتوقع رفض ياسين لها بعد هذا الكلام

المشين ولكن ماذا ستفعل اذا اجتمعت
عدالة البشر مع عدالة رب البشر ؟؟؟؟
ام جنان كانت بسمة كبيرة تشق ثغره
الجميل

بعائلة وثقت بتربيتها وعلمت انها لم تخطأ
والاهم من ذلك من لم يرميها بالمحسسات
رغم انه لم يراها منذ سنوات ما اجملها
رحمة ولطفا بي iii

*

..... ف القاهرة

وداد :

خير يا ولدي ايه اللي حوصل جلب وشك
اكده

ياسين :

حكي لهم ما حدث وغضبها من ذلك ال
عادل ليضيف بس وربي لاربي عادل الكلب
واعلمه ازاي يتنهك عرض اهل بيته زور
وبهتان واضاف وانا هتجوز جنان يا ما

وداد :

انت متوكد من الكلام ده يا ولدي ده جواز

ياسين:

ايوا ياما انت تايهه عن جنان ياما واخلاجها

جميلة :

صراحة يا وداد عمر ما حد سمع عنيا كلمة
عاطلة ابدا هي زوج وادب وجمال كمان

وداد :

ع بركة الله ومبارك يا ولدي

ياسين:

يبارك ف عمرك ويصنوك يا ست الكل

وتلقي التهاني من الجميع يهنؤه ع عشق
جديد خُلق بسيب عادات ستؤدي الي القتل
لولا عائلة حكيمة التصرف

رحل الجميع الي اشغالهم ياسين وزين الي
شركتهم و احمد الي قسم الشرطة

..... ف قسم الشرطة

دخل احمد الي قسم الشرطة الذي يعمل به
وجلس ف مكتبه فهو الرائد احمد جلس ع
مكتبه يعمل ف تلك الاوراق التي امامه الي
ان قطع تركيزه صوت العسكري وهو ينقرع
الباب بيديه

احمد للعسكري :

خير فيه حاجة

العسكري بعد تأدية التحية :

سيادة اللواء عايز حضرتك ضروري

احمد :

تمام اتفضل وانا هحصلك

وبالفعل خرج العسكري وبعده بدقائق بعد

ان لملم اوراقه وتوجه الي مكتب اللواء

ووقف امامه وادي التحية ووقف بانضباط :

حضرتك طلبتني يا فندم

اللواء:

اقعد يا سيادة الرائد فيه مهمة جديدة ليك يا

حضرة الظابط

احمد :

إيه هي يا فندم

" اللواء "

اولا اخترتك انت عشان عارف انك عارف
الناس هناك شكلها ايه وبيفكروا ازاي وانت
ادري بيهم والقضية تهريب آثار وده الملف
اخذ احمد الملف وجلس وهو ينظر اليه وجد
فيه الكثير من المحافظات وخاصة محافظة
قنا ولكن عليه اولاً جلب المعلومات اللازمة
وانكب ع العمل ليبحث ف قضايا ستقلب
الدنيا راس ع عقب

g*****

..... ف الفيلا

صعدت وداد وجميلة لترتاح كلا منهما ف
غرفتها وذهبت روفان واحمد للجامعة بينما
جلست عليا هي واختها ف الحديقة

عليا تحكي لاختها :

عارفة يا ألماس رغم ان زين مبيحبنيش
ولكنه بيحب واحدة تانية بس بحس معاه
بالامان ولكن الماس لم ترد عليها وارذفت
قائلة :

وكمان عارفة اني عجزك مش عضوي يا
قلبي انا متأكدة ان فيكي حاجة كبيرة بس
انا ع يقين انك هتخفي وتكلمي ف يوم
عشان ننهي الظلم ده

ونظرت للشرود امامها وكأنها تفكر ف شئ

+ما

نزل زين وياسين من سيارتهم وتوجه الي

داخل ذلك المكتب البسيط

جلس زين ع المكتب وقال وهو يفحص

اوراق المشروع:

المشروع ده كبير اوي علينا يا ياسين

ياسين :

متخفش يا صاحبي احنا معانا ربنا ومعانا

دعوات الناس ودعوات امهاتنا لينا ومعانا

اخلاصنا وتفانينا ف العمل والاهم من ده كله

اننا معانا حب ربنا وثجتنا ف ربنا كبيرة

زين ببسمة لصديقه قال :

عندك حق يا ياسين يلا نشتغل عشان

نخلص كل حاجة جبل السفر

وانهمكوا ف الاوراق التي امامهم

مر النهار بحلوه ومره معا واتي يوم جديد

يحمل الكثير من الامل ف طياته وفرحة

وعشق جديد سيحيا القلوب توجه الجميع

الي سيارتهم لتتوجه الي الصعيد لتبدأ رحلة

جديدة من الحب والشغف وكذلك

الغموض+

خلص الفصل

#بقلمي

#اميرة_القلم

#شيماء_محمد_عبدالخالق

رأيكم ايه ف موقف ياسين وفعلا فيه
عائلات ممكن تثق ف ولادها كدا ولا طباع
المجتمع هتغلب +?????

+---

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل التاسع

التاريخ: ٢٠/٠٩/٢٠١٩+

#الفصل_التاسع

#عشق_خلق_من_الدم

ف المساء وخصوصا ف صعيد مصر يجلس
علي مع مجموعة من رفقاء السوء شارد
بذهنه الي من ملكت العقل وليس القلب

واراد ان يمتلكها ولكن هل للجواهر ان
يملكهم اي احد ؟؟؟ ملكت ذهنه بالتفكير
يود امتلاكها بأي ثمن ونسي اننا وحياتنا
واقدرانا جميعها مالکها هو الله

يجلس شارد ولكن لم يخرجه من شروده هذا
سوي صوت احد رفقاء السوء وهو يقول :

ايه يا علي روحت فين

علي بسكر :

انا معاك اهو يا بوز الاخص انت

رفيقه :

ابه ليه بتسبني عاد ولا البت لسه واكله

عجلك يا علوة

علي :

من ناحية واكله عجلي فهي واكله زين
نفسى اكسرهما واذلها ع جد ترفعها ده وحب
الناس ليها

رفيقه :

وده يزعلك انت المفروض تكون فرحان
عشان هي من اهل بيتك مش
زعلان وبعدين هو اللي انت عملته شوية

علي :

انا لا معملتش حاجة وكمان راحة تتجوز
ياسين

رفيقه:

انساه يا عم وشوف بت تكون زينة

علي :

وحد جالك اني ميت فيها لا ياخويا مش علي
السيوفي الا بت توجهه ف غرامها بس هي
شبه الفاكهة المحرمة اللي نفسه يجرب منها

رفيقه :

تعال يا عم واحنا نجضي سهرة صباحي
وتنسي المخبولة دي

علي وهو ينظر له واماء له برأسه ليسلكوا
طريق حرمه الله وحرم فيه اتباع الهوا
والشهوات وانما هجرنا ديننا لتهجرنا تعاليم
نسينا اصولها ا

ف مصر عاد الجميع من اشغالهم واحضر
احمد الطبيب ليفصح الماس

ف غرفة الماس تجلس راقدة ع الفراش
والطبيب يقوم بفحصها وجوارها عليا اختها

والبقية يقفون ف الخارج منتظرين

خرج الطبيب بعد مدة ليست قصيرة وهو

يقول :

حضرة الظابط الانسه الماس كويسة عضويا
ومفيش حاجة تدفعها للشلل الشبه كلي ده
ولكنه نفسي ف حاجة مانعة انها تقوم تقف
او خايفة من حاجة معينة كل اللي محتاجاه
عشان تخف انكم تدعموها نفسيا بس

احمد :

شكرا يا دكتور

الطبيب :

مفيش شكرا ع واجب وده شغلي وانصرف

الطبيب

احمد :

روحوا ناموا يا جماعة وانا سفر بكرة بدري

انصرف الجميع وذهبوا للنوم ولكن هناك

عينان تنهش فيهما مشاعر الخوف القلق ع

تلك الالماس

روفان :

طيب وانت يا احمد

احمد :

انا كويس يا روفان بس هدخل عند الماس

شوية وهجي

اماعت له روفان وذهبت لغرفتهم وهو دخل

الي غرفة الماس

جلس ع حافة الفراش وهو يحتضنها ويقول

:

بجد نفسي اعرف ازاي مرة واحدة بقيتي كدا

ومخبية ايه عننا واحتضنها بحنان ربما لم

تشعر به يوما من ما يسمي ابوها

مضي هكذا وقت ليس بقصير ولكنه توجه

الي غرفته ليرتاح ويستعد للسفر دخل الي

غرفته وظن ان زوجته نامت ولكن وجدها

مستيقظة تنتظر قدومه

احمد :

انت لسه صاحبة يا روفان

روفان :

كيف هنمام واني عارفة انك جليجان يا احمد

احمد وهو يقترب منها بحب وقال :

وانت ازاي عرفتي يا قلب احمد

احمد :

من عينك يا احمد رغم انك ظابط بس
الموضوع لما يخلص اهل بيتك متعرفش
تخبي واصل يا جلب روفان

ذهبت وجلست ع الفراش ليضع راسه ع
قدمها ليزيح عنه هموم الدنيا وكأنه يجد
بذلك المكان راحة وسكون له

روفان :

نام يا احمد وارتاح

وبالفعل مع كلماتها الحانية وخوفها
وعشقها الذي بدأ يظهر تدريجيا من حنانه
وذهبت هي الاخري بنوم عميق من عشق
بدأ يقتحم اسوار قلبها الحصينة

ف غرفة زين

تعدت الساعة الثانية عشر بعد منتصف
الليل ولكن النوم جافي عينه وخفقان قلبه
وتصارع دقائقه اقسم ع انه لن يتذوق النوم
من عشق ينهش الفؤاد ولا يمتلك ف فؤاده

شئ

يود ان يذهب ويراها ولكن بأي حق فهي
محرمة عليه ليقول كلمات علمها جيدا
حينما وقع الفؤاد اسير للهوي :

آه من فاكهة محرمة يتتوق لتذوقها العبد
كيف لا وانت من ملكت القلب دون منازع

معارك طاحنة تدور بين طيات قلبي

ولكن المنتصر هو حبك ولو دمت حتي

الخلد

اوه من عشق وددت امتلاكه يوما ولكنه حرم

كم يحرم ان تجتمع الجنة والنار معا ف

واحد+

ذهب لينام وهو غافل عن عيون تراقبه ليس

حزنا وانما قلوب تود الراحة له وكأنها لا

تعرف السبيل إليها ولكن جهل الجميع انه

احيانا تخلق الحياة من الموت؟؟+

ف صباح يوم جديد استيقظ الجميع من

نومهم وادوا فروضهم وحملوا الحقائق

للسيارات للذهاب الي الصعيد تحركت

السيارات باتجاه الصعيد لخلق قصة حب

جديدة من ذلك المكان الذي يكون مفهومه
السائد هو الدم

ف منزل السيوفي

يجلس الجد ف المنذرة هو وابنه جمال

الجد :

ها يا ولدي جهزت كل حاجة لاستقبال يليج
بالضيوف

جمال :

كل حاجة جاهزة يا بوي بس معرفش ليه
ياسين طلب مني اننا نعمل مجلس من كبار
البلد ع المغرب نفسي اعرف بي فكر ف ايه

الجد وهز يبتسم وكأنه يفهم ما يفكر فيه

حفيدة :

معرفش يا ولدي وبعدين يا خبر بفلوس

كمان كام ساعة هيكون ببلاش

..... عند النساء.....

تقف الام ف المطبخ تعد اصناف متعددة

من الطعام والشراب والحلوة كذلك

الام :

همي يا بت منك ليها شوية عشان نخلص

قبل ما يوصل الضيوف

احدي الخادمت:

حاضر يا ستي

وتوجهت الام الي ابنتها لتراها ووجدتها واقفة

امام الشباك تنظر بشرود امامها

الام :

بتفكري ف ايه يا بتي

رحمة :

ف اللي بيحصل ياما مش عارفة اذا كان
ياسين بيشفق عليا ولا ايه ولا عشان يخرص
الي بيتكلموا عني بالعاطل

الام :

متخافيش يا بتي ومتفكريش كتير عارفة ليه
لان ياسين راجل من ظهر راجل ومحدث
يجدر يجبره ع حاجة ومتأكدة انه كان يجدر
يجيب حجك بطريجة تانية بس انا حاسة انه
بيفكر ف حاجة

تنهدت رحمة وقالت بهدوء :

مبجاش كتير وكله هيبان

مر النهار من بين تجهيزات لإستقبال
الضيوف ومن بين خطط تدور ف عقل
ياسين للايقاع بعلي

..... ف احد بيوت المشبوهه مساءً.....

يجلس علي الي جانب احد الفتيات وهو ف
حالة سكر وتسأله الفتاة :

هو انت اللي ركبت الصور لبت عمك يا سي
علي

علي بسكر :

ومين يجدر يعمل اكده غيري

الفتاة بتسأول:

بس ليه دي بت عمك

علي :

ملكيش صالح يا بت ٢

..... ف سرايا السيوفي

ف مدخل السرايا

الجد وهو يحتضن ياسين :

نورت بيتك يا ولدي

ياسين :

البيت منور باصحابه يا جدي واقترب من

عمه واحتضنه وقال له :

كيفك يا عمي

جمال:

انا بخير يا ولدي ربنا يعزك يارب

الجد :

انتوا واجفين بعيد ليه يا ولاد تعالوا وفتح

لهم ذراعيه واحتضن الشباب وقال :

ربنا يبارك ف عمركم يا ولاد

الام حسنات :

نورتوا الصعيد من جديد يا جميلة انت ووداد

جميلة ووداد :

البيت منور بناسه يا حسنات ربنا يعزك

وداد :

فين عروستنا يا حسنات

حسنات :

ف اوضتها يا حاجة

الجد للنساء :

اطلعوا انتوا فوج والبنات معاكم وانتم يا

رجالة تعالوا معايا

وذهبوا للمندرة

ياسين :

جدي جهز الجعدة وكلها نص ساعة وهنكون

اهنه

الجد:

رايح فين يا ولدي

ياسين:

اما نيحي هنفهمك كل حاجة يلا يا زين انت

واحمد

وتحركوا خلف احمد

ف البيت المشبوه تقتحم القوات ذلك

المنزل وتأخذ من فيهم ومنهم علي وتلك

الفتاة

ولكن كان بانتظارهم بالخارج ياسين واحمد

وزين

ياسين :

مكنتش متوجع اني اكون السبب صح يا واد
عمي

علي :

ياسين الكلب بجا تعمل فيا اكده عشان
واحدة ساجطة

صفعة نزلت من ياسين ع وجنة علي ليقول
احمد وهو يفتح التسجيل :

لا وحياتك مش ساقطة ده تسجيل بسيط
هتروح بيه ع السجن ع طوال يعني
معاك ست سنين او اكثر حبس

علي :

يا ولاد.....

زين :

احترم حالك عاد ولا ليه اجولك احترم حالك
اذا كنت مرعتش ربنا ف اهل بيتك هتكون
محترم معايا بس احب اعرفك الجزاء من
جنس العمل

ياسين :

يلا يا شباب عشان نروح المجلس
تحركوا بالفعل وحضروا ذلك المجلس الذي
امتلاً بالكلام وقذف بالمحسسات

ياسين بصوت عالي :

بجا يا بلد بدل ما تتكلمي بالعجل وتعرفي
وين الحج ووين الباطل بتجولوا كلام
متعرفوش ايه اساسه من الصحة بغبان
ببردد وخلص لبانة وف حنك الكل
متعرفوس ان كل كلمة بتطلع من خشم كل
واحد فيكم ممكن تلف وترجع لبناتكم وجبل

ما جول حاجة تاني يا جدي انا جدام البلد كلها

يشرفنا اني اطلب ايد زينة البنات رحمة

الجد :

الشرف لينا اننا نسلمها لراجل زيك يا ولدي

وبتنا موافجة كمان

ياسين "

من غير ضغط يا جدي

الجد :

موافجة بارداتها يا ولدي

ياسين :

وليا الشرف انها هتكون زوجتي وام لاولادي

هتصوني ف غيبتني وهتراعي ربنا فيا وف

ولاد وهتصون عرضي

وسط استغراب الجميع كيف ذلك بعد
الصور والشائعات

ياسين :

يا بلد بتحكم جبل ما تشوف وين الحج
ووين الباطل اخرج التسجيل لعلي وسمعه
للجميع وسط ذهولهم وخجلهم من نفسهم
ليكمل ياسين

واحد واطي اتجدم واتفرض يروح يعمل اكده
وانتم صدجتوا كيف العبط مفكرتوش جبل
ما ترموا بالمحصنات وعجاب علي مش اكده
بس لا هيتحبس عشان كان بيزني واحد
واطي بيعمل كل اللي حرمه ربنا واحد فيكم
هيجبل يسلمه بته

حتي ربنا بيقول ف الزاني

....والزاني لا ينكح الا زانية او مشرقة والزانية لا

ينكحها الا زن او مشرك

صدق الله العظيم

يا بلد بتخاف ربنا بكلامكم مش بالافعال
مش ده كلام ربنا بعد كده اتجوا ربنا ف
سيرة البنات لانهم عرض والي يسمح
لمخلوج اي كان يجي ع عرض بت حتي لو
مش بته مبجاش راجل اساسا وكده انا برئت
سمعة خطيبتني الي هي اشرف منكم ومن
ناس كتير جوي وبجولها تاني انا ليا الشرف
انها تكون مرتي وكتب الكتاب يوم السبت
يعني كمان يومين تشرفونا احتفالنا بزينة
بنات العيلة الي هتكون مرتي

ورحل وسط ذهول الجميع وخصوصا جمال

خلص الفصل

رد الناس ايه مع الادلة الي قدمها هل
ممکن يخلوا ويصدقوا ولا فيه كلام تاني
وانتظروا حلقات مشوقة وغامضة ايضاً
واسفه ع التأخير واتمني يعجبكم الفصل

خلص الفصل

#بقلمي

#اميرة_القلم

#شيماء_محمد_عبدالخالق+

+---

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل العاشر

التاريخ: ٢١/٠٩/٢٠١٩+

#الفصل_العاشر

#عشق_خلق_من_الدم

رحل ياسين من امامهم وترك طيور الندم
ترفرف فوق رؤوسهم وخجل كبير سكن
ملامحهم

احد الرجال :

احنا اسفين يا جمال لحج بتك فعلا ياسين
راجل واحنا غلطنا لما نهين شرف حرمة من
حرايمنا كل بت ف البلد مش بتكون بتكم
بس لع دي بتكون شرفنا كلنا احنا اسفين

الجد برزانه :

اسفكم مجبول بس ياريت بعد اكده كل
واحد يستخدم عجله ف التفكير لان مش كل
بت هيحصل فيها اكده هيكون فيه راجل زي

ياسين يدافع عنها لع هتغرقوها ف بحور دم
وبعد اكده بحور من الندم او عوا توصلوا
بناتكم لكده وخلوا عندكم ثجة فيها عشان
وتجدروا تحاربوا الدنيا بيهم لان بناتكم
عمرهم ما كانوا عار ولا هيكونوا عار لان النبي
وصف البنات بالمؤنسات الغاليات

نكس الجميع رؤوسهم بخجل وقال اخر:

عندك حج يا حاج ومرة تانية اسفين ليكم

الجد ببسمة :

اتمني تشرفونا يوم السبت للفرح وكتب

الكتاب

أؤم الجميع برؤوسهم ورحلوا برؤوس

مرفوعة قد تصل لعنان السماء

ف سرايا السيوفي وخاصة ف غرفة الفتيات

التي اجتمعن فيها

تدور رحمة الغرفة ذهابا وايابا

روفان :

في ايه يا بت خيلتي امي مالك رايحة جاية

رحمة بغيظ :

اجفلي خشمك يا بت هتعرفي دلوجيت انا

رايدة ايه

عليا:

بجد يا رحمة فيه ايه ومالك وشك زي ما

تكوني مستنيه خبر معين

رحمة :

ايوا هنشوف كلنا سوا دلوجت

وقد وقع طرق ع الباب لتأذن رحمة بالدخول

الخدمة :

اتفضلي يا ست رحمة الغفير بعتك ليكي

البتاه ده واعتطها التليفون

روفان:

ايه ده يا بت

رحمة :

تعالوا هنشوف سوا الفيديو انا بعث الغفير

يصور لنا اللي هيحصل ف المجلس وكانت

تلك الصدمة من الجميع وخصوصا رحمة

كيف يدافع عنها كذلك وهو ترك الصعيد

منذ زمن وهي كانت صغيرة كيف يثق بها

رحمة :

ازاي يعمل اكده وايه اللي يخليه واثج اكده

عليا ببسمة :

العشج يا رحمة

رحمة :

بس فين وازاي وكيف يا عليا

روفان:

صدجيني ملوش معاد يا رحمة واحمدي ربنا

انه رزجك بزوج زي ده يا بت

نظرت رحمة لها هي بالفعل محقة فانها

محظوظة

صوت طرقات ع الباب مرة اخري

روفان:

فيه ايه المرة دي يا رحمة

رحمة :

والله معرف و قالت اتفضل

: الخادمة

الست حسنات بتجول اتفضلوا ع الوكل

امامت الفتيات برؤوسهن ونزلن خلف

الخادمة

ف الاسفل دلف الرجال واحد تلو الاخر

لتقف حسنات وهي تقول :

عملتوا ايه يا عمي

: الجد

متخافيش يا حسنات حج بتك رجع تالت

ومتلت بفضل ياسين وضرب ع كتفه

واضاف ربنا يبارك فيك يا ولدي

: جمال بتساؤل :

انت عملت كده ازاي وازاي حطيت ولد عمك
بالسجن وهنا هبطن الفتيات وسمعن
وانتظروا ليروا ماذا فعل

ياسين :

بعد ما حضرتك كلمتني يا عمي كان لازم
اشوف طريقة اندمه بيها ع اللس عمله بس
لازم الجزاء يكون من جنس العمل زي ربنا
ما بيقول ... وعاقبوا بمثل ما عُقبتم به
فتشت وراه وعرفت انه ف بيت مشبوه
بتردظ عليه ع طول هو وصحاب السوء اللي
ماشي معاهم واحمد اللي عمل ده وكمان
بلغ عن الدار دي وكمان الظابط اللي جيبض
عليه هو اللي خلي الحرمة اللي سجلت
تسجله بامر من الظابط واكيد لما واحد
يتمسك بجضية زي دي عمر ما في راجل
صوح هيرضي يجوز بته ليه هو كان مفكر ان

البت اللي بتكون عار بس وهو معرفش ان
الرجالة هم اكبر عار لما ميعرفوش كيف هي
الرجولة الرجولة اللي بخشي ربنا والمحافظة
مش بس ع عرضك وع عرض الناس كمان
ف زمن الكل بجا بينهش ف عرض غيره
وهو الحمد لله اتعاجب دلوجت بنفس
الطريجة الجذرة اللي كان بيسعي فيها

جمال اقترب منه وقال :

لو جضيت عمري اشكرك مستحيل يكون
كافي لحجك يا ولدي ربنا يبارك ف عمرك
ونظر الي وداد قال تسلمي يا ام ياسين
عرفتي تربى راجل من بعد اخوي

وداد بفخر وهي تنظر لابنها :

تسلم يا حاج هو اللي راجل منكم يا ولاد

السيوفي

حسناً :

تمام اكدہ الحمد لله اننا خلصنا منهم
وانفضلوا العشا جاهز

وجلس الجميع خلف طاولة كبيرة من
الطعام ف جو من اللفة والمحبة والخجل
من الفتيات من تلك النظرات الشغوف
بالحب انتهى الطعام وصعد كل واحد منهم
جناحه ليرتاح ولكن هناك من سيجافي النوم
قلوبهم من قبل ان تتحد وأسئلة كثيرة تدور
برأسها تود ان تجد لها اجابة وهي تنتظر
اللحظة التي سيكون من حقها السؤال

ام ف جهه اخري يقف ف مكان منعزل يرد
ع الهاتف

احمد :

اي اوامر يا فندم

اللواء :

ايوا يا سيادة الرائد فيه اخبار جديدة جات ان
فيه تهريب آثار عندك ف الصعيد ومطلوب
منك انك تشترك مع القوات اللي عندك يا
حضرة الظابط

احمد :

حاضر يا فندم بس العملية هتكون امتي
ومين الهدف

اللواء :

امتي هتعرف قبلها بفترة الهدف مين هو
والداك حامد الاسيوطي

احمد بجمود :

تحت امرك يا فندم وانا جاهز للعملية

واغلق الهاتف وتوجه لغرفته للنوم وكأنه لم
يلاحظ ان ذلك الذي سيقبض عليه هو
والداه+

ام ف غرفة اخري نام هو وهي لم تنام لتقول
:

انت فاكر اني مش واعية للي ف جلبك تبجي
غلطان انا عارفة كويس مين اللي سرجت
جلب وروح الزين ووعد عليا اني هجمعكم
جريبا بس امر ربنا يجي وهيكون جمعتم
علي يدي عشان انتم هتكونوا سند وحماية
لبعض زي ما انت سند ليا ونامت وابتسامة
كبيرة تشق ثغرها نامت وهي تشعر بسكينه
جميلة جعلتها تغوص ف النوم

مر يومان دون اي جديد وقد اتي يوم كتب
الكتاب

ف صباح ذلك اليوم ف سرايا السيوفي
استيقظ الشباب ونزلوا لركوب الخيل اما
الفتيات اسنيقظن وساعدوا ف المطبخ
وبعدها سعدن للاعلي لتجهيز انفسهم الي
المساء

ف سرايا الاسيوطي

جابر :

هنقوم بالعملية دي كيف يا ولدي والحكومة
عينها علينا وولدك معاهم

حامد :

متخفش يا بوي وبعدين مينفعش نخلف
معاهم لان لو خلفنا حياتنا هتكون التمن يا
بوي وبعدين ولدي سلامات يا ولدي

ومتخافش من الشرطة لانهم بغباثهم هم

اللي هيساعدوا ف توصيل البضاعة

جابر:

كيف يا ولدي كده

حامد:

كل شئ ف وجته حلو يا بوي وابتسم بحبث

كبير

ف سرايا السيوفي ف الاعلي ارتدت الفتيات

فساتين جميلة ولكن دون وضع حجاب فهن

أزواجهن

ارتدت رحمة فستان احمر وعليها ازرق وروفان
اسود والماس ارتدت فستان ابيض لتشبه
العروس

عند الرجال صوت المزمارة قد ملأ المكان
والرجال والشباب يلعبوا بالعصيان دليل ع
الفرحة والخيل يرقص ع انغام ستعزف
آليات الحب والود والجميع حضر كتب
الكتاب دليل ع فرحتهم وفخرهم بتلك
الهورية

عند جمال يجلس مقابل ياسين ليتزوج
معشوقته باسمه وها هو اخيرا ينطق بارك
الله لكم وجمع بينكم ف خير

جمال :

مبارك يا ولدي

ياسين :

يبارك فيك يا عمي يلا نطلع الاول للناس
اللي برا دي

جمال :

مش هتروح لعروستك الاول يا ولدي

ياسين :

لع يا عمي لازم البلد كلها تعرف انا جديه
مبسوط بجوزاي من رحمة يا عمي
وبالفعل خرجوا واستقبلوا الجميع بالترحاب

ياسين :

ما تجي نلعب بالعصا نفسي اغلبك مرة يا

زين

زين ببسمة:

افهم انك مش جد لعب الزين يا واد خالتي

ياسين :

تعالى اما نشوف ورمى له العصا ليرقصوا
بالعصا دليل ع فرحتهم وتحديهم

وغلبه زين ليضحك ويقول :

مش جلتلك انك مش جد الزين يا ياسين

ياسين :

يا عم حرام عليك طيب كنت سيبنى افرح
ف يوم زي ده احتضنه زين وقال مبالاااارك
ليك يا واد خالتي

ياسين:

يبارك فيك يا زين ويرزجك الذرية الصالحة
جريبا

ابتسم له زين ليقول :

يلا ادخل لعروستك يا ياسين

ياسين :

ماشي وبالفعل توجه الي الداخل ليجد
معشوقته جالسة ف غرفة تفرك ف يدها
بخجل كبير اقترب منها ياسين واحتضن
كفيها لعله يبث فيها الامان ولكنه لم يزيدها
الا خجلا ليقول ياسين :

انا عارف انت بتفكري ف ايه يا رحمتي

طالعته باستغراب ليقول :

صحيح احنا سيينا البلد من عشر سنين
معني كده اني اكون نسيت جلبي انا مشيت
من هنا وحالف انك تكوني مرتي يا بت عمي
لان حبي ليكي كنت دافنه ف جلبي وحالف
يمين ما يطلع غير لما تكوني حلالي عشان
لما اراعي ربنا فيكي ربنا يبارك لينا ف
حياتنا ولو بخصوص الموضوع اياخ انا عمري

ما اصدج حاجة اكده عنك لأنك تربيتي يا
رحمتي ولو شكيت فيكي يبجي بشك ف
نفسى وانا استحالة اشك فيها

رحمة بنظرات خجلة عجزت عن الرد امام
تلك المشاعر

ياسين :

ساكتة ليه يا رحمتي

رحمة :

هجوم ايه يا ياسين بعد كلامك ده يا واد
عمي عمر ما كنت اوتوجع انك بتحبنى انا
كنت مفكر انك بتعمل كده عشان انا بت
عمك

ياسين :

لو كان عشان اكده انا اثبت برائتك جدام
الكل مكنتش مضطر اعمل اكده بس واللي
خلج الخلج اني بحبك يا حته من جلبي +

ف مكان بعيد عن هذا المكان يقف
شخصان يتفقا ع شئ ما ولكن ما هو

الفصل الجاي وانتظروا مفاجات

خلص الفصل

#بقلمي

#اميرة_القلم

#شيماء_محمد_عبدالخالق+

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الحادي عشر

التاريخ: ٢٢/٠٩/٢٠١٩+

#الفصل_الحادي_عشر

#عشق_خلق_من_الدم

*****ما زال الليل قائم ليحمل بين ثناياه

قلوب معتمة لا تري النور ابدأ فربما الليل

يتخلله بعض النور ولكن عند هذه لا يعرف

النور طريق لقلبها وكأنها و خلقت منه واليه

ف ذلك المكان المجهول تقف وهي ترتدي

وشاحها لتقول للطرف الاخر :

انا عايزاها حية تزرع كده ولا خدش فيها

الرجل :

ما اخلصك عليها وخلص يا ست الكل

المرأة :

اسمع الكلام وانت ساكت عاد ولا ليك شوج
ف حاجة تانية

الرجل بخوف من تهديدها المبطن :

لع يا ست الكل براحتك بكرا هتكون عندك
اي اوامر تانية

المرأة :

لع روح انت عاد ومشوفش وشك غير وهي
معاك

اوماً الرجل براسه ورحل من امامها لتتطلع
الي السماء وتبتسم بخبث وكأنها وجدت كنز
بين تلك السحب لتقول واخيرا هتيجي راع
ليا يا ولدي مهو مش انا اللي ولدها يسيبها
حلفت لارجعك راع وهترجع راع عشان
حبيبة الجلب يابن بطني

ف سرايا السيوفي دخل زين للحديقة
الخلفية وجدها جالسة تتطلع الي السماء
بشroud وكأنها تستجدي الامان من الله او
تبحث عن روحها ف هذه النجوم اللامعة
اقترب منها بحب ليقف امامها ويقول :

كيف يا الماسة

: الماسة

اومت برأسها لتدل ع انها بخير

ليقول زين:

انا خابر يا ماس ان فيه حاجة مداريها عن

الكل وبتخص والداك حامد

الماس بذهول كيف علم نظرت له بطريقة
فهم من خلالها انها تستفسر عن كيف علم

زين ببسمة لا تليق الا به :

انا خابرك يا ماس ومحدث يجدر يفهم
ابوكي واعماله جدي واللي كان واحد من
ضحاياها ابوي

ابتسمت له الماس بسمة ربما تكون عافت
ولو جزء بسيط من جروحه ليضيف :

الجو مرطب تعالي ادخلي وجذب كرسيها
المتحرك ودلف بها الي الداخل

وجد عليا جالسة ف انتظاره ليقول لاحمد
الجالس هو الاخر بعد انتهاء الحفل :

خد ماس طلعتها اوضتها يا احمد

وبالفعل اخذها احمد وصعد بها للاعلي

جميلة :

كنت فين يا ولدي الناس مشيت من زمن

زين :

كنت بتمشي شوية ياما فالهوا

جميلة :

انت كويس يا زين فيك حاجة يا ولدي

اقترب من امه وقبل رأسها وقال :

انا بخير ياما واطاف عن اذنكم طالع ارتاح

شوية

اذنوا له ورحل هو وزوجته

اما عند تلك المصدومة من ذلك الياسين
ومن كلامه وعشقه اللامتناهي لها فهو اثبتة
فعلا قبل نطقها اثبت كم كان عاشق لروحها
حد النخاع ليدي دموع تتهاوي من عيناها لا
يدري ما معناها تلك الدموع ياسين وهو
يجفف دموعها يقول :

انت ندمانة انك اتجوزتيني يا رحمتي

رحمة بحنان لا يليق الا بها :

عمر ما اندم يا واد عمي والله لو لفيت بين
الخلج عشان اجيب ربعك ما كنت هلاجي
لانك عملة نادرة يا ياسين عملة نادرة ف
زمن مبجاش فيها مكان للرجولة واللي انت
بجيت سيدها يا سيد الرجال

ياسين بحنان ويمسح دموعها:

لو انا سيد الرجال صوح يبجي ملهاش عازة
الدموع دية انا هنا عشان الشفايف دي
تضحك والعين تلمع بالفرحة وامحي البكا
من حياتك يا جلب ياسين

رحمة وهي تضع وجهها بالارض وقد تلون
بحمرة الخجل لتقول:

بكفايك يا واد عمي انا جلبي مش جد يا
ياسين

ياسين بضحك هادئ :

لع لازم يكون جدي عشان يعرف جديه انا
بحبك يا حنة من جلبي

رحمة لم تفعل شئ سوي انها رحلت من
امامه والخجل يكسو ملامح وجهها رحلت
من امامه لعل تلك الدقات التي نجح ف
جعلها تتهاوي لتسقط صريعة لذلك الحب

والحنان لا يمكن ان تكون احبته بسرعة
هكذا ولكن الحب يا سادة لأ يحتاج لوقت
وانما يحتاج رجل بحق وامرأة تستحق ذلك
الحب لا يحتاج للوقت لان ما يخلق الحب
المواقف الحسنة وليس الكلام الكثير

صعدت غرفتها وهي تضع يدها ع قلبها
وتهدده كطفل صغير لعله يهدأ ولكنه اعلن
تمرده عليها لتبدأ تلك الاوتار الخاص بقلبها
ان تعزف مقطوعة من العشق الابدي وهو
ظن سيتولي عزفها نامت ع فراشها ودقات
القلب وصلت لعنان السماء لتصل لها
رسالة من رقم ياسين تقول :

... محبوتي هدهدي قلبك ..فانا اسمع دقاته
... ونظمي انفاسك فهي كرياح تأتي الي
لتجافي عيني النوم ... فانا اود ان اغرق فيكي

..كما يغرق الطفل ف المياه ... فيكفي انك

من ستكون شاطئ ...

لتغمض عيناها ومشاعر متضاربة بداخلها او

قل ربما بداية حب جديد نبت من باطن

ظروف

ام ع الجانب الاخر بعد ان ارسل تلك الرسالة

نام وهو قدير العين فاخيرا تذوق عشقه

الحلال الذي حلم به منذ سنوات

ف غرفة احمد

تقف خلف النافذة تنظر للفراغ الذي امامهم

وخوف كبير ينهش قلبها شعرت به يحتضنها

من الخلف ويقول :

نفسى اعرف حبيبتى بتفكر ف ايه دلوقتي

التفت له باعين عاشقة قائلة :

انت مش بتقول انك ظابط وتقدر تعرف انا
بفكر ف ايه وقد اعطته الاذن ليتعمق ف
اغوار قلبها وعقلها نظر الي عيناها ليستشف
فيهما الخوف والقلق ولكن لما؟؟ وكيف
ذلك الم تشعر بالامان جانبه؟؟؟

احمد :

حبيبتى خايفه وقلقانه بس مش عارف من
ايه شايف ف عينكى عدم الامان انت مش
بتحسي بالامان معايا يا روفان

روفان :

لا عاش ولا كان اللي يجول اكده يا احمد كيق
يعني محسش معاك بالامان وانت حته من
جلبي

نظر لها باعين تفيض من الحب والشغف
الذي سيكتبوه ليس لاول مرة وربما تكون
نهاية حبهما ام للقدر راي اخر

نام الجميع ف تلك الليلة من بين عاشق
محب لفؤاد امتلكه اخيرا واخر يفكر بمرارة
ما يسموه بالحب المستحيل كثير من الافكار
تدوالت ف اذهانهم

ف صباح ذلك اليوم استيقظت روفان حوالي
الساعة السادسة صباحا ولم يكن استيقظ
احد بعد نهضت غيرت ثيابها وصلت فرضها
وهبطت للحديقة تتمشي قليلا فيها لعلها
تنسي ذلك الشعور سارت بفكر مشغول
لتخرج خارج السرايا ولم تلاحظ ذلك ولكن
بعد مدة انتبهت ولكن قد فات الاوان فهي
قد وقعت اسيرة للشيطانيين

ف سرايا الاسيوطي

تجلس سامية ف ساحة السرايا من الداخل
تنتظر ذلك الرجل الذي قابلته امس لتراه
يدخل وهو يحمل تلك الفتاة لتبتسم بخبث
وترشده ع احدي الغرف وتقول :

حطها عندك وفلوسك اهي

الرجل :

تسلم يا ست الكل اي خدمة تانية

سامية :

انت هترغي خلاص خلصت الشغلة واياك
تفتخ خاشمك بحرف واحد

ورحل الرجل بعد ان اعمته النقود ورحل
لتأتي بكوب ماء وتسقطه عليها تبدأ روفان
بفتح عيناها وتشعر بألم شديد براسها
وتقول :

انا فين وانت مين

سامية بضحكة رنانة :

انا حماتك يا عين امك جومي فزي يا بت
روفان باستغراب انها ف قصر الاسيوطي :

وانا ايه اللي جبني هنه

سامية بخبث :

جوزك جابك ومشي عشان نعرف ناخذ
حجنا من اللي اخوكي عمله
روفان بضحكة رنت القصر :

هههههههه انت بتهزري صح لتضيف بغضب

لو جلتلي ان السما انطبجت ع الارض

مستحيل اصدح حاجة زي دي عارفة ليه

عشان احمد حكي ليا عن كل حاجة بما

فيهم تاريخكم الاسود المليان بالجتل والدم

والخراب والحرام ههههه كنتي جادصة انك

توجعي بينا حتي لو محكاش حاجة ليا كان

مستحيل اصدح ف حجه كلمه

سامية بعضب :

يا بنت المخبول انت وقامت بضربها بغل

شديد

روفان بعد ان ابتعدت عنها :

ارتحتي اكده بس اتمني تكوني ارتاحتي

دلوجتي بس ماعتجدهش ان نارك هدت

رحلت سامية بغضب فكللماتها البسيطة تلك
كانت كفيلة بشعل النيران داخلها وهبطت
للاسفل واتجهت للمكتب

سامية بغضب :

بجا ابنك اهنه ومش عارف تاخده جارك
مش عارف ترجعه اهنه تاني

حامد بهدوء :

ابنك هيرجع وجريب جوي يا سامية

سامية:

انا خطفت البت مرته اللي اسمها روفان

حامد بخبث:

تمام كويس جوووي

سامية :

ناوي ع ايه يا حامد

حامد :

ع كل خير يا سامية

ف سرايا السيوفي

استيقظ الجميع من نومهم وفعلا روتينهم
اليومي واجتمعوا ع طاولة الافطار جلس كل
واحد جوار زوجته ولكن احمد لم يجد روفان

احمد بتساؤل وهو ينظر لجميلة :

مشوفتيش روفان يا خالتي

جميلة :

المفروض مش نايمة وتنزلوا سوا

أحمد:

لا انا صحيت النهاردة مكنتش جنبى وفكرتها
تحت معاكم

عليا بقلق :

احنا مشفوفنهاش النهاردة يا احمد ومش
عادتها دي

احمد بقلق :

اومال هي راحت فين

زين :

تعالى يا احمد ندور عليها ف السرايا وبالفعل
اتجه الجميع الي مكان ما يبحثوا عنها
ولكنهم لم يحدوها ليقف احمد ف ساحة
السرايا بغضب ويقول بصوت متألم اهتز له
الجميع :

اوماال هي راحت فين
نكس الجميع راسهم بحزن ليهتزا ههاتفه
معلن عن اتصال من حامد

احمد:

عايز ايه يا حامد بيه

حامد:

انا كنت حابب اني اطمنك ع مرتك انها بخير
عندنا

احمد بغضب :

والله لو لمستوا شعرة منها لتندموا واللي
معملتوش من سنين هعمله دلوقتي

حامد بهدوء :

متنساش اننا اهلك يا ولدي

احمد :

وانا كمان عامل حساب لكده بس انت عايز
ايه مني ومن مراتي

حامد :

.....

يا ترا حامد هيطلب من احمد ايه وهينفذ ولا
لا ولو نفذ هيأثرع علاقته بروفان وحاجات
تانية ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

خلص الفصل

#بقلمي

#اميرة_القلم

#شيماء_محمد_عبدالخالق+

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني عشر

التاريخ: ٢٣/٠٩/٢٠١٩+

#الفصل_الثاني_عشر

#عشق_خلق_من_الدم

احمد بغضب :

قولي انت عايز ايه

حامد :

عايزك تجي تجعد معانا بدل البلد كلها ما
بتتكلم علينا وبتجول واد الاسيوطي سايب
داره وناسه وجاعد عند ولاد السيوفي

احمد بغضب:

انا قولت مستحيل أدخل واقعد ف البيت ده
ابدا فاكر ولا نسيت يا حامد بس المرة دي
يميني هينزل الارض عشان جاي اخد مراتي

حامد بخبث:

تشرف وتنور دارك يا ولدي واغلق الهاتف
زين بعد ان خرج خلفه وقف خلفه ونظر له
بتساؤل:

خير يا احمد فيه ايه ومال صوتك عالي احمد
لم يرد عليه ليقول زين :

اختي عند اهلك يا احمد

هز احمد راسه بنعم ليقول زين بعقل :

روح هات مرتك يا احمد

احمد .:

بس انا حلفت ما ادخل هناك

زين :

انت المرة دي رايح لمراتك يا احمد ومش

لحد تاني

هز احمد راسه بنعم ورحل من امامه

ع الطريق كان يسير احمد ف طريقه لسرايا

الاسيوطي ليرن هاتفه برقم رئيسه بالعمل

احمد :

تمام يا فندم فيه اي اخبار عن معاد العملية

اللواء:

ايوا يا احمد العملية هتكون النهاردة بعد
منتصف الليل وهتكون ف كمية اثار كبيرة
عايزك تشد حيلك انت والرجالة

احمد :

تمام يا فندم واحنا مجهزين خطة للهجوم

اللواء :

تمام يا احمد بس عايز اقولك كلمة اخيرة
قبل العملية لو مش هتقدر تطلعها قول

احمد :

حضرتك يا سيادة اللواء مرتينيش اني اسند
الظلم والفساد ابدا علمتني اني اكون مع
الخير والحق ع طول وده اللي هيحصل دايمًا

ابتسم اللواء وقال :

ربنا يبارك فيك ويحفظك

احمد :

متشكرا يا سيادة اللواء واغلق هاتفه وتوجه

بخطئ سريعة لجلب زوجته من حكر

الشيطنيين

..... ف سرايا الاسيوطي.....

يقف حامد ف حديقة السرايا يضحك بخبث

وهو يتحدث ع الهاتف :

جدامك كتير ع ما تجي

الطرف الاخر:

لع انا مستني العصفور يجي عشان نحضره

عشان لما نصطاده

حامد بخبث :

بس اصطاد بضمير وضحك

الطرف الاخر :

حاضر يا باشا بس ياريت الدم ميحنش

حامد :

لع متخافش انا مصلحتي اهم من اي حاجة
تانية ولمح احمد وهو يدخل ليقول بخبث :

العصفور دخل الجفص

الطرف الاخر بنفس الشر:

وانا جاهز اني اصطاد سلام

حامد وهو يتقدم ويفتح ذارعيه له ويقول :

اهلا بيك ف دارك يا ولدي

احمد بتجاهل :

فين مراتي انا عايزها عشان امشي من هنا

حامد :

مش هتسلم علينا الاول

احمد:

للاسف انتوا مختوش بينا لا سلام ولا كلام

حامد متصنع الحزن قائلًا وهو يمسك

الحقيبة ويمدها ناحيته ويقول :

طيب خد دي نجوط فرحك ولا مش هتخدوا

عاد

احمد وهو يفتح الشنطة:

فلوس بقا عايزني اخد منك فلوس ده انا ولو

بموت مستحيل امد ايدي ع جنيه من مالك

ابدا واعطاه الشنطة مرة أخرى

احمد :

فين مراتي

سامية من الخلف :

فوج يا احمد واللي غايب مش يدخل يسلم
ع امه الاول ولا يسأل ع مرته الا تكون
نستاك ان ليك اهل ودار

احمد :

ايوا نستني الدنيا كلها كفاية حبها ليا يا امي
ولا ان الكلمة دي متنفعش ليكي يا سامية
هانم

وصعد الدرج ليقلب زوجته وجدها ف غرفته
رآها ف حالة يرثي عليها وعلامة الضرب تاركة
اثرع جسدها وكأنهم اصروا ع ان يوجعوا
قلبه ركض اليها وحملها وهو يسأل :

مين اللي عمل فيكي كدا يا روفان

روفان بىكاء ولم ترد وانما نكست رأسها
للاسفل حملها احمد بغضب وهبط الدرج
وهو يصرخ :

انتوا يا بهائم مين اللي عمل كدا فيها
سامية بشماتة :

اني يا محترم كانت ناجصة رباية واني هبريها
زين
احمد بغضب :

مين اللي اداكي الحق تعملي فيها كدا
وبعدين انا مراتي متربية عن ناس كتير
موجودة هنا انت بتقولي انك امي بس احب
اقولك انك متمديش للامومة ولا للانسانية
بصلة ويضيف سلام وحاجة اخيرة قبل ما
اطلع يحرم عليا اني ادخل البيت ده

رحل من امامهما وسامية تستشيط غضبا
كانت تود ان تؤلم قلبه حينما يراها ع تلك
الحالة وكأنها لا تدري انه ليس ممن ينكسرون
ابدا فهو الامان

خرج احمد وهو يحملها بين يديه ويقول :
انا اسف يا قلبي حقا عليا انا الي غلطان
روفان بصوت ضعيف وتضع يدها ع شفناه
تقول :

او عك تعتذر حتي لو ليا هما شيطايين
عايزين يوجعوا بينا ولكنهم ميعرفوش ان
ثجتنا ف بعض مستحيل تنكسر يا روجي

احمد وهو يلثم جبينها ويقول :

ربنا يباركلي ف عمرك يا قلبي

وهنا استسلمت لتلك الالام التي اجتاحت
جسدها شعرت بامان ف وجوده ليقرر
جسدها الاستسلام لتلك الالام

.....

اما ف سرايا الاسيوطي هناك من يتسم ف
خبث لنجاح مخططه اخيرا ويقول :
اخيرا النهاردة هتكون نهاية العائق اللي ف
طريجي للابد وضحك بشر كبير ولكن كيف
تخلص منه ؟؟؟؟

.....

..... ف سرايا السيوفي

دخل احمد وهو يحمل روفان بين يديه
وصرخه عالية قد عمت ف ارجاء المنزل من
جميلة تتساءل:

بنتي مالها وفيها ايه يا احمد

احمد وهو يقترب منها ويقول بحب :

اهدي يا امي روفان كويسة ودي شوية
كدمات بس وبكرا هتكون كويسة متقلقيش
قبلت الام ابنتها وقالت :

حطها ف اوضتها وانا هجيب ميه سخنه
عشان الجروح دي

احمد :

اقعدي انت يا امي وانا اللي هعمل كل حاجة
لمراتي

صعد بها للاعلي ف غرفتهما ونامت ع
الفراش فتحت عيناها من الالم ليهددها
كالطفل الصغير قائل:

ساعديني عشان ابدلك هدومك حاولت
النهوض حتي بدلت ثيابها ونامت احمد قام
بمعالجة الجروح التي توجد بذارعيها ووجهها
وعندما انتهى قال :

انا عطيتك المسكن الي قلتي عليه
وهسيبك وامشي بقا يا قلبي عشان ورايا
شغل

روفان بيسمة :

روح شغلك يا جلب روفان وانا هنام وقبل
جبينها ورحل

.....

بالاسفل كانوا يجلسوا ولكن دخلت عليهم
ضيفة غير متوقعة جعلتهم ينظرون لها
بصدمة

جميلة:

مش معقول انتي وازاي جيتي

شاهنده:

طيب وليه السؤال ده مش تاخدي صحبتك

بحضنك الاول يا جميلة

جميلة بضحكة :

تعالى يا صاحبة عمري واحتضنتها بشدة ثم

وجهت نظرها لحسنات الجالسة قائلة:

تجدري تستضيفيني ف بيتك شوية يا

حسنات

حسنات ببسمة ودودة وصادقة:

تشرفي ف اي وجت يا شاهنده

شاهنده :

تسلمي يا حسنات طول عمركم بيت الكرم

ثم تساءلت :

اومال بنا تي فين يا جميلة وكانت عليا تجر
كرسي اختها بعد ان دخلتا من الحديقة وبعد
ان شاهدتها عليا ركضت اليها وارتمت ف
أحضانها تبكي شوقا لها

شاهنده :

فيكي ايه يا بتي بتبكي ليه كدا

عليا :

وحشتيني جوي جوي ياما

شاهنده :

انا اللي اتوحشتكم جوي جوي يا جلب امك

واقتربت من الماس قائلة :

انت توحشتك جوي يا ماستي كنت منورة يا

جلبي يا حة منه

منحتها الماسه ابتسامه حب ورضاع حالها

وراحة

لتقول شاهنده :

بس البسمة الحلوة ع وشك دي كفيلة انها

تفرحني يا بتي

وجلست شاهنده متوسطة لابنتيها نظرت

لعليا وتمعننت النظر داخل عيناها قائلة

بهمس:

شايفة غير عليا اللي اعرفها يا بتي

عليا ببسمة :

عشان عليا بعدت عن الظلم ياما ونفسي

انت كمان تخرجي من هناك عشان تحسي

بنفس راحتني بس وعد اني هخرجك من

هناك جريبا

وجلسوا بين الضحكة الصافية والمرح
وحديث الكبار الذي لا يخلو من ذكريات
الماضي بين الضحك والبكاء هكذا مرت
تلك الساعات القليلة عليهم

..... ف قسم الشرطة.....

مر العديد الساعات نجح فيها احمد ع وضع
خطة للهجوم ليقول احمد بعد مدة من
الوقت :

كل حاجة واضحة يا شباب

الجميع :

كله تمام يا فندم

احمد :

ع خيرة الله يبقي الكل يستعد عشان نلحق

نوصل للمكان المطلوب

وبالفعل تجهز الجميع وتحركوا ناحية

المكان المطلوب

وصلوا بعد مدة من الوقت وتمركزوا ف

المواقع التي حددها احمد لتظهر جماعتان

يتبادلان شئ ما ولكن ليس واضح

احمد ف السماعة هجوووم

وبالفعل هجموا عليهم ولكن للاسف ليسوا

المطلوبين وليس بحوزتهم اي آثار ولكنهم

كانوا من الجبل

احمد بصراخ ف الجميع :

ازاي حاجة زي دي تحصل وبدأ ف الصراخ

ف الجميع

احد الطباط :

والله يا فندم ما نعرف حضرتك شرحت
الخطة وكلنا طلعلنا مع بعض

احمد بغضب شديد قال .:

اتحركوووا عشان هنرجع وتحركوا وشياطين
الانس والجن تتراقص امام عيناه كيف حدث
ذلك

ف مكان بعيد عن ذلك المكان يقف حامد
يضحك بانتصار وامامه ذلك الاجنبي يتبادلا
الاثار والنقود

حامد:

دي الاثار فين الفلوس

الرجل اعطاه النقود وقال بلهجة عربية

مكسرة :

اتفضل حامد بيه ونتمني انها تكون مش اخر

مرة

حامد بشر ويسمة :

هههههه تأكد انها مش اخر مرة تتعامل مع
بعض واخذ الرجل الاثار وحامد النقود ليقول

لنفسه:

وضربت عصفورين بحجر واحد يا حامد
بعدت احمد عن سكتي ووهمتهم بمكان
التسليم وكمان سلمت الاثارات والفلوس ف

يدي

رجل من الخلف :

بس ده كان مش هيحصل لولا وجودي

حامد :

ف دي عندك حج وحجك محفوظ وسلمه

نسبته من النجود وقال :

اتمني متكونش اخر مرة

الرجل :

اكيد مش هتكون الاخيرة وضحكوا الاثنين

فويل حينما تجتمع الشياطين ولكن ماذا

سيحدث؟؟؟؟

ف مكتب اللواء يجلس ع مكتبه منتظر اخبار

عن العملية ليدخل العسكري بعد ان

استاذن

اللواء :

خير يا عسكري

العسكري بعد ان ادي التحية :

الظرف ده جه لحضرتك من واحد وقال

اوصله لحضرتك

اللواء :

تمام اتفضل وخرج العسكري وفتح الظرف

لتشله الصدمة ويقول مستحيل

فياترا ماذا يوجد بالظرف ??? وما مدي تأثيره

????

خلص

#بقلمي

#اميرة_القلم

#شيماء_محمد_عبدالخالق

اني اري تفاعل قليل تفاعلوا الاوربنا هزعل
وعايزة اعرف الرواية تقليدية ولا لا
بصرررراحة+

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث عشر

التاريخ: ٢٤/٠٩/٢٠١٩+

#الفصل_الثالث_عشر

#عشق_خلق_من_الدم

.....ف القاهرة.....

مسك اللواء الظرف ووجد فيه صور ل احمد
وهو يمك حقية من المال و حامد يتسم
بانتصار ليقول لنفسه:

احمد مستحيل يعمل كدا ده انا اللي رببته ع
ايدي علمته ازاي يكون الاخلاص والوفاء
وهو كان احسن التلاميذ ف ده مستحيل
يبيع بلده كدا بلده لما قتلته لو خيروك بين
روحك وتسلم بلدك للغريب قال روي
هفديها بيها مستحيل يبيع تراثه وثقافته
وهويته ونظر ف الساعة وجدها الثانية بعد
منتصف الليل ليضيف :

المفروض كان وصلني اخبار ان العملية
خلصت بنجاح بس للاسف مجاش خبر وزاد
الطين بلة حينما رن هاتفه برسالة من رقم
مجهول :

اظن حضرتك ان ده احمد اللي طالع بيه
السما اهو اللي اتربي ع ايدك هو نفسه اللي
باع نفسه وبلده انت كنت مفكر انه ممكن
ينسي اهله للاسف محدش بيقدر ينسي
دمه ابدا وف النهاية الدم بيحن

رحل دون أي كلمة ولكن ماذا سيفعل وماذا
سيتغير غداً

ف قسم الشرطة

سادت حالة من الهرج والمرج وكأن هناك
عدو مخيف احتل تلك القلعة الحصينة التي
بناها داخل نفسه

احمد بصوت رج الاركان :

انا عايز اعرف مين عمل كدا وازاي هم عرفوا
ان احنا عرفنا ولحقوا ازاي انهم يغيروا الزمان
والمكان بالسرعة دي حد يفهمني

احد الضباط :

محدث يعرف يا فندم انت شوفتنا كلنا
موجودين من ساعة ما دخلت تشرح الخطة
لحد ما خرجنا كلنا ومحدث فينا كان معاه
موبايل وانت الوحيد اللي كنت عارف المعاد
قالها بخوف

احمد:

تقصد ايه بالكلام البايخ ده يا حضرة الضابط

الضابط :

اللي حضرتك فهمته يا فندم وف النهاية هو

ابوك

احمد :

شكلك اتجننت وربنا وبعدين ايه دليلك ع
ان تتهمني الاتهام ده انا شغال ف الشرطة
بقالي ست سنين عمر ما حد وجه ليا تهمة
زي دي

اللواء من الخلف ... وصل لهم ف طيارة
والساعة كانت ٣ صباحا ف الوقت ده ...
انا اقول لك يا حضرة الطابط ازاى هم عرفوا

احمد :

سيادة اللواء وادي التحية العسكرية

اللواء :

الحمد لله انك لسه فاكر اني سيادة اللواء
وتعرف كويس اني مينضحكش عليا بسهولة
يا سيادة الرائد احمد الاسيوطي سابقا

احمد :

انت بتقول ايه يا فندم انتوا استغنيتوا عني
بسهولة كدا

اللواء:

احنا ما بنبعدش الا عن الخونة اللي مع
اسفي الشديد بقيت واحد منهم

احمد:

ايه دليلكم ع اني خنت وربي يشهد اني عمري
ما اعملها

اللواء اخرج الظرف الذي يحتوي ع الصور
وهو ممسك للحقيبه التي بها النقود ووثيقة
فيها تحويل مليون جنيه الي حسابه من
حامد الاسيوطي

احمد بغضي قال :

تسلم عهدتك والذخيرة والشارات اللي ع
كتفك

احمد قام بتسليم مسدسه وكان كأنه من
يسلم روحه وسلم الشارات الخاصة به ورحل
بفؤاد مكلوم وحزين وخرج ربما يستحيل
مدواته

ركب سيارته وهو ف طريقه لسرايا السيوفي
ولكن رن هاتفه برقم توقعه ليقول احمد :

عاوز ايه بعد اللي عملته ده

حامد بمكر وفرحة لنجاح مخططه:

اني مش عايز حاجة واصل يا ولدي انا كنت
حابب اطمن عليك بعد ما فشلت ف
شغلك واللواء طردك ههههههههه

احمد بهدوء مميت :

وعزة جلالة الله لتكون نهايتك ع ايدي يا
حامد كان نفسي اقولك يا ابوي بس للاسف
مستحقش اللفظ ده هحرمك منه وهحرمك
من حاجات كتير اووووي

حامد بهدوء وهو يضع قدم فوق الاخري :

مبجاش زمنك يا احمد زمنك ولا وخلص لما
انطردت من الشرطة وخسرت الحماية بس
حابب اجلك انك لو لعبت بديلك هيكون
فيها نهاية الحلوين واغلق الخط وترك ذلك
المكلم تتراقص امامه شياطين الانس
والجن

وصل لسرايا السيوفي ودخل الحديقة لم
يتوجه لغرفته وانما توجه لاستطبل الخيل
وقف ينظر لها بشرود ف ذلك الوقت كان
يقف زين ولمح دخوله ولكن ملامح وجهه
لا تبشر بالخير فالفجر قد اذن وصلي وظل

واقف بالشرفة ليراه وهو قادم ليهبط
للاسفل وتوجه الي الاستطبل وضع زين يده
ع كتف احمد ليفأجاه بلكمة ولكن زين
تلاشها

زين :

فيك ايه يا احمد داخل وكأن فيه جبل فوج
كتفك يا خويا

احمد وهو مازال يوجه له الضربات وزين
تلاشها لان احمد عقله مشوش

احمد :

حامد عملها فيا دمرتني وموتني بالبطء يا
زين دمر ليا حياتي نفسي ادمره واوجع قلبه
زي ما وجع قلبي

زين :

فهمني ليه انت بتجول اكده

احمد حكي له ما حدث وبدأ ف البكاء كطفل

صغير

زين بغضب :

اخرس خالص واياك اسمع صوتك بتبكي
كيف الحریم اكده فین احمد الجوی الی
كان مستحيل اجوی الظروف تجدر تكسره
انت مش مع حج وربنا رب الحج تأكد انه
هینصرك ف یوم واوعی تسلم دماغك
للشیطان لانه هودیک للتهلكة بنفسك والی
حوالیك وبدل ما انت بتبكي فكر بطریجة
تجیب بیها حجك واوعی تبین كسرك جدام
حد لان الكل لو شافوك مكسور هتلاجی
الكل بیوجع فیک

احمد بحزن :

الطريقة الوحيدة الي كان المفروض اثبت
بيها برائتي بأن الصور فوتشوب بس الصور
حقيقية بس مش بالصورة الظاهرة دي لا
بس للاسف عرف يعمل مني لعبة واضاف
عن اذنك يا صاحبي انا طالع ارتاح ورحل
من امامه

زين وهو يمسخ ع وجهه ويقول :

يارب الصبرررر

ورحل هو الاخر وصعد غرفته يفكر ف حل
لهذه المشكلة ولكن من اين له بها

١*****

صعد احمد الي غرفته وجد روفان جالسة
تقرأ بكتاب الله لم يتحدث وانما دخل
للمرحاض ليستحم بالماء البارد لعل تلك

المياه تطفئ تلك النيران التي اشتعلت
بخلجات صدره ولكن الشئ الوحيد القادر ع
اخمد تلك النيران هو الانتقام ولكن كيف
؟؟من والداه وربك امر ببرهما؟؟؟ماذا يفعل
؟؟؟

اسئلة كثيرة تجمعت داخل عقل المه نعم
فعقله المه من التفكير والقلب المه جرح
الاقربين

خرج من الحمام وجدها ما زالت مستيقظة
وقفت امامه ولاحظت ذلك الالم الذي
يسكن عيناه ودموع الخائنه التي تأتي النزول
والضعف امامها

روفان :

مالك يا احمد وليه عينك فيها دموع اوعك
تفكر ان ضعفك جدامي ده ضعف عمره ما

هيكون ضعف ابدا ولو مش حابب وجودي
دلوجتي انا هخرج والتفتت للخروج ولكنه
امسك يدها فهو ف اشد الحاجة لها الان
فكيف لها تركه

احمد بضعف:

متمشيش وجلس ع الارض وهي تضمها
كطفل لها غلبه الالم وكان ع وشك التحدث
لتقول :

متتكلمش دلوجتي يا احمد اهدي وارتاح
وريح عجلك شوية ونام واللي فيه الخير ربنا
يجدمه فهي اردات الا تضغط عليه وهو كان
ف الراحة فعليا

وحل النهار واجتمع الجميع ع طاولة الطعام
ف سكوت تام فخبز خيانة احمد قد زلزل

البلد بأكملها وقد علم جميع من ف السرايا

بذلك الخبر ليدب الحزن ف اوصالهم

استيقظ احمد من النوم بعد ساعتين حاول

فيهما النوم ولكن ذلك النوم قرر ان يجافي

عيناه

قام وارتي ملابسه وقال لروفان :

حضري الشنط هتنزل مصر النهاردة

اومات روفان برأسها فهي لم ترد مناقشته

يكفي ما هو عليه

ف الاسفل وقف امام الجد وقال :

انا متشكر اوي يا جدي ع كرم ضيافتك لينا

بس انا هاخذ مراتي واختي معايا وننزل مصر

الجد بهدوء قال :

مفيش مشكلة يا ولدي كلكم هتنزلوا مصر
النهاردة و اشارة لرحمة وانت يا رحمة هتنزلي
ويا جوزك يا بتي

اومات له رحمة بتفهم لذلك الوضع وقالت :

حاضر يا جدي

وذهب الجميع لتجهيز حقائبهم للسفر الي
القاهرة من جديد وبعد ساعة كان الجميع
بالاسفل ودعوا الجميع ورحلوا ليبدأوا رحلة
جديدة ستتغير فيها حياة الكثير وربما
يتحول القوي الي ضعيف والعكس كذلك
بعد اذان المغرب وصل الجميع للفيلا
صعدوا ليرتاحوا وعدم تناول الطعام فمع
ذلك الالم زهدت النفس كل شئ

.....

ف غرفة ياسين دلف هو ورحمة للداخل
ووقف امامها وقال:

انا اسفة يا رحمة المفروض كنت عملتك
فرح كبير بس انت شايفه الظروف وانا
مجدرش افرح واخويا وصاحبي اكده
رحمة ببسمة ودودة :

انا مش زعلانة يا ياسين وربنا يبارك فيكم
ويخليكم لبعض
ياسين وهو يحتصنه بعد ان لثم جبينها قال:

وعد مني اعوضك يا جلب ياسين
رحمة ف نفسها :

انت اكبر عوض ليا مش عايزة بجا
وتتحدث بصوت مسموع :
يلا غير ملابسك عشان ترتاح

وبالفعل بدل كل واحد منهما ملبسه

وتوجهوا للنوم

وهكذا فعل الجميع الجميع بدل ملبسه
ونام ليبدأ يوم جديد ولكن كل يوم كسابقه
نفس الروتين اليومي وهكذا مر شهران دون
اي جديد الشركة بين الاصدقاء ف قمة
ازدهارها بعد كسب المناقصة

ام احمد بعد مرور ذلك الوقت لم يخرج من
غرفته سوي للضرورة من يراه يقسم ع انه
شبه انسان فهو جثة دون روح جسد يتحرك
ليس الا ولكن روفان سئمت ذلك الضعف
وكرهته لتدخل ف مساء ليلة ستغير الكثير
وتقول :

بالله العظيم انت اضعف واحد عرفته الرجال
معروفين بالصلابة بس انا للاسف لجيتك
هش عود جش وانكسر مع شوية ريح

وبعدين هي الدنيا انتهت عشان سبت
الشرطة لع يا احمد الحياة مبتجفش سيبك
من ضعفك ده وجوم اثبت للكل انك انت
احمد الراجل الصلب الجوي اللي
متكسر هوش الظروف واصل ولا عجبك
شفجتك الكل عليك فوج يا احمد بدل ما
انت عايش شبه إنسان ولكنه لم يتحرك له
ساكن لتضيف :

للاسف يا احمد انت مش خسرت شغلك
بس لع يا احمد انت للاسف خسرت
صلابتك وجوتك اللي هي اساس الرجولة
وخسرت معاه انك تكوني سندي وتحسني
بالامان للاسف طلعت اضعف مما اتوجع
صمت رهيب حل لدقائق ولكن صوت
صفعة قوية قطعت ذلك الصمت تهاوت ع
خدها وقام خرج دون ان يضيف كلمة واحدة

اما هي ظلت واقفة مصدومة مما حدث ثم
جلست تبكي بشده ع حالها وحال زوجها

ف غرفة زين كان نام وجواره زوجته ينامان
بسكون ولكن قطع ذلك السكون صوت
حركة غريبة ع الفراش وكأن هناك احد ثقلت
انفاسه ويتحرك بغرابة التفت الي زوجته
وجد وجهها شاحب وشفتيها زرقاء لا تسيطع
التنفس

زين :

مالك يا عليا ولكن لم ترد وكأنها كانت ف
عالم منفصل تماما

حملها زين ووضعها ف سيارته دون ان يقلق
احد واخذها ع المستشفى ودخل بها حتي

اخذها لحجرة الكشف وها هو يقف امام
الحجرة ينتظر الطبيب ليلغها ما بها ويطمئن
ذلك الخوف الذي ينهش فيه وبعد مدة خرج
الطبيب ليقول زين :

خير يا دكتور عليا زينة

الطبيب :

المدام حامل لتدب الفرحة قلب ياسين
ولكنه يكمل بس للاسف مش هينفع تكمل
عضلة قلبها ضعيفة ومش هتستحمل
وواضح ان المدام عارفة انها مريضة بس
مش عارف ازاي سمحت لنفسها بكدا وهي
عارفة انها هتموت لو الحمل كمل بس لازم
نجهض البيبي قرر وانا مستني قرارك
ورحل بعد ان ترك زين بصدمته وسؤال
واحد يدور براسه لماذا فعلت هذا؟؟؟

ف مكان مجهول يقف هذان الاثنان

هي بغضب :

انت ازاي تعمل كدا ف نفسك

هو بقلب مكدوم :

كان لازم اعمل كدا عشان الانتقام يكون اشد

واسبيلهم أضعاف الالم اللي ف قلبنا

هي :

بس مش لدرجة تازي نفسك

هو بضحك :

اذية ايه يا هيلة كل حاجة حصلت متخطط

ليها ومفيش حاجة بتحصل غير اللي عايز

انها تحصل بس انا عايز منك وعد تجتهدني

وتتعبي عشان افتخر بيكي

نظرت له وقالت:

خلاص وعد

وضع كفه ع كفها وقالوا ف صوت واحد :

وعد واحد نقطعه ع اننا سندمر تلك

الوحوش بهيئة البشر

يا ترا مين دول؟؟؟وعايزين ايه؟؟؟احمد

بيخطط لايه؟؟وهيعمل ايه؟؟؟وزين

هيتصرف ازاي+

خلص الفصل

#بقلمي

#اميرة_القلم

#شيماء_محمد_عبدالخالق+

هو ليه مفيش تفاعل حلو

+□□□□

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع عشر

التاريخ: ٢٦/٠٩/٢٠١٩+

#الفصل_الرابع_عشر

#عشق_خلق_من_الدم

+*****

.....ف المستشفى

مازال يقف خارجا مصدوم من فعلتها تلك
ولكن كثير من الاسئلة تدور داخل عقله
لماذا فعلت هذا؟؟؟ ولكنه لم يجد لذلك أي

جواب ..وكأنه سؤال غامض بالنسبة له...وهو
بالفعل كذلك...

دخل إليها بخطئ مضطربة.. ودقات قلب
عالية...وعقل شارد ليقف امامها وهي
مغمضمة عينها...تتهاوي تلك الدمعات
التي اصرع ان تظل حبيسة لعيناه ع يدها
...اما هي شعرت به منذ دخوله لتقول له :

بتبكي ليه يا زين مش زين الرجال اللي
يبكي ..ولا انت مش فرحان انك هتكون اب

زين بدموع وتساؤل:

انت كنت عارفة أنك حامل...واضاف بغضب
وعارفة انك هتموتي لو الحمل كامل ..

عليا :

ايوا عارفة يا زيني كنت عارفة اني حامل
...بس كنت عايزة اجولك ف التالت عشان

متجدرش ...نزليه ؟ز واصافت اوعي تجولي
نزليه ...لانه حياتي حتي لو هموت بعد ما
أجيبه... كفاية انه هيديك الحياة اللي بتتمناها

..

زين :

اهني حياة اللي هحياها بموت يا عليا بالله
عليكي ... يا بت الناس حرام عليكي اكده
...بجا الامانة اللي جايها عشان احافظ عليها
من الظلم ... اجوم انا اظلمها بيدي واكون
سبب موتها ...

عليا :

اوعلك تجول انك سبب موتي ...لان الاعمار
بيد الله يا زين ...اما الحياة هتكون مع
حبيبتهك يا زين ...ودي اكثر واحدة هستأمنها

ع ضنايا .. انا عارفة انك بتحب الماسه يا زين

ويا زين ما اخترت

زين نظر لها بتساؤل كيف عرفت لتكمل :

اجندتك فتحتها وقرئت اللي كتبتة ودي اكرر

حاجة حبيتها

... يا من سكنت فؤاد ود ان يمتلك

يوما...ليصبح غريقا بين امواج العسل تلك

..فاخجل من النظر لعيناكي حتي لا يذوب

قلبي من دفئك وعطرك الغالي...يا اجمل

حروف نسجها خيالي...واصوات تشبه النغم

رغم فقدانه...ولكني ع يقين بسمعه من

بين دقات قلبك ايتها الماسه هل لك ان

ترفقي بذلك القلب البالي

ازداد زين ف البكاء وقال :

ما دام عارفة ان عندك الجلب ليه
مجولتيش كنت عملتي عمليه وريحتي
جلوبنا

عليا :

طول مانا عايشة جلبك عمره ما هيرتاح وانا
راحتي ف راحتك وبعدين لوع الموت ربنا
قال

...ولا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون ساعة

...

زين :

اذا متي يحرم عليا اي..... ولم يكمل قاطعته
ببسمتها المعهودة لتقول :

اياك يا زين تنطجها لانها هتوجعك بعدين
ولو ليا غلاوة عندك نفذ اللي هجولك عليه

زين بدموع :

ايه اللي انت عوزاه

عليا:

عاوزه اولد ابني واووعه تحمله ذنبي او ذنب
اي حد كفاية اني هيبقالي حته منك وبعدين
كدا كدا كنت هموت فمتحرمينش من طلبي

زين :

حاضر يا غالية ولثم جبينها واطاف هروح
اشوف الدكتور

ورحل من امامها وبسمة كبيرة تصعد ناحية
ثغرها ووجه مضئ كالقمر ليلة تمامه وهي
تحمد الله ع ما اعطاها

..... ف مكتب الطبيب

زين طرق الباب ودخل بعد ان اذن له

الطبيب

وقف الطبيب وقال :

قررتوا ايه يا زين بيه

زين باسف :

للاسف يا حضرة الطبيب هي رفضت تنزل

الجنين

الطبيب :

تمام يا زين بيه بس هي هتحتاج رعاية
كويسة وراحة نفسية وجسدية والادوية دي
هتأخذها بانتظام بس خلي بالك من حاجة ان
هي ممكن تجهض ف اي وقت او تولد
بدري والي بعد كدا ربنا العالم بيه

اوما له زين وخرج بعد أن اخذ ورقة الادوية

من الطبيب

دخل عليها الغرفة وجد ان الممرضة

ساعدتها ف ارتداء ملابسها وقال:

خلصتي يا عليا اومات له بنعم ليحملها

ويخرج بها من الميشفى وركب سيارته

وتوجه الي الفيلا الخاصة بهم وصعد بها الي

غرفتهما دون ان يراها احد ووضعها ع

الفراش ودثرها جيدا وغفت عيناها بسرعة

وهو حاول النوم

.....

اما ف غرفة روفان لم تذق النوم وظلت

جالسة ع الفراش انتظرته حتي يعود ولكنه

لم يعد بعد وجافي النوم عيناها ولكن الحزن

لم يجافي قلبها وظلت هكذا حتي شروق

الشمس

.....

ف الصباح الباكر استيقظ الجميع من

نومهم وفعلوا الروتين اليومي وهبطوا

للاسفل واجتمعوا ع طاولة الطعام بعدهم

بفترة هبط زين وهو يساند زوجته لكي

تستطيع تناول افطارها مع الجميع كما

كانت رغبتها

زين :

صباح الخير

الجميع :

صباح النور

اجلس عليا مكانها وقالت امه بلهفة :

مباااارك يا بتي يتربي ف عزك

عليا بحزن :

يعزك يا مرت عمي وبعد ذلك همست

لزين لكي تصعد بعدما تناولت الطعام

حملها زين وصعد بها للغرفة وكاد ان يخرج

ولكنها اوقفته وقالت :

زين نادي ماسة انا عايزها

زين بعدما ادرك ما تريده :

بلاش توجعي جلبي يا عليا بالله عليكي

عليا :

وحياة غلاوتي عندك تناديها

اوما زين براسه ورحل من امامها وهبط

للاسفل اخذ ماسة لعليا ولكن اوقفته امه

بعدهما تحرك عدة خطوات:

طلع ماسة وتعال انا عايزاك اوما لها براسه

واخذ ماسه وصعد بها الي عليا

زين :

ادي الماسه هنا اهي وانا نازل الشركة اومات

براسها وقبل جبينها ورحل

..... ف الاسفل.....

وجد امه جالسة بعد ان رحل الجميع الي

اشغالهم ياسين الي الشركة وحسام وروفان

الي الجامعة

ذهب وجلس امام امه والحزن يملأ عيناه

حتي سألته امه :

انت مش فرحان ان مراتك حامل يا ولدي

زين :

فيه حد ميفرحش لما مراته تحمل يا امي
بس مش تحمل ع حساب حياتها وذنوب
عايزة تعيشني الباجي من عمري بيه هي
هتفكر اني كده مبسوط بس النار اللي جوايا
محدث يجدر يطفئها

جميلة :

مالها مراتك يا ولدي فيها ايه

زين :

عندها الجلب يا امي ورغم كده وموافقجتش
تنزل الولد واصرت عليه

جميلة :

ايه اللي يخليها تعمل كده

زين وقد رجع براسه للخلف وحكي لامه كل
شئ ودمع عجزع ان يخبئه اكثر من ذلك
وانتهي وقال :

هي دي كل الحكاية يا امي

جميلة وهي تنهض من امامه وتتحرك
وتقول :

الي بيحصلك ده مش تدابير بشر ابدأ يا
ولدي ده تدابير رب البشر ومبتحصلش
حاجة غير وف مصلحتك اما بجا خوفك ع
مرتك ارعاها يا ولدي واتجي ربنا فيها اما
عن العمر محدش فينا عارف هيموت امي
فربنا بيحول

.....ولا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون

ساعة.....

ورحلت من امامه اما هو ذهب من امامها

متوجها الي شركته

.....

..... ف الاعلي

كانت تنام عليا ع فراشها ولكن مع دخول

الماسه جلست نصف جلسة ع فراشها

وقالت: تعالي يا ماستي

تحركت ماسه بكرسيها حتي اقتربت من

فراش اختها ووقفت

ابتسمت عليا بوجهها البشوش وقالت :

انت عرفتي اني حامل يا الماسه صح اومات

برأسها وابتسمت بسعادة بس انت

متعرفيش اني بعيش ايام معدودة يا ماستي

فترة حملي هتكون اخر فترة هكون فيها

بينكم يا ماستي لاني مريضة قلب من تلت

سنين وحامد كان عارف ورفض يعمل
عمليه عشان كدا اتخلي عننا احنا الاتنين لما
زين جاله وتحنحت ببكاء مضيغه مش ده
اللي انا عايزه اجوله اللي عايزاه منك وعد يا
ماستي مش عايزاكي مجرد خالة لاولادي انا
عايزاكي امهم لان محدش هيصدر انه يحبهم
جداك يا حبيتي عايزة منك بوعد بده عشان
اموت وانا مرتاحه وحاجة كمان عايزة وعد
انك تتحوزي زين بعد ما اموت عشان هو
جلبه هو كمان بيموت لانه اتخلج ليكي يا
ماسة عايزة منك وعد تكوني السبب ف حياة
ناس غالين عليا وحياة اغلي حاجة عندك
اوعك تكسري بخاطري واخذت يدها
ووضعتها ع بطنها وتساقطت الدموع من
عيناها

بكت هي الاخري بدموع فياضة ولا تعرف بما
ترد ولكنها اومات برأسها ورحلت من امامها
ببكاء لتقول عليا :

الحمد لله انا كدا هموت وانا مرتاحه
واغمضت عيناها براحة كبيرة

.....ف مكتب زين

يجلس هو منكب ع الاوراق التي امامه
يتفحص احدي الملفات وبعدها ينظر
للتصميمات ولكن قطع وصلة تركيزه صوت
طرق ع الباب رفع نظره وجد السكرتيرة
الخاصة بمكتبه تعطيه ظرف

زين بتساؤل:

ايه الظرف ده

السكرتيرة :

معرفش يا فندم العامل جابه وقالي
لحضرتك

اوما لها زين وخرجت وفتح الظرف ليخرج
رسالة كان نصها

..... مباالارك يا صاحبي حمل عليا بس انا ليا
طلب عندك عايزك تاخذ بالك من اخواتي
وتسامحني ومتنساش اننا كنا اصحاب ف
يوم وخلي بالك من عليا والماسه وروفان
لانك عارف ان هما حياتي ومرة تانية
سامحني وخلي روفان تسامحني.....

نظر لنص الرسالة باستغراب ماذا يقصد
ولكنه بحث ف الظرف ليجد ورقة مطوية
ويفتحها ليجد ما جعلته يصاب بالصدمة

ليرتدي ملبسه ويرحل بسرعة غير عابء

بأي احد امامه

ف السيارة الخاصة بحسام كانت تجلس
روفان الي جانب اخيها للذهاب الي الجامعة
ولكنها فاقدة حواسها وقلبها مع ذلك الغائب
من الامس ليقول حسام :

مالك يا روفان فيكي ايه يا حبيبتي

روفان ببسمة باهته قالت :

انا كويسة يا حسام متخفش عليا

حسام :

انا مش بس اخوكي يا روفي انا تؤامك يعني

اكثر واحد بيحس بيكي

روفان بدموع :

مش عايضة اتكلم دلوجتي يا حسام بالله
عليك

حسام وهو يعطيها المناديل :

خلاص يا حبيتي انت حره وانا موجود وحت
ما تحبي

وذهبوا للجامعه بعدما مسحت روفان
دموعها وذهبوا لمكان محاضرتهم سويا
ولكت عقلها كان شارد تماما ودقات قلبها
قد وصلت الافاق وخذلتها دموع مرة اخري
كانت تجلس ولكن عقلها كان مغيب بقلب
ينزف

انتهي يومهم بعد ساعات وعادوا الي المنزل
وقد وجدوا الجميع يجلسون وع وجوههم
علامات الحزن

روفان :

مالكم فيكم ايه

جميلة وهي تختزن ابنتها وتبكي :

انت عارفه يا بتي ان كل حاجة مجردة

ومكتوبة ولازم ترضي بجضاء ربنا

روفان :

فيه ايه احمد حصله حاجة وهنا صمت

الجميع ودموعها تتهاوي اكثر واكثر

حسام بعصبيه :

متكلموا فيه ايه

عليا وهي تنهض وتقف امامها بحزن قائلة :

انا عايزاكي تسامحيني انا واخويا يا روفان

روفان بعدما مسحت دموعها قالت :

جولوا عندكم ايه بسرعة

عليا ببيكاء:

احمد طلجك

نزلت الصاعقة عليها جعلتها غير قادرة ع
استيعاب تلك الكلمة رغم صغرها وع
الجانب الآخر يجلس زين منكسر ع عدم
مقدرته ع المحافظة ع العائلة لتقع بعد
دقائق روفان فاقدة للوعي

حملها زين بسرعه وصعد بها للاعلي حاول
افاقتها ولكنها لم تسيقظ

زين :

حسام اطلب الدكتور بسرعة

وطلب حسام الطبيب وجلست جميلة
جانب ابنتها تندب حظها

جاء الطبيب وفحصها والجميع يقف ع احد
من الجمر وبعد قليل خرج الطبيب وقال :
هي كويسة وعندها صغط عصبي وده غلط
عليها لانها حامل وكانت تلك صدمة اخري ع
الجميع

زين :

متشكرين لحضرتك يا دكتور وهنفذ
التعليمات واثار لحسام ان يوصل الطبيب

زين للجميع روحوا ناموا

جميلة :

بس يا ولدي

زين بمقاطعة :

روحوا ناموا وانا هفضل جنبهم هنا

خضع الجميع له واوصل عليا لغرفتها وقبل

جبينها وقال :

انا هكون جنب روفان الليلة

اومات له عليا بابتسامه ورحل بعد ان اطمن

انها غفت+

.....

ذهب الي حجرة اخته وجلس الي جوارها بعد

ان احضر طعام ووضعه الي جانبها وجلس

يملس ع شعرها حتي مرت ساعتان

استيقظت وقامت تتمني ان ما سمعته

يكون حلما ولكن بعد رؤيتها زين ايقنت انها

الحقيقة بحد ذاتها القت نفسها بين احضان

اخيها لتقول :

سابني يا زين بعد ما وعدني انه يكون الامان
ليا يا زين باعني بالرخيص جوووي ااااه
ياالربي

زين وهو يربت ع راسها :

بس يا حبيبتتي اللي باعك بعيها واوعي
تحزني ع اللي باعك ابدا وانت دلوجتي لازم
تأخدي بالك من نفسك ومن ابنك اللي لسه
ما تولدش

روفان :

انا حامل يا زين اوما لها برأسه ليزداد نحيبها
وتقول :

طيب ابني هيتولد ويتربي من دون اب ازاي
وهجوله ايه

زين :

ومين جال ان ولدك هيتربي من غير اب
ولادكم كلكم ولادي جبل ما يكونوا ولادكم
ليضييف انا جبلك اكل حاولت الاعتراض
ولكنه قال

ده مش عشانك ده عشان النونو يا حبيبي
واكلت اكل بسيط واخذت دوائه وظنت ان
زين سيرحل لتبدأ جوله جديدة من دموعها
ولكن تمدد الي جانبها ع الفراش واخذها بين
احضان دافئه كيف لا وهو ابوها الثاني بعدما
فقدت الامان كان هو امانها ليقول :

نامي يا روفان وارتاحي وواعد لو حد ظلمك
لاجيبلك حجك من عين الطخين

نامت هي بين تلك الاحضان الدافئه والحانيه
بعد عذاب طويل

..بعد ذلك اليوم مرت ايام واسابيع وشهور
طوال لم يأت فيهم ليعتذر او يطلب الغفران
وكأنه باع الجمل بما حمل اما هي كانت
تنتظره وسات حالتها مع الانتظار وطفل يكبر
باحشائها اما الماسه طوال تلك الفترة كانت
تتحاشي الجلوس مع زين ف مكان واحد
وظلت وحيدة اما عليا كان مع تقدم حملها
كانت تشعر بثقل ف تنفسها وتعب شديد
وكان زين الي جانبها طوال تلك المدة ورمي
حمل العمل كله ع ياسين وظل جوار زوجته
حتي جاء يوم بعد خمسة أشهر كان الجميع
يجلس ع طاولة الغداء كل واحد منهم يفكر
ف أموره الخاصة وما يؤلمه ليقطع صوت
ذلك الصمت صوت صرخات ستكون سبب
ف اعطاء الحياة لاحدهم وهلع اصاب
الجميع فقد جاء اليوم المحتوم +....

...توقعاتكم لي جاللاي+

عايزه راكمممم والفصل ده اتمسح وانا

عدت كتابته تاني فتفاعلوا عشان دمي

محروق طول اليوم

واسفه ع فصل امبارح لاني كنت ف الجامعة

ومعرفتش اكتب

خلص الفصل

#بقلمي

#اميرة_القلم

#شيماء_محمد_عبدالخالق

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس عشر

التاريخ: ٢٨/٠٩/٢٠١٩+

#الفصل_الخامس_عشر

#عشق_خلق_من_الدم

+*****

وصل زين الي المستشفى وهو يحمل عليا
بين يديه وهي تصرخ صرخات متألّمه ولكن
مع كل صرخة الم تخرج من جوفها بسمة
صافية تلحق بها لتهدأ من روع ذلك الذي
يكاد ان يفتك الخوف به نعم هو لم يحبها
بمعني الكلمة ولكن احب عشرتها الطيبة
وما يؤلم اكثر من عشرة طيبه؟؟.... اسرع بها
الي الداخل وه ينظر لها ويقول :

اهدي يا عليا خلاص ربنا هيهون

عليا بالم:

انا مش تعبانه انا كويسه كفاية ان ربنا خلج
مني روح وانا امها والحمد لله ع كل حال يا
زين بس حبيت افكرك بالوعد ومازالت
صرخاتها قائمة

زين :

مش مهم اي حاجة دلوقتي بس اخرجي لينا

عليا :

لو ربنا اراد يا زين وتركت يده بعد ان وصل
التورلي امام غرفة العمليات

ولحق به حسام وهو يسند اخته الحامل ف
شهرها السادس بعد ان اصرت ع القدوم
وخلفهما ياسين ورحمة التي تمسك بمقعد
الماسه

وخلفهم جميلة ووداد وهما يتمتمان بالدعاء
لتقوم سلامه

اقتربت جميله من ابنها ووضعت يدها ع
كتفه وقالت :

افرح يا زين بولدك وارمي حمولك ع ربنا هو
خير من يتولاها يا ولدي واياك ان فيه حاجة
ممکن تكسرك انت اكسر الظروف اللي
عايزة تكسرك بس ده مش بيدك انت
بتحاول ولكن تداير رب البشر حاجة تانيه يا
ولدي

زين بدعاء بعدما جلست امه وبعد كلماتها
التي دائما ما تسكن الفؤاد :

..... اللهم اني وهبتك احباب الي فارعاهم
برحمتك ولطفك اللهم اني القيت عليك كل
اموري فانت خير من يتولاها فلا تكسر
بخاطرنا ابدا ياارب

بينما ف جنب بعيد قليلا تجلس الماس ع
كرسيها المتحرك بدموع فياضة خائفه من
فقدان اختها تدعو لها بالرعاية والحمايه
لتخرج تربي ابنها فهي احن عليه من اي احد
رحمة بعد ان لاحظت دموعها جففت بيدها
تلك الماسات الصغيرة قائلة:

مش وحت بكا ده يا الماسه ده وحت انك
تدعي ليها بجلبك الطاهر ده يا حبيبي
الماسه بتهته بسيطة بعد ان عادت للكلام
مرة اخري :

عنددك حجججج ياااا رررحمة لازززم
ادعيللله ررربنا يجومهاااا بالسلسللالله واخذ
عقلها وقلبها يردد ادعيه لحماية اختها
اقترب ياسين من زين وهو يضغط ع كتفه
وكانه يوكد له بتلك النظرات ان مهما حدث

سيظل جواره وبادله زين نظرة ممتنه فهو
تحمل عنه الكثير خلال تلك الفترة البسيطة

.....

ف جانب ليس بعيد كثيرا تجلس هي وتضع
يدها ع بطنها المنتفخ وعيناها تذرف الدموع
ع ذلك الحال الذي هم عليه لتري كم هي
ف حاجة اليه ... ليس هي فقط ولكن
الجميع يحتاج اليه وخاصة اخوته ف مثل
تلك الظروف وطفلها الذي لم يخرج للحياة
بعد الجميع يحتاجه كسند ولكنه أصبح
اضعف من ان يتخذ سند لهم رآها هو تبكي
ودموعها تجري ع خدها ليتدفق حزنه الي
قلبه مثل الدماء ع حالها هذا جلس جوارها
وجذب راسها ودسها بين احضانه تمسكت
به وكأنها غريق يحتاج لقشه لتكون لها طوق

نجاه

روفان :

كنت بتمني يكون جانبنا دلوجتي يا حسام
بس باعنا كلنا كل يوم كنت بستني انه يجي
بس كان بيخون ليالي حلف فيها انه يكون
سند ليا جلي ثجي فيا وانا واثجة فيه بس
مش عارفه هو باعنا ليه ليه مجاش وبرر اللي
عمله يا حسام وصرخات علت داخل قلبها
ليصمت اللسان وتتولي عيناها تلك المهمة
لتعبر عما يفيض به الصدر

حسام :

اهدي يا حبيبتي اكيد هو عنده سبب للي
عمله ده وبعدين كلنا عارفين انه راجل
واخلج للغايب تمانين عذر

روفان بضحكة مكسورة:

وده اللي بعمله يا خويا كل يوم بعذره عذر
جديد ربنت يوفجه لو كان ف بعده مصلحة
وهدايه واستندت عليه وقامت ذهبت الي
جوار اخيها

.....

من حوالي ساعه وما زالت صرخاتها تتعالى
داخل جدارن المستشفى وجدارن قلوبهم
ايضا خرج الطبيب وقف زين هرول اليه
والجميع خلفه ليقول :

هي بتصرخ من ساعه يا دكتور ولسه
مولدتش لحد دلوجت ليه

الطبيب بعمله :

لاننا منقدرش نولدها طبيعي عشان ده
اجهاض عضلة القلب وكمان عشان خاطر ان
البيبي مش ف وضعه الطبيعي للولادة

الطبيعيه فهنولدها قيصري وهنحتاج لدم
بس فصيلتها ٥ومش متوفرة دلوقتي حد
عنده نفس الفصيلة

حسام:

انا يا دكتور عند نفس فصيلتها

الطبيب :

تمام اتفضل مع الممرضة عشان تتأكد
وتسحي منك عينه دم

وتوجه حسام برفقة الممرضة الي المختبر
للتأكد من فصيلته وكانت هي وتبرع بالدم
المطلوب وخرج وجلس الي جوارهم وانتظر

..... ف الداخل.....

بدأ الطبيب ف عمله ولادة تلك المرأة فهو
يدعو الله ان تخرج سالمة من تلك الولادة

التي ستكون سبب موتها حتي وان لم تمت
منهم ف العملية لن تحيا كثيرا فاشفق ع
قلوب ستتألم

وبعد صراع كبير ف عملية الولادة خرج
صوت باكي يعلن عن خروجه لتلك الحياة
سالم ابتسم الطبيب وشرع ف تخطيط الجرح
والطفل ع احسن حال+

..... ف الخارج

يقفون ع احمر من الجمر خروج الطبيب ولم
تمر ثواني الا وخرج الطبيب مبتسم وقال :

الحمد لله الولادة عدت ع خير والولد جه
باحسن حال

ابتسم الجميع ع تلك الكلمات واطاف
الطبيب :

الممرضة هتخرج بيه دلوقتي وانا موجود ع
مكتبي لو حصل حاجة وغادر من امامهم
واعقبه خروج الممرضة وهي تحمل طفل
صغيرة ع يديها وتقدمه لابه وتقول :
يتربي ف عزك ويحفظه ويبارك لك فيه
واعطه اياه وغادرت

حملة زين بين يديه وكبر ف اذنه اليمني ثم
اليسري وقال :

يااارب الحمد لله ع رحمتك ولطفك وكرمك
بيننا ونظر للطفل وقال انت من النهاردة
اسمك كريم زين القناوي عشان متنساش
كرم ربنا عليك يا كريم وبات كأنه يلقنه القيم
من صغره

تاولت ع زين المباركات والتهنئة من الجميع
بهذا المولود وسلامة امه

جميله :

يلا كله يروح وانا هفضل جارها

زين :

معلش يا امي الكل يروح وانا هفضل جنب
مراي وابني هنا وبعدين عشان تبقي جنب
روفان

جاءوا ليعترضوا ولكن قاطعهم زين يمينه
وهو يقول :

والله ما حد جاعد هنا غيري انا عايز ابجي
جنب مرتي وولدي

خضع الجميع له بعدما لمحو الاصرار ف
عينها رحلوا بعدما اطمئنوا عليها ولكنها
مازالت ف التخدير

+*****

وصل الجميع الي الفيلا الخاصة بهم وصعد
كل واحد منهم الي غرفته لينال قسط من
الراحة

دخلت روفان الغرفة لتنيروها بعد ظلام دامس
جعلته هو أساسها لاشهر فهي هجرت تلك
الغرفة منذ ان هجرها هي وهذه اول مرة
تدخلها وضعت يدها ع جنينه تحدثه قائلة :
امك يا حبيبي سابت الاوضة دي من ساعة
ما ابوك سابها لان حياة امك مرتبطة
بابوك وهي مستحيل تكون ف مكان كان
ليهم من غيره لتبتسم وتضيف انا جيت هنا
الليلة عشان حاجة واحدة بس وبدأ ذلك
الدمع المتماسك يهبط انا جيت هنا عشانك
عشان اوريك المكان اللي عشنا فيه حتي لو

لايام يا جلب امك انا عايزاك تجي الحياة دي
جوي عشان انت هتبقني سند ضهري اتكسر
وعايزك انت تكون ضهري اللي عمره ما
يتكسر يا ولدي ظلت تعرفه ع تلك الغرفة
وكأنه شخص واعي عاقل وليس كأنه جنين
لم يخرج للحياة بعد خرجت من الغرفة
بعدها جلست فيها ساعتين وذهبت لغرفة
اخرى ف الطابق الخاص بها دلفت الي
غرفتها وحملت ورقة وقلم وكتبت كما
اعتادت تلك الفترة

..... رسالة اكتبها بعدد دموع لم اعرفها بعد
عجزت الحروف امامي لساني ... ولكن مع
كل ذلك ارسل لك سلامي ... من بين احزان
سكنت الجميع اتمني ... سعادة لك حتي لو
كانت ف الاحلامي فسلام لك نسجته من

بين اضلعي ...وحبا لك من ذلك القلب الذي

ف حبك اصبح بالي ...

اغلقت دفتر احزانها وتسطحت ع الفراش

ونامت

..... ف غرفة ياسين

جلس نصف جلسه ع الفراش بعد ان بدل

ملابسه وذلك الليل الذي ارخي ستاره ع

الجميع الا ع ذلك القلب المحب خرجت

رحمه من حمامها وجدته جالس هكذا

وتعرف جيدا السبب

اقتربت منه ووضعت يدها ع راسه :

ليرفع عيناه البنيه لينظر الي بركة من العسل

الصافي لتقول :

ممکن اعرف جلیبی سرخان ف ایه

یاسین بحنان حقیقی:

سرخان ف الی بیحصل لواد خالتي یا
رحمتی مش عارف هما هیلاجوها منین ولا
منین کل المصابی طربجت فوج دماغهم
فجأة مش عارف

رحمه :

زعلان علیهم وفوج الی يتولاهم برحمته یا
یاسین متزعلش علیهم بس ادعیلهم ربنا
یفک کربهم واعرف ان الکرب اختبار ورحمه
من رینا واعرف ان ربنا لم یحب عبد بیبتلیه
وکمان عشان یعرف الناس الزینه الی
هتکون جاره دایما یا یاسین

نظر لها بعینین تفیضا من العشق اسماء

لیقول :

يعني انت مش زعلانه اني مجصر ف حجك
وكمان معملتش ليكي فرح ولا بنتفسح
رحمه وهي ما زالت مبتسمه :

لا مش زعلانه يا ياسين اعرف انت نعمه
وجتلي من ربنا وانا مبتبرش ع النعمه يا واد
والا اكون كفرت بنعمتك وكمان انا مش
زعلانه لاني جلتلك جبل كده لما يحزن اللي
بحبهم بيصير زعهم زعلي يا واد ومتنساش
ان كلنا واحد صحيح مش بالدم بس كفاية
خوفنا ع بعض وكفاية اخوتكم دية

عجز لسانه ع ان يضيف كلمه ليغرقا معا ف
بحور عشقا من صنعهما عشقا يغرقوا فيه
حتي لو لحظات من بين كل تلك الالام

+*****

..... ف المستشفى

كان زين جالس الي جوارها يمسد ع شعرها
وقد بدأت تستيقظ من البنج وتهلوس باسم

زين

اقترب زين من اذنها وقال :

انا اهو يا عليا انا وافج جارك

فتحت عليا عيناها وقالت :

فين ولدي يا زين عايزه اشوفه

اقترب منها زين وعاونها ع الجلوس ووضع

الطفل بين يديها وقال :

خدي يا عليا ده ولدنا كريم

نظرت له عليا وقالت:

يا زين ما سميت يا زين

نظر لها زين وقال :

انا هسيبك شويه يا عليا وراجعلك بس

هخلي الممرضة جارك

اومات له عليا وبالفعل جاءت ممرضة

وظلت جوارها

ذهب زين الي الطبيب وقال بعد ان طرق

الباب وجلس :

هو مفيش امل ان عليا تعيش يا دكتور

الطبيب :

انا أسف والله يا زين بيه لان حالة القلب

عندها مش مستحمله انا لحد دلوقتي مش

عارف هي خرجت من العمليه ازاي سوء

حالة قلبها انه متعلجش ف وقته وده كان

اهمال ونتيجة الاهمال ده حياتها بس من
وضع احب اقولك انا مفضلتش غير ايام
ونكس راسه للاسفل ورحل زين من امام
الطبيب وهو يجر اذيال خيبه الامل

اقترب زين من الغرفة وجد صوت ضحكات
خافت يصدر منها دخل الي الغرفة وجدها
تُرضع صغيرها وتبتسم تارة وتدمع تارة
اخري تملس ع جلده الناعم وتقول :

الحمد لله اني شوفتك جبل ما اموت يا
حبيب امك وقبلت راسه قبلة
طويلة ودمعو عيناها

تراجع زين بعد رآها هكذا لتتهاوي دموعه هو
الاخر وحزن كبير سكنه ليردد يا الله رحمتك
ولطفك هدأ من نفسه ودخل اليها ليبتسم
ويقول :

حمد لله ع السلامه يا ست الناس

: عليا

يسلمك من كل شر لتكمل عيونك باكيه ليه

يا زين

: زين :

ولا حاجة يا عشرتي الحلوة والطيبه

: عليا ببسمه صافيه:

هتخبي عليا يا زين عرفت اني فضلي ايام

: زين :

بعد الشر عنك يا عليا

: عليا

الموت مش شر الموت حج يا زين وبفكرك

تالت بوعدك لتبتسم انا مش عايزه بكا انا

عايزه افرح بولدي الكام يوم دول وعايزه
سبوعه بكرا يا زين وبالله عليك ما ترفض
وافق زيز وانقضي ذلك اليوم وهي تحيا بين
احضان دافئه تمنى عدم زوالها ولكن رب
البشر اراد

+*****

ف صباح يوم جميل سقطت الشمس فيه ع
الصعيد وخصوصا ع سرايا الاسيوطي
واصوات عاليه قادمه من الداخل
شاهنده وهي تصرخ :

كدا يا احمد تبيع اخواتك تبيع دمك وانا اللي
كنت بجول عليك غير بس صحيح من شابه
اباه فما ظلم يا واد الاسيوطي

احمد بهدوء :

حضري نفسك لاننا بكرنا نازلين مصر عشان

بتك ولدت وبتودع ف اخر ايامها

وقعت الصدمه ع شاهنده كالصاعقة هل

لابنتها ان تموت تحركت من امامهما وهي

تائه

نظر حامد لاحمد وقال :

انت هتأخذها معاك ليه يا احمد

احمد :

عشان تكون ولادة عليا حجة للي هنعمله

شوشرة ع البوليس

حامد وهو يضرب ع كتفه قال:

عفرام عليك واد الاسيوطي صح

ورقي اما افكار الروايان بتجي منين بتيحي
من خيالي انا من موقف شفته او حقيقه
شفتها كل كلمه انا بكتبها بقصد منها حاجة
لاني حابة اما اموت اكون سايبه حاجة
كويسه الناس تفتكرني بيها وتدعيلي اما
حكاية ان رواية الجبابرة ملوك العشق مقلده
لاحفاد الجارحي ده مش هسمح بيه ابد
بعني بتتهموني ان حراميه وده لا يمكن اقبله
ودلوقتي هسيبكم تقرررو احذف الرواية او
اخليها وكمان الجزء الثالث ليها كنت ناويه
انه ينزل ف الاجازة بس لغيته مع انه كان
هيضم روايتين ف بعض بس للاسف لغيت
الخطة دي ودلوقتي قرار بقاء الرواية ف
ايديكم او حذفها ف ايديكم برضو وكمان انا
بعد كدا اي حد هيلمح بس بكلمة حراميه
دي مش هقول هتصرف من عندي ع طول

الكلام ده مش لحد من اللي احترموني لا ده

لكل واحد غلط ف حقي

وكمان انا مش بجبر حد يقرأ فرجاء بلاش

تجريح ٢

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السادس عشر

التاريخ: ٢٩/٠٩/٢٠١٩+

#الفصل_السادس_عشر

#عشق_خلق_من_الدم

جاء صباح يوم جديد سطعت فيه الشمس
الحاميه لتحرق وجوه وشمس الامل التي
ستشرق ع بعض القلوب او حمم بركانيه
ستفجر الكثير من القلوب

صعدت شاهنده الي غرفتها ابدلت ملابسها
وحضرت ملابس لها فهي قررت العودة بلا
رجوع ابدأ جهزت حقيبتها وحملتها وهبطت
بها الي الاسفل بعدما عجزت ع ان يتوقف
دمعها هبطت وهي تحمل ف يدها ورقة
ونزلت الي المكتب حيث يقطن ذلك المدعو
حامد فتحت الباب دون ان تطرقه

حامد بغضب :

هو انت محدش علمك الادب واصل

شاهنده:

لع يا حامد انا متربيه احسن من اي حد بس
انا جاية المرة دي عشان ده وعطته ورقة
فتحها حامد وقال :

ايه الورجة دي

شاهنده:

دي ورجة تنازل عن الارض مجابل ازك
تسييني انا وبناتي ف حالي
حامد بخبث :

بجا هو ده المجابل لا جليل

شاهنده بخبث اكبر منه :

اظن ان الكنز موجود هنا ومش لازم اوضح
يا حامد اكثر من كدا

وتركته ورحلت تحت فرحته التي سعي
لاخفائها

..... ف غرفة احمد

صعد احمد لغرفته وابدل ملابسه ووقف
امام المرأة يعدل من هندامه وهبط الي
الاسفل حيث يجلس حامد ووجده يضحك
قال احمد باستغراب :

ايه اللي بيضحك يا بابا

حامد :

ههههههه الكنز بجا لينا خلاص

احمد باستغراب :

ازاي دي بتاعت خالتي شاهنده

حامد :

لا ماهي سبتها عشان احل عنها هي وبناتها

نظر احمد بدهشة وقال :

هههههه كويس خالص واضاف تمام انا

همشي وهغيب اسبوع كدا

اوما له حامد وقال :

تمام بس مش اكثر واتفج مع الراجل الجديد

ع السعر

احمد :

متشغلش بالك كله ماشي ورحل من امامه

التقي بشاهنده ع الباب تقدم امامها وهي

تسير خلفه قالت :

يا خسارة التربيه فيك يا احمد يا حضرة

الظابط يا مثال الشرف والشهامه صحيح

اللي ميطلعش زي ابوه يطلع ولد حرام

وبعدين ديل الكلب عمره ما يتعدل واصل

لتضيف والبت اللي اتجوزتها وظلمتها معاك

وكسرت جلبها روح يا احمد منك للي خلجك

مش هجول ازيد من كده

احمد لم يرد عليها وركب سيارته وقادها

ناحية العاصمة واستغرق السفر عدة

ساعات لم ينطق احد فيهما بأي كلمه حيث

كان الصمت هو الحليف لهما

+*****

ف القاهرة وخصوصا ف فيلا الاصدقاء كما

اسموها استيقظ الجميع من نومهم وهبطوا

الي الاسفل وجلسوا ع طاولة الافطار ليأكلوا

مت يجعلهم قادرين ع الوقوف ليس الا

ولكن لم تشاركهم روفان تلك الوجبه و لكنها

هبطت بعدما انتهوا من تناول الطعام وهم

ف استعدادهم الي الذهاب للمستشفى

روفان :

صباح الخير

الجميع :

صباح النور وازافت جميله انت رايله فين

الصبح كدا

روفان بعدما جلست :

انا رايله معاكم عند عليا

جميله :

بس انت يا بنتي تعبانه هتروحي ازاي

روفان وهي تطمئن امها :

انا كويسه يا ماما وبعدين انا عايزه اشوف

حبيب عمته اخباره ايه

وداد :

ربنا يفرح جلبك يا بتي وتجومي بالسلامه

آمن الجميع ع كلامها وهنا كان يجلس

ياسين جوار زوجته نكزها بخفه وقال ذ:

انا كمان عايز ابجي بابا يا رحمتي

نظرت له رحمة بخجل وقالت :

اسكت عشان الكل جاعد وعيب اكده

ضحك ياسين ع تلك الطفلة الكبيرة ببرائتها

وحبها ونقاؤها ليقول لها بود حقيقي :

ربنا يديمك نعمه ف حياتي وتفضلي منورها

دايما يا رب

هكذا انهي الجميع فطورهم وركبوا سيارتهم

وتوجهوا الي المستشفى

..... ف المستشفى

حل الصباح ليس ع الكون فقط وانما ع
قلبها ايضا بعد ان نامت تلك قريرة العين
وبين يديها ذلك الطفل استيقظت بعد
صراخ يدل ع جوعه حاولت النهوض
والجلوس نصف جلسه و لكنها وجدت
صعوبة في ذلك دخل عليها زين وهي تحاول
الجلوس ليقول زين :

انت بتعملي ايه يا عليا ومندنيش عليا ليه
عليا ببسمة بشوشة :

كريم بيعيط وكان عايز يرضع ومش عارفه
اجعد

اقترب منها زين واجلسها نصف جلسه
ووضع كريم بين يديها

زين :

انا ماشيه من الدنيا لان ده جضاء الله
معرفش هموت ف اي ساعه بس الراحة
اللي حاسه بيها ف جلبي مخليني مطمئنه
من مجابلة وجه كريم يا كريم

كان الجميع يقف خارج الغرفة ويسمعون
تلك الكلمات التي تنزل ع قلوبهم وكأنها
خناجر لم تدمي كالجروح ولكنها تدمي قلبي
وتدمي عين بدموع لم تستطع ان تظل
حبيسة للاعين ولكنها قررت الخروج +
دخلت جميله عليها وهي تحتضن ابنتها
قائله :

ليه يا بتي بيجولي كده ربنا يطول ف عمرك
عليا :

انا عايزه اعرف انتِ ليه بتبكي وبعدين لكل
واحد ساعه ايه انا اللي هجولك الكلام ده ياما

جميله لم ترد ولكن دموعها هي من تولت

الكلام

اقتربت روفان منها والقت نفسها بين

احضانه وقالت وهي تبكي:

ربنا يبارك فيكي يا أحسن اخت ف الدنيا

عليا وهي تربت ع راسها قائلة :

اوعك تزعلي من احمد يا روفان اكيد هو

عنده سبب عشان يعمل كدا واوعك تحرمي

ولدك من ابوه لان مفيش بعد حنية الاب

ومفيش احن من احمد وسامحيه يا حبيبتي

وصفوا جلوبكم عشان ولدكم

روفان :

انا عمري ما زعلت منه يا عليا بس هو يجي

هو اللي اختار البعد مش انا

عليا وهي تمسح على راسها وقالت :

انت عارفه يا روفان لتكمل بغموض لم

تفهمة تلك المسكينه :

بس انا عايزة ولدي يكون اخو ولدك يا روفان

روفان :

ما هما اخوات مش كفايه انه ابن الغالي

والغاليه

عليا ابتسمت لها ع تلك الكلمات ووجهت

نظرها نحو التي تقف ف جنب تذرف عيناها

الدموع قائلة :

تعالى هنا يا ماستي

اقتربت الماسه منها وضعت هي يدها ع

رأسها وقالت :

خليكي فاكرة وعدك ياختي خليكي فاكرة

انك ام يا الماستي وبجدد كلامي ليكي

خليكي محافظة عليهم لانهم مستحيل

يتعوضوا تاني

ماسه وهي تتحدث بتهته :

حراااام عليكك يا عليااا انتتت كدااا

بتشيللللني حمل اناااا مش جدده

عليا وهي تربت ع شعرها :

لا انت جدده يا الماسه لانك جوية يمكن اكثر

مني ووجهت كلامها للكل قائلة :

دلوجتي انا بسلمكم روعي الثانية فرحتي

وفرحة جلبي خلوا بالكم منها وصمتت

وابتسمت ليجهش من ف الغرفة ف البكاء

وخاصة ذلك الذي يقف خارج الغرفة

يستمتع للحديث وعيناه تذرفا الدمع

دخل زين وهو باقي ع شموخه الذي لا ينكسر

ابدا ليقول بصوت اهتز له جدارن قلوبهم :

محدث يبكي ابدا عليا كويسه اهي وبعدين
الي ييموت ف الدنيا مستحيل يموت من
الجلب فاهمين

هز الجميع بروؤسهم بنعم واضاف :

يلا يا جماعه الكل يجهز عشان عشان
راجعين ع بيتنا واكيد كل حاجة جاهزة اوما
الجميع بروؤسهم وارتدت عليا ملابسها

وبعد ساعه وصل الجميع الي فيلا الاصدقاء
وكانت الاعمال داخلها ع قدما وساق لعمل
السبوع ثاني يوم ولادة حسب رغبتها هي
الجميع اصبح يدور هنا وهنا ليسعد ذلك
القلب المهلك

حملها زين وخلفه حسام يحمل طفل اخيه
وضعها زين ع الفراش ووضع بين يديها ابنها
وقال انا هسيبك ترتاحي وهطلع حد من

البنات يساعدك تجهزي اومات له براسها

وحملت طفلها ف حضنها ونامت

هبط زين للاسفل ووجد الجميع يعمل

وبعد مرور عدة ساعات انتهى الجميع من

اعمالهم نادي زين ع رحمه قائلا:

رحمه اطلعي ساعدي عليا تغير هدومها

هي والولد ونادي عليا انزلهم

اومات له رحمه براسها وقال زين لياسين :

ياسين الدعوات وصلت يا ياسين

ياسين :

كل حاجة جاهزه من امبارح زي ما طلبت

زين :

تمام كدا كل واحد يطلع يغير عشان الحفله

هتبدأ قريب

وبالفعل سعد الجميع لارتداء ملابسهم
دلفت رحمه ع عليا لتجدها جالسه تتداعب
طفلها وتبتسم وكأنها تودعه قالت رحمه :

يلا يا عليا عشان تجهزي

عليا :

تمام يا عليا بس هتلاجي عندك فستان
ابيض ف الدولاب هاتيه وبالفعل جلبت
رحمه ذلك الفستان الذي لا يليق اللي
بالحوريات فكان يشبه فساتين الزفاف
ولكنه بسيط جدا له ذيل طويل متماسك
كسحابه واحدة واكمام طويله من
الدانتيلوربنا ما قادرة اوصف ...

رحمه:

الله الفستان حلو جوووي يا عليا

علياء :

الفستان ده جبته لانه عجبني انا ملبستش
فستان فرح وقالت بيسمه واليوم فرحي يا
رحمه هلبسه ف ايه احسن من كذا واضافت
انا مش عايزه زينه يا رحمه ولا اي حاجة
الفستان والحجاب بس

وبالفعل لم ترتدي سوي حجابها والفستان

دون زينه حملت رحمه فيها وقالت :

سبحان الله خلج فابدع وشك منور كيف

البدر ف تمامه يا علياء

وهبطت رحمه بعدما جهزت الطفل هو الاخر

وقالت لزين :

علياء وكريم جاهزين

صعد زين بعد كلمات رحمه هذه وجد

زوجته كالبدر وقال :

ماشاء الله وجاء ليحملها قاطعته عليا قائلة:

اسندني انزل بس يا زين عايزه انزل ع رجلي
ولبي لها طلبها هبطت للاسفل ودموع
اغرورقت داخل عيونهم فبايضاها ليس لبشر
ابدا وتلك البسمه يستحيل ان يمتلكها بشر
ادرك الجميع ان النهاية قريبه

قال الجميع ف صوت باكي بعد رؤيتها :

ما شاء الله تبارك الذي خلق

ف تلك اللحظة كانت وصلت سيارة احمد
وشاهنده هبطت شاهنده من السيارة
مسرعه تجاه الداخل وجدتهم واقفين حول
ابنتها لتقول شاهنده :

ضنايا حمدلله ع السلامه يا بتي اقتربت منها
واحتضنها بحنان جارف قالت عليا :

يسلمك من كل شر ياما

شاهنده وهي تتفحصها بعدما رأتها فهذا
ليس شكل امرأة قامت من عمليه لسق
البطن شاهنده بدموع وتأكيد:

انت كويسه يا بتي

عليا بيسمه :

كويسه والله وواقفه اهو ع رجلي اقتربت
شاهنده واحتضنها وقالت عليا بعد ذلك
الحضن :

انا عايزه طلب منك وده اخر طلب اطلبه
مش عايزاكي ترجعي لحامد تاني افضلي هنا
اتنازلي ليه واطلعي من المكان ده

شاهنده ببيكاء :

وده اللي حصل يا بتي خلاص مش راجعه انا
هفضل هنا جاركم احطكم ف جلبي يا ضي
عيني

...ابتسمت لها عليا وقالت :

يلا يا جماعه نحتفل بكريم وخرجوا للحديقة
التي امتلات بجموع الناس لحضور ذلك
السبوع العجيب

اجلسوا عليا ع كرسي وف حضنها ابنها
بعدهما رفضت ان تتخلي عنه

.....

ف تلك الاثناء خرجت روفان للحديقة فهي
علمت بوجوده شاهدته وهو يراقب الجميع
عن بعد وعيناه جامده ونظرات جهلت
معناها ولم تستطع كشف اغواره اقتربت
منه وضعت يدها ع كتفه دار لها جات
لتحضره لتشبع رثتها من عبقه هذا لكي
تعلم طفلهما كيف هي تلك الرائحة التي
تدمنها ولكن خذلها وحطم فؤاها ولم يدرك

ان المرأة كولح الزجاج تنكسر وتظل لامعه
ولكنها تؤلم من يقترب منها كلمه واحده
قضت ع مابقي له من اعذار

احمد وهو يبعدها :

لو سمحتي ابعدي عشان انت مش مراتي
اظن انك عارفه ان كذا حرام يا محترمه
وها هو يثبت للمرة الثانيه انها لا شئ لتقول
بكبرياء انثي يظهر انه لا ينكسر بعد ان
ابتعدت :

كنت فعلا غلطانه لما خلجتك الف عذر
جوايا بس انت كده قضجيت ع كل الحلو
اللي جوايا ومن الثانيه دي انت ولا حاجة
بالنسبالي اعتبرني انا وولدك موتنا واياك
المح طيفك جريب لاني سعتها هجتلك ولا
هبجي عليك لاني من باعنا هنبعيها بارخص

ما بعنا بيه وتحركت من امامه بكبرياء وقلب

دامي ينزف

اما هو ظل جامد مكانه لم يتغير داخلة شئ

ولم يتحرك له ساكن وكأنه جاء لينهي ما

تبقي من آمال لكليهما وكأن وجوده هو

مجرد تحطيم لذكريات كانت ستحيا بها

.....

ف الداخل مرت مراسم السبوع كما هي

المعتاد داخل الكثير من البيوت المصريه

مع صوت الاطفال يغنون واب يستقبل

التهاني من الكثير والكثير وقف الجميع

ينظرون لتلك التي تخطي فوق طفلها سبع

مرات كما المعتاد والتعليقات الجميلة من

الجديتين انتهت من الخطى فوق طفلها

وجلست ع الكرسي لحظات ولحظات مرت

عليها تنظر لهذا وهذه وتلك تنظر له لتشبع

عيناها منه للمرة الاخيرة دفء كبير يجتاح
صدرها عندما نظرت اليه للمرة الاخيرة قبله
صغيرة خرجت من شفتها له ف الهواء
نظرت لابنها بعمق تودعه بعد ان اذن الله
بأن تفارق الحياة نظر لها زين وهو يحمل
طفله وجدها هكذا اقترب منها واحتضنها
قالت هي :

دي بجا كانت اخر امنيه ليه انا عشت هنا
ومت هنا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمد عبده ورسوله سقطت دمعة الفراق
من عيناها وانفجرت شفتها بابتسامه رائع
وهكذا فارقت الروح الجسد بعد ان سعدت
الروح الي خالقها صوت صمت مخيف خيم
ع الجميع سكون تام ينظرون لتلك التي
سكنت لا يتحرك جسدها وانما بسمه
وجهها غطت ع الجميع

دمعه خائنه هبطت من عيناه امام الجميع
لم يحسب حساب الي رجولته التي
سيعتبرها الجميع ضعفا

صوت صرخات قد ملأت المكان بعد ان
سكنته الفرحة ولو بدقائق تمت الموت
باحضانه ونالتها ماتت بعد ان رددت
الشهادتين لتكمل اركان دينها و امام مكلومة
اقتربت منها قائلة :

كدا يا بتي بعد ما اسيب الكل عشانكم انت
الي تسبيني المفروض انك انت الي
تحضري عزائي بس انا الي هحضره يا ضي
عين امك وصرخه قوية خرجت منها هزت
جدارن القلوب

..فآه من ذلك الموت الذي يؤلمني ويبعدنا
عمز نحب صحيح هو حقيقه وآه من حقيقه
تفتك بالقلوب فتكاً...+

..... ماذا سيحدث إذا كانت المرأة هي الداعم
الرئيسي لأكبر المنظمات الإرهابية فهي
تحولت من شخص عبقرى كمبيوتر الى
سارق الإلكتروني ليتم تجنيدىها وجعلها
الممثل الداعم للإرهاب عبر العالم دمرت
حياة الكثيرين منهم ابنتها وأبناء اختها ومن
أحبت كيف ستكون حياتهم هل سيستطيع
الفهد واللاماسه تخليص العالم منها هل
سيستطيع الثعلب تخليص محبوبته فهي
خلقت طوفان من الألم بداخل طوفان
يستحيل ان يشفى الا بالانتقام فحينما تتجبر
المرأة تنتج طوفان من الألم يهلك الكثيرين

الرواية اسمها

طوفان الألم وجبروت امرأة...هلاقي متابعين

ا....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع عشر

التاريخ: ٢٠١٩/٠٩/٣٠+

#الفصل_السابع_عشر

#عشق_خلق_من_الدم

مرت ليالي وكأنها دهور ع الجميع سواء من
ام اصبح الالم طوفان بداخلها واهل خيم
الحزن والالم ع قلوبهم وزوج يبكي الآن بكاء
حار لم يعرف انها غالية عليه هكذا رفض
ترك الغرفة التي كانت تحيا بها وفضل قضاء
الليله الي جوارها يحاورها عما يفيض به
وجدانه ومع ذلك الصمت ازداد بكاء الطفل
فقام زين ووضعه ع صدر امه فالتأكد رغم

مفارقتها للحياة ولكن بالتأكيد هناك دفء
ينبعث منها فاستكان الطفل وقال زين :
ياه يا عليا مكنتش اعرف ان موتك هيوجع
فيا كدا كنت مفكر ان الوجع الحجيجي لما
تفارق اللي بتحبه بس ولكن اكتشفت ان
اكبر وجع هو انك تخسر العشرة الحلوة فعلا
يا عليا رغم انها ايام جليلة بس كنت اطيب
عشرة ليا ربنا يرحمك ويسكنك فسيح
جناته يا عشرتي الطيبه وهكذا استكان هو
والطفل قام تؤضا وصلي وجلس يقرأ ف
كتاب الله حتي توقف عند قوله تعالي

(والذين إذا اصابتهم مصيبه قالوا ان لله وان

اليه راجعون)

فالايمان بقضاء الله هو قمة الايمان هكذا مر

الليل عليهم

+*****

رغم كل تلك الاحزان التي مرت عليهم ف
ليله ولكن هناك من يقف ف الطريق
الصحراوي بعد منتصف الليل يقف امام
ذلك الرجل ليتبادل مع الاثار مقابل المال

الرجل بضحكة :

ألم تخف سيد احمد من ان تمسك بهذا
الأشياء خاصه وانت نقلتها من الصعيد
للعاصمه

أحمد بثبات :

نعم لم اخف فانا اتخذت حذري جيدا
وعرفت كيف اخبئ هذه القطع

الرجل باستغراب :

خبثتها ولكن كيف سيد احمد فهذه لم

يمكن تخبثتها

احمد :

لا تقلق سيد مارك فانا ادري ما أفعله

مارك :

حسنا اظن ان الزعيم سيعجبه هذا كثير

واحب ان انبك بأنك ستقابل الزعيم فهو

يحب الازكياء جيدا

احمد :

حسنا سيد مارك وساكون سعيد برؤيته انا

ايضا

وهكذا تمت عملية تبادل الاثار واخذ كل

واحد منهما ما يخصه ورحل ف طريق

مختلف ولكن سيجمعوا مرة اخري فكيف

ستكون جمعتهم؟؟؟

+*****

آتي نهار يوم جديد ليس فرحا ولكنما حزن
سيخيم ع الارض وربما فرح سيقام بالسماء
باستقبال واحدة من المؤمنات بالله
فربما جنه ستقام لها ف السماء بعد جحيم
ذاقته ع الارض

استيقظ الجميع من نومهم متوشحين
بالاسود بداية من الملابس حتي الحجاب
مرالوقت وصوت صراخ يصدر من كل ارجاء
المنزل يخرج ليس من الفاه ولكنه من تلك
المكلومة جات المكفنه وكفنت ذلك الجسد
ليستعد الجميع الي الدفن

ارتدي زين وياسين ملابس سوداء وانتظروا
حتي ينتهوا من تكفينها كل ذلك وزين
يحمل طفله ع يده وكأنه يود اشراكه ف كل
المسؤوليات حتي دفن امه

مر الوقت وجاء وقت الدفن وحمل النعش
زين واحمد بعد ان فاجئهم بحضوره وهو
يرتدي قميص اسود وبنطال ونظارة سوداء لا
احد يعمل ما يخبئه من خلالها حملت
السيارة جسد عليا حتي المقابر وحملوها
مرة اخري وصلوا عليها صلاة الجنازة هناك

صلي الرجال الجنازة ورحلوا واتت نساء
العائلة بسيارتهم بقيادة ياسين

قبل ذلك بربع ساعة قد تم دفن عليا
وجلس زين جارها ليقول بحب :

انت دلوجتي روحتي عند اللي احسن مني
ومنك كنت بطلب منك السماح ع طول
وانت تقولي مسامحه بتمني انك فعلا تكوني
مسامحني نفسي مكنوش جصرت ف
حجك ليرفع يده للسماء ويقول :

يااارب سامحني لو جصرت انت اعلم باللي
فيا واحتضن طفله ووضعه ورود جميلة لتزين
قبرها الذي وجد بين البشر ليأتي بعد دقائق
العائلة ينعون تلك المتوفاه ولكن اشد هم
الم هي تلك المكلومة لتصرخ باكية قائلة
كلمات تمزق انياط القلب :

انا اسفه يا بتي انا عارفه اني السبب ف اللي
انت فيه انا اللي كنت ضعيفة ومجدرتش اني
احميكم ابدا يا بتي وترفعت يدها للسماء
وخلعت حجابها من شدة المها قائلة :

حسبي يا الله ونعم الوكيل في اللي ظلمكم
وحسبي يا الله ونعم الوكيل فيا لاني اول من
ظلمتكم انا اللي جيت عليكم يا بتي
سامحيني يا جلبي واحتضنت القبر وكأنها
تتوسل المسامحة اقترب منها زين وقال :

جومي يا خالة كفاية اللي بتعمله ده لا
هيجدم ولا هياخر بتك سامحة كل اللي
ظلمها جبل ما تموت واحتسبته ثواب عند
ربنا يلي يا خالتي جومي وسندها للسيارة
للرحيل ورحل الجميع من المقابر ولكن
ظلت الماسه لبضعة دقائق وقفت امام قبر
اخذتها واخذت حفنه من ترابها وقبلتها وقالت

:

وعد مني يا عليا اني هنفذ وعدك يا عليا
ووعد هفكرك بيه جدام ربنا ان كل اللي
ظلمنا هيشوف العذاب الوان ع يدي انت

كنت بتجولي اوعك تضعفي لانك جوية
ووعد عليا بحجك وصفك لادوجه من
العذاب اشكال والوان ورحلت بعد ان
مسحت دمعها وحركت كرسيها الخاص
حتي وصلت لباب المقبرة ساعدها زين
للوصول الي السيارة ورحلوا من ذلك المكان
الذي احتضن كل عزيز

.....

عندما رحل الجميع من أمام قبر تلك
المفقودة توجه احمد الي قبر اخته وجلس
امامها صامت لا يتحدث ظل هكذا قرابة
النصف ساعه الي ان كسر صوت ذلك
الصمت هو بكائه بكاء اهتزت له الجدران
انحني ع ركبتيه وبكا كما لو لم يبك من قبل
صوت صرخات متألمه خرجت منه وقال بعد
تعب كبير :

الالام بالقلوب يصعب ان تشفي دخل احمد
عليهم وسلم ع زين وقال :

البقاء لله يا زين

زين:

البجاء لله وحده ياوحده يا احمد واتفضل
معانا هنا ف الصف عشان تأخذ عزا اختك
ولا ده مش الواجب ووقف احمد جار زين
ليأخذ بالخاطر

..... ف الداخل

كان النساء يجلسن منهم من يجلس
ليواسي قلب يتألم ومنهم من جعل يتغمز
ويتلمز بالكلام فهكذا فهن النساء يتسألن
كيف ماتت؟؟ومتي سيتزوج زوجها؟؟ والخ

....

من الاسئلة التي تطرح ولكنهم لم يفكروا

بدعوة الرحمة للمتوفي

ف ركن بعيد تجلس جميلة ووداد بجانب

شاهنده لمواساتها قالت شاهنده :

راحت بدري وسابتنا يا جميلة لتضيف ليه

يارب توجع جلبي بدري كدا

جميلة :

وحدي ربك يا شاهنده مجرد ومكتوب

.....

ف مكان بعيد تجلس ماسه هي

ورفان تحمل ماسه الطفل بين يديها

تهدهده فهو نام لفترة قصيرة وبعدها

استيقظ وظل صامت وماسه تلاعبه ولكن

ذلك الطفل المسكين جاع فبدأ يصرخ باكيا

الماسه وهي تبكي ع بكاء ذلك الطفل فهي

ليست امه لترضعه لتقول لروفان :

انا مش عارفه نعمل ايه يا روفان الولد

بيبكي ومش راضي يبطل بكا يا روفان

روفان بدموع هي الاخري :

عايز يرضع يا الماس هو جعان بس هنرضعه

منين وازاي مينفعش يرضع صناعي ده

عنده يومين يا حبيبي

الماسه :

نادي لزين يتصرف يا روفان

وف تلك اللحظة بعد انتهاء العزاء دخل زين

بعدهما سمع اسمه

زين :

فيه ايه وليه كريم بيبكي

روفان بىكاء :

عايز يرضع يا زين والى رضعته الصبح
مشت عشان مسافره نعمل ايه ومينفعش
لبن صناعى

زين بحيرة جلس ووضع وجهه بين يديه ولا
يعرف كيف سيتصرف ولكن ربك الذى
يرزق النمل فى الحجر والدود فى الخشب لن
يرزق طفل صغير فربك رحيم بالعباد خلال
لحظات بسيطة كان هناك صوت صرخات
ينطلق من بين شفتيها وماء يسيل ع
قدميها دلالة ع ان هذا طلقها للولادة

جميلة وهى تقترب منها :

مالك يا بتي

روفان بدموع وفرحه وخوف قالت :

انا بولد ياما

بكا الجميع ف تلك اللحظة ع عطية الخالق
حملها زين وهول بها الي المستشفى وسط
صراخها وبعد مدة وصل بها الي المستشفى
ودخلت غرفة الولادة والجميع يقف ف
الخارج يدعو لها بالسلامه

وهناك من كان يراقب كل هذا بصمت ولا
يجرؤ ع الاقتراب فولده يولد ولكنه من فضل
البعد دمعة ساخنه هبطت من عينه مسحها
ورحل

بعد ساعة انتهى الطلق وولدت تلك الفتاة ع
خير ولدت صبي هي الاخري فسبحان من
يزنق

وبعد مدة قصيرة كانت داخل غرفتها ف
المستشفى تحمل ولدها ترضعه وانتهدت
وضمته الي صدرها وشمته عبقها الذي

اصبح لها مثل الادمان رغم انها ساعات
بسيطة مرت ثواني ودخل زين بطفله الذي
يبكي راته روفان اشارت لأخيها ان يأتي
بالطفل وحملته وارضعته هو الاخر ليستكين
هو الاخر وقالت بوهن :

انا من النهاردة عندي ولدين مش ولد واحد
ونظرت لاختها الذي ينظر لها بفخر
فحمدوا الله ع نجاه ذلك الطفل من بين
برائين الموت

فقد قال المولي عز وجل

... ويرزقكم من حيث لا تعلمون

فالله خلقنا ولم ينسانا ابدا فتوكلوا عليه
والقوا بحملوكم عليه فانت لا تمتلك
بنفسك شئ+

خلص الفصل وخلص الحزن واقتربنا من
النهاية اتمني الفصل يكون عجبكم
ومستنيه رايكمممممممممممممممم
وريفيوهات

#بقلمي

#اميرة_القلم

#شيماء_محمد_عبدالخالق ا

وربنا اللي هيقولي طولي هنزلعوا عشان انا
كنت ف عملي النهاردة واربع حصص ورا
بعض حاجة زفت+

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثامن عشر

التاريخ: ٢٠١٩/١٠/٠١+

#الفصل_الثامن_عشر

#عشق_خلق_من_الدم

+*****

وضعت عليا طفلها بسلام و واسمته سيف
الدين ليكون مثل السيف لمن يأتي عليها
اسمته سيف لتحتمي به من الظلم حتي
ولو كان طفل فعندما تأخذه باحضانها تجد
الدفء والحنان التي تحتاجه ولكن كل ذلك
لم يغنيها ابدأ عن الاشتياق له ولحبه ولحنانه
ايضا وبعد مرور اسبوع مر عليهم بالحزن
والفرح ف ذات الوقت وهي مرت عليها
الايان كذلك ولكن وجود طفلها الي جوارها
هو اكبر راحة لها جلست ع الفراش واخذت

طفلها بين يديها لترضعه وهي تلمس ع
شعره الخفيف بيد حانية:

حبيبي اللي ملوش ملامح انا مش عارفه هو
طالع لمين طالع لبابا ولا لماما يا حبيبي لترد
ع نفسه بسخرية اكيد طالع لبابا ما انا طول
فترة حملك كنت بشوفه عشان تكون شبه
حتي لو مش جنبي فهو اكيد بقلب هو
باعني بالرخيص وانا كنت شرياه لتحتضن
طفلها كما تود لو ادخلته الي اضلعها لتحميه
من كل شر وتضيف بوعيد بس وربي لو حد
فكرك انه يجي جنبك انا ممكن اموته لانك
بجيت حياتي يا اول فرحه لجلبي لتتضيف
بمرح له حتي لو كان طفل :

بس بجا يا طماع انت عايز تأكل لوحديك
طيب وأخوك الكبير مين يأكله مش عيب
عليك كدا يا سيفي ووضعتة جارها ع

الفراش وهي ترفع سبابتها وكأنها تحدث

رجل كبير :

اجعد هنا ومش عايزه عياط ماشي عشان

اخوك يأكل هو كمان وتناموا

وحملت كريم بين يديها واجلسته بحضنها

الذي قسم لطفلين وليس لطفل واحد

وقالت :

تعالى يا اخ كريم كل انت كمان وبالفعل

بعد وقت قصير نام الطفلين بعد ان

هددهتھما ووقفت بالقرب من الشرفه تنظر

لتلك النجوم التي تلمع بالسما وتنظر

لحالتها يؤلمها قلبها وتبكي لتمسك الشئ

الوحيد الذي ترتاح فيه بعد صلاتها وهو

دفترها وتكتب :

.... رغم كل تلك الظروف ... ولكن نسيناك
امر يشبه المستحيل ... فأنتك كوشم وثق ع
جسدي ... ويأبي ان تفارقني ... فانت كنت
طوقي للنجاة ... والان ماذا انا اكون ... فانا لا
شئ من دونك كالورقة البيضاء ... ولكن مع
كل تلك الجروح اصبحت سوداء مظلم
داخلها ... ورغم كل ما حدث صعب عليا
كرهك ... حتي لو نطق اللسان بذلك ...
وانتصر عليا الكبرياء ... فانا انتظر من
امتلكني يوما يعود يوما ولكن ليملكني
طوال الحياة ... فانا ع يقين بالله بأنك
ستعود يوما ... ولكن لا تنسي فانت ستعاني
مما عانيت ايها الانسان ...

فتلك العبرات رغم بساطتها وانها كانت
تحتوي الالم والحب والشوق ورغبة ف
معاقبته هل ما قالته له بأنه لا شئ لها

سيذهب ادرج الحياة ام سيتحكم فيها
قلبيها؟؟؟؟# كانت هذه اسئلتها لنفسها قبل
ان تذهب ف نوم عميق وف أحضانها
طفليهما

+*****

ف ذلك الوقت من المساء كان هناك من
يقفون ليتربوا اعداء ذلك الوطن الذين
يحاولون تدميره وتدمير حضارته يقفان
هذين الاثنين بزي الشرطه ولكن مثلثمين
غير معروفين الملامح ليقول الاول :

انت متأكد ان التسليم النهاردة

الثاني :.

ايوا المعلومات اللي جاتنا بتأكد ان التسليم
النهاردة ومش حته واحدة بس دول كثير

الاول :

طيب المعاد عدي ليه محدش جه لا بفلوس
ولا آثار لحد الآن ليه

الثاني :

معرفش نستني ونشوف

الاول :

نستني ازاي ممكن يكونوا غيروا المعاد

الثاني :

انا متأكد ان ده المكان بس الوقت اللي
اختلف

وبالفعل انقضت ساعتين واصبح الفجر
وشيك وهنا ظهرت سيارتان من العدم خرج
من كل سيارة رجال اجانب والاخرين مصريين

يتبادلون الاثار والمال

الرجل الثاني :

انا مش قلتلك المعاد اللي اتأخر فأوما له

وقال هجووووووم

وبالفعل تم حرز الاثار التي بحوزتهم والقبض

ع الجميع وتسليمهم للعدالة لاستكمال

العدالة

+*****

.....عند أحمد استيقظ من نومه واستعد

للذهاب الي المطار والسفر الي فرنسا استعد

وارتدي ملابساه واخذ حقيبته التي اعداه

بالامس للذهاب الي المطار وبعد مرور وقت

ليس بطويل وصل احمد الي المطار وجلس

حتي تم الاعلان عن اقلاع طائرته وتوجه الي

سلم الطائرة وصعد وجلس بمقعده وراح

راسه للخلف يفكر ف القادم

وبعد دقائق اقلعت الطائرة وبعد مرور

ساعتين وصلت الطائرة للاراضي الفرنسيه

وخاصه العاصمة باريس

خارج المطار يقف احمد ينتظر اي تاكسي

ولكن فاجاه وقوف سيارة امامه وتحدث

قادثها :

مسيو احمد تفضل معنا الزعيم بانتظارك

ف قصره

احمد :

وكيف اتأكد انك لا تكذب علي

الرجل :

معك رقم اليد اليمني للزعيم هاتفه وتأكد
من ذلك

وبالفعل هاتف احمد الرجل وقال له ان يأتي
معه

وبعد مرور ساعه قد وصلوا الي القصر دلف
احمد بهدوء وثبات معهود له حتي وصل
لمكان جلسه وبدأ بالكلام :

اهلا بك سيد احمد فرنسا تشرفنا بقدمك
احمد :

الشرف لي ايها الزعيم

الزعيم بعملية :

دعنا من الترحاب وهيا لنتحدث ف امور
العمل لانك بصراحة ابهرتني بحيلك
احمد:

هذه طريقتي ولان اقول عنها ولكن تأكد انها
ستخرج من مصر بسلام ولكن يجب وجودك
معنا ف مصر

الزعيم :

ههههه كنت سافعل ذلك لانها عمليه كبيرة
ولا استأمن احد عليها

احمد :

حسننا ايها الزعيم سارحل غدا لاجهز اموري

الزعيم :

اتفقنا سيد احمد وسررت برؤيتك

اوما له احمد ورحل مع الرجل الذي آتي معه

+*****

ف مساء ذلك اليوم الذي انقضي نهاره
بسلا م ع الكثيرين رغم الم قلوبهم عاد
ياسين من مقابلة عمل ف العاشرة مساءً
وذهب ليرتاح من عناء العمل وجد رحمه
تضع يدها ع بطنه وتتحدث مع احد ظن انها
تتحدث ف الهاتف اقترب منها اكثر واكثر
ولم ير الهاتف ع اذنها احتضنها من الخلف
قائلا بهدوء :

حبيبتى بتكلم مين يا ترا

رحمه :

بكلم حبيب امه

ياسين باستغراب:

بتجولي ايه مش فاهم اقتربت منه وهمست

ف اذنه قائلة :

مبارك يا جلبي هتبحي احسن اب ف

الدنيا

ياسين:

انت حامل صح اومات له رحمه بحب قائلًا:

ربنا يباركلي فيكم يا احسن رحمه ف الدنيا

كلها ولثم جبينها بحنان خالص

رحمه :

احنا متجوزين من ست شهور وكنت خايفه

اني مخلفش خالص يا ياسين

ياسين بحنان موجه لها وحب فاضت به نبرة

صوته :

اولا دي حاجة بتاعت ربنا يا رحمتي ثانيا

حتي لو مكناش خلفنا خالص كان مستحيل

اني استغنا عنك ابدأ انت رحمتي اللي اتمنتها

يوم ربنا ما يكرمنا بيكي اجوم اتخلي عنك
دي مش طريقه لحمد نعمة ربنا وانت نعمه
بحمد ربنا عليها كل ثانية من عمري يا
حبيبتي

نظرت لعيناه التي تفيض بالحب وقالت
كلامات تمنى سماعها صراحة من بين
شفتيها :

تعرف اني بحبك جووووي جووووي يا ياسين
انا بحمد ربنا ع اني اتجوزتك يا جلبي حبيت
حبك الكبير ليا حنيتك ع الكبير والصغير
ربنا يديمك سند ف حياتي وسند لكل اللي
بتحبهم

ياسين:

ياه يا رحمتي كنت بتمني اني أسمعها منك
بالحب والشغف اللي سمعته ف صوتك ده

رحمه بخجل :

انا لما حببت اجولها حببت اجولها وانا حاسه
بيها عشان يكون ليها طعم ثاني تكون
صادجة تحسها مني مش تكون مجرد واجب
او رد جميل لانك اكيد هتعرف انا بجمالك
واجاريك او لا فحببت ان حياتنا حتي لو ف
ابسط الأشياء تكون مبنية ع الصدج

نظر لها بعشق واضح للجميع تطلع الي
عينها البنية الذي غرق عشقا فيهما وف
ذلك القلب الصافي النقي الذي لا يوجد منه
الكثير

فكثير من الرجال والنساء انعدمت لديهم
اخلاقيات الحب الحقيقي النقي الذي توجه
وباركة المولي وانما يسعون ف الارض كما
تسعي الحيوانات فهي فئة وان كانت قليلة
فهي موجودة

بينما عند هذين العاشقين قد ناما والنوم
ليس بحليف لقلوبهم التي تذوب عشقا
ودفئا

+*****

..... ف غرفة الماس

تنام الماس ع فراشها شاردة ف الايام
القادمة ماذا ستحل بها وان تزوجت زين
كيف ستتعامل معه فهو ليس الا زوج
شقيقتها كيف ستعتبره كزوج لها وهل
صحيح انه يحبها فكيف حزن ع اختها
ومازال حزين؟؟

كل تلك التساؤلات دارت بداخل خلد تلك
الفتاة ولكن مع مرور الوقت وهي تفكر
وضعت يدها ع راسها واستدارت ونامت ف

وضعية الجنين وهي مثنية قدمها لم تلحظ
ذلك الا وهي جلست ع الفراش بكل سهولة
فقد تحركت شعرت بنفسها بعد حركتها
وثقل قدمها التي اول مرة تشعر
به لتنتفض صارخه بحرص قائلة :

انا واجفه ع رجليه انا واجفه الحمد لله ياااارب
الحمد لله وسجدت شاكرة لله حامدة ع
نعمة فاخيرا استيقظت من عجزها فهي
اخيرا ستبدأ الانتقام منه وربما تكون نست
انتقام رب البشر فهو اقوي ونامت وجسدها
كله يتحرك بعد ان حمدت المولي

..... ف غرفة زين

نام زين وهو يحتضن طفله بعد ان آتي به من
عند عمته وهو نام فسبحان من سوي
الدفء باحضان ذلك الطفل ليشعر بالامان
ذلم الرجل الكبير

ينام ولكن ظهرت صورتها امامه بثوبها
الابيض وتبتسم ولكن تبدلت سعادتها لحزن
اقترب هو منها قائلا :

انت ليه حزينه يا عليا

عليا :

مستنيه تنفذ وعدك بس للاسف واضح انك
نسيت

زين ببسمة :

عمري ما انسي يا عليا بس مينفعش ع
طول كدا يا عليا

عليا :

اعرف انك كل ما بتطول بتوجع جلبي وانا
راحتي مربوطة بيكم دي كانت امنيتي
الوحيدة والاخيرة فنفذوها

او ما لها زين ببسمة ورحلت من امامه بتلك
البسمة التي رآها بها المرة الاول

خلصخلص الفصصصصصصل

رايكمممممممممم وتقريبا كدا مفضلش
غير فصل او اتنين واستودعكم ف امان الله

١

احمد بيخطط لايه؟؟روفان ممكن تسامح
احمد ولا فيه لعبة؟؟مين الظابط اللي كان
مع احمد؟؟؟ ماسه هتحب زين ولا لا وعدم
زواجه من الماس لحد الآن حب ولا احترام
ذكرها؟؟؟؟

خلص الفصل

#بقلمي

#اميرة_القلم

+#شيماء_محمد_عبدالخالق

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل التاسع عشر

التاريخ: ٢٠١٩/١٠/٠٣+

#الفصل_التاسع_عشر

#عشق_خلق_من_الدم

+*****

مر الليل بظلمته وجاء نهار جديد سيحمل
الكثير والكثير من النور الذي سيمحي
العتمة التي أُصيبت به القلوب ليستيقظ
الجميع من نومهم ويفعلوا روتينهم اليومي
المحِب من الصلاة وقراءة القرآن الكريم
ولكن ف غرفة من غرف ذلك المكان كان
هناك من يؤدي ذلك الروتين بشكل مختلف
تماما عن اي احد داخل ذلك المكان

قامت الماسه من نومها وقدميها تتحرك
وضعت يدها ع قدمها تتحسس هل هي
بالفعل تتحرك ام انها كانت مجرد تخيلات
لتنزل دموع فرح بعودة قدميها فرح برحمته
عز وجل قامت وتؤُضت ووضعت سجادة
الصلاة وبدأت ف خشوع تام وهي تبكي ع
رحمة ربها وبعدها انتهت جلست وف يدها
كتاب الله لتقرأ بصوت عذب تماما ليزداد

بكائها وتزداد دموعها عندما توقفت عند

قوله تعالى

(وبشر الصابرين)

لم تستطع ان تكمل قراءة فهي صبرت ع
عجزها ولم تتضرر منه كانت ع يقين بانه
اختبار من المولي وهي بالفعل وكانت نعم
المُختبرين سجدت سجدة شكر للمولي
وقالت ... الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهك
ولعظيم سلطانك .. الحمد لله ع راحة رزقتنا
بها بعد عناء

وظلت هكذا قرابة النصف ساعه تردد الحمد
للمولي عز وجل قامت بعدما انتهت وبدلت
ثيابها بمفردها وجلست ع السرير بتوتر من
ردة فعلهم

.....

ف الاسفل هبط الجميع الي طاولة الطعام
فهبط زين ورفان والطفلان اولا وكان الكبار
بالاسفل

جلست روفان وهي تحمل الطفلين ع قدمها
زين بغيرة منها :

يا بنتي هاتي الولد ده ابني مش ابنك
وبعدين انت ايه اللي يخليكي تخديه من
حضني وانا نايم

روفان بحنان ام حتي ولم يكن بالدم لترد
بشراسة:

وابني انا كمان يا زين ولا ناسي ولو ناسي
افكرك

زين :

لا مش ناسي ياختي كان يوم حلو يوم
مخليتك ترضعيه عشان تخديه مني

روفان :

الام مش بس اللي بتولد يا زين الام اللي بتربي
وانا اللي هربيه

زين عندما لم يستطع مجابهة عاطفتها تلك
قرر السكوت اخيرا فحين تتحدث مع ام
بخصوص طفل حتي ولم يكن ابنها تتحول
وقتها لقطه شرسه

بينما كان يراقب الموقف جميلة ووداد
وشاهنده وحسام

جميلة كانت تنظر لابنها التي بدأ يعود لحياته
ويبتسم من جديد سعيده بحبه الشديد لابنه
الذي يصل للتملك فحينما يتملك اليأس
الانسان يبحث عن خيط امل رفيع ولكن
ولده هو ذلك الخيط لا بل الدنيا

ام وداد كانت تنظر للموقف بحب فالعائلة
الصغيرة كبرت فجانبها اختها وأبنائها وولدها
وزوجته ماذا تحتاج بعد ???

ام شاهنده كانت تنظر الي ذلك الطفل الذي
سيموت من الجوع بعد وفاة امه ولكن ليس
البشر من يتولوا التدبير فحمدت ربها ع
حياته التي أصبحت اغلي من نفسها

ام حسام نظر ووجد نظرة حزن ولكنها رضا
ف نفس الوقت تطلع لتؤامه المبتسم
ليحمد الله ع انها ما زالت راغبة وقادرة ع
تلك الحياة

اما ف جانب آخر هناك صوت اقدام تخطو
من الاعلي تطلعوا الي مكان صوت الحذاء
ووجدوها وهي تهبط من علي السلم باريحيه
شديدة تسير ع قدميها نهضت امها من
مكانها وتوجهت اليها وقالت :

انت رجعتي تمشي تاني يا بتي

الماسه بيسمه :

ايوا يا امي بفضل ربنا رجعت امشي تاني
رجعت امشي وهبطت دموع الفرح من
عيناها وبكت شاهنده وظلت تردد كلمات
الحمد والشكر لله

اقتربت جميله منها واحتضنتها وقالت :

الحمد لله ع سلامتك يا جلبي بس انت
دلوجتي كيف الجمر ف تمامه وبعدت عنها

اقتربت وداد واحتضنها وقالت:

بركة يا ضنايا انك جومتي بالسلامة ربنا
يعطيك الهنا وما ياخذ منك ابا

آمن الجميع ع كلامها ونظرت الي ذلك الذي
يطالع عيناها بحنان جارف يود ان يأخذها

بين اضلعه ليكون هذا المكان هو مسكنها
اقترب منها بعشق خالص وعينان تتلأأاً
بالدمع ولكنه ظل حبيس اقترب منها وقال :

الحمد لله انك جومتي بالسلامة

الماسه بخجل من نظراته :

الله يسلمك ونظرت الي روفان التي تطالعها
بدهشة قائلة بمرح:

ايه يا روفان مش هتجولي حاجة

روفان ببلاهة :

هو انت مين

الماسه بضحك هي والجميع قالت :

انا الماس بس انا واجفه ع رجلي مش

هتسلمي عليا وتعطيني ولدي

روفان قامت واحتضنتها وقالت :

الحمد لله انك جومتي بالسلامه مش
مصدجة انك واجفه ع رجلك لتضيف
بشراسه :

بس انت ملكيش ولد عندي وادرات وجهها
الماسه بعد ان اجلستها واحتضنت كفها
قائلة بسياسة وحنان :

اولا هو ولدي واكملت وولدك واي عيل
هيتولد هنا هيكون ابننا كلنا احنا مش واحد
واحنا مش اخوات يبجي ولادنا واحد انت
مش ام سيف بس لا وام كريم واي ولد
هيجي يا روفان انا عارفه انك بتحبهم يا
جلبي وكفاية انك بترضعيه مع ولدك كأنه
تؤامه بس انا لازم اخده واشوفه وارضى
اختي ف موتها زي ما رضت روحي ف
حياتها صح ولا انا غلطانه يا روفان

تطلعت لها روفان بحب قائلة :

انت عندك حج يا الماسه واعطتها الطفل
ولم ييك عندما حملته وكأنه يعرف من هي

وف تلك الاثناء نزل ياسين من اعلي الدرج
وهو يحاوط خصر زوجته ويمرح ليعلو صوت
ضحكاتهم ف المكان وصلوا لغرفة الطعام
وجدوا الجميع جالس والماسه واقفه لتجري
عليها رحمه قائلة:

انت جومتي بالسلامه يا الماسه

الماسه :

ايوا الحمدلله

جرت عليها رحمة تحتضنها ولكن جذبها
ياسين من ذراعها ليقول بخوف وحنان :

انت هبله ازاي بتجري كده وانت حامل مش
خايفه ع نفسك يا رحمه قالها بتأنيب
رحمه وهي تضع رأسها قائلة:

انا اسفه معلش نسيت

خبط يده ع رأسه ونظر لها وحرك رأسه يمين
ويسار

وداد :

فيه ايه يا ولدي

ياسين ببسمة :

جولي مبالارك يا امي هبجا اب

وداد وهي تختضن رحمه :

الف بركة يا ولادي يجي بالسلامه ويتربي ف
عزكم ياارب

امن الجميع ع كلامهم وتاولت المباركات
عليه من الجميع وف ذلك الوقت رحل
حسام للجامعة فهو يحضر له ولاخته وهي
تذهب للامتحان فقط

اقترب ياسين من زوجته وقبل جبينها وقال :

خلي بالك من نفسك وهمس ف
اذنها اوعك تفكري اني لما زعجت فيكي
كان بسبب الحمل لا يا جليبي انا بخاف
عليكي اكثر من نفسي فخلي بالك من
نفسك ومش هوصيكي ع ولدك لان انتي
اكثر واحده هتحميها ومش عايضة وصاية
وقبل جبينها ثانية ورحل من امامها ليترك
من خلفه قلب يزداد عشقا له وشغف كبير
لاستكمال حياته معه

اشار زين لالماسه ان تأتي خلفه وهي فهمت
مقصده وتوجهت خلفه الي المكتب

دلف زين الي المكتب ولم يغلق الباب خلفه
جلس ع مكتبه وهي المقابل ليتحدث بعد
ان اجلي صوته قائل :

طبعا انت عارفه الوصية اللي وصت بيها عليا
وعارفه كمان إن وصية الميت واجبة التنفيذ
نظرت له وامات براسها ليكمل كلامه بحرج :

تجيلي انك تتجوزيني يا الماسه

الماسه وهي تنظر له وخفضت بصرها مرة
اخري:

موافجة يا زين لتكمل بدموع بس الناس
هتجول عليا ايه مستنيه اختها تموت عشان
تتجوز جوزها وبكت اكثر

زين بهدوء:

اوعى تحطي ف دماغك الكلام ده واصل يا
الماسه الناس لو هتتكلم يكفي اني عارف
انك ست البنات كلهم اوعك تخلي كلام
الناس يأثر فيكي لانه لا بيجدم بس بيأخر
وببأجل ف حياتك طول ما بتعمليش الغلط
وبتخافي من اللي خلجك اوعك تحطي الناس
ف دماغك واللي يجي ع سيرة حد من اهل
بيتي انت اجص لسانه انا اعرف ازاي
احميكم من كلام الناس ليضيف جومي يا
الماس كتب كتابنا هيكون النهاردة
الماسه نظرت له بصدمة بمعني كيف ???

ليقول زين :

اختك اللي عايزة كده يا ماسه عشان هي
ترتاح واحنا نرتاح

اومات له ماسه رغم انها لم تفهم معني

كلامه

زين :

تمام هبلغهم وهيبقي ع الضيغ والفيستان

ان هبعتهولك

رحل زين من امامهم وتوجه الي حيث

يجلس الجميع والقي القبلة ورحل دون

توضيح :

انا هتجوز الماسه الليلة ورحل

نظرت شاهنده الي جميلة وقالت :

جميلة انت كنت تعرفي حاجة عن الحكاية

دي

جميلة :

والله دي اول مرة اسمع واشوف ومشى
من غير ما نفهم

وداد :

يا خبر بفلوس كمان كام ساعة هيكون
ببلاش

جميلة :

يلا نصبر كلها كام ساعه ع رايك

+*****

دلف زين الي الشركة بهيبته المعهودة ودلف
الي مكتب ياسين وجده منكب ع الاوراق
التي امامه دخل اليه فانتبه ياسين الي
وجوده

ياسين :

خير يا زين فيه ايه وداخل كدا ليه

زين:

انا النهاردة كتب كتابي ع الماسه

ياسين :

نعم بتجول ايه

زين :

زي ما سمعت ورحل دون اي توضيح ولكن

اضاف انا بالليل هوضح ليكم كل حاجة

ورحل من امامه وتوجه الي مكتبه جلس ع

الكرسي وامسك هاتفه وانتقي لها فستان

اون لايين وسيتم ارساله بعد مدة وبعدما

اختار فستانها بدأ يعمل ف تلك الاوراق التي

امامه لينهي عمله سريعا للذهاب الي منزله

فاليوم معشوقته ستتوجع اسمه

.....

ف مطار القاهرة الدولي وخصوصا الساعة
الثالثة قد حطت الطائرة القادمة من فرنسا
الي الاراضي المصرية وبالفعل قد انتهت
المعاملات وخرج من المطار وقاد الي شقته
التي استأجرها وصل لها بعد نصف ساعه
ودخل لغرفته وبدل ملابسه وجلس ع
السرير مستند بظهره ع السرير وامسك
هاتفه واتصل ع رقم ما

احمد :

وحشتيني اوووي يا قلب احمد

هي بحب :

انت اللي وحشتني اكثر بقا يهونك عليك

تسيبني طول الوقت ده

احمد :

غصب عني يا قلب احمد انا لو عليا هفضل
جنبك العمر كله بس انت ناسيه الظروف ولا
ايه

هي :

لا مش ناسيه بس هي دي الظروف اللي
توجع قلبي كدا ف بعدك عني يعني ده
حلال

احمد :

خلاص يا قلبي ولا تزعلي النهاردة هاجي ع
نص الليل اشوفك زي الحرامية وابتسم

هي :

تمام هستناك يا حرامي قلبي

واغلق الخط ولكن مع من يتحدث؟؟؟

اراح احمد جسده ع السرير ليذهب ف
سبات عميق ليقوم ويستعد من أجل
الذهاب لها

+*****

.....ف فرنسا

الزعيم :

هل وصل احمد الي مصر سالم

الرجل :

نعمم لقد وصل سلاما ولكن يا سيدي لما

ثثق به الي ذلك الحد الكبير

الزعيم :

انه ذكي جدا ألبرت يذكرني بشبابي فانا كنت

ظابط مثله وعندما لُفق لي تهمة تشبه هذه

وخرجت من الشرطة وانا عملت ف ذلك
الامر ووجدته يمتعني اكثر من الشرطة
ويجني مالا اكثر وهكذا اري نفسي فيه
لذلك اثق فيه

هز له ألبرت راسه

ولكن ذلك الرجل غبي هل يمكن ان يثق
الرجل بشعوره واين العقل اذن؟؟؟

*****...

+*****

.... ف فيلا الاصدقاء

بعد آذان العصر بفترة ليست طويلة وجدت
الماسه عليه كبيرة ع سريرها فتحتها لتجد
فستان اوف وايت قمه ف الجمال والروعه
عكس جمالها الخلاب فرحت بذلك الفستان
كثيرا

دخلت الي المرحاض استحمت وارتدت
فستانها ولفت حجابها ولم تضع سوي كحل
بسيط يبرز ذهبيتها وكأنها شمس تسترسل
ضوئها اول النهار منتظرة قدومه مع المأذون
كما قال لها

.....

ف غرفة روفان ارتدت روفان افضل
الفستاتين عندها باللون الاسود اللامع
وكذلك البست طفليها وحملتهما ونزلت
للاسفل

.....

غ غرفة رحمه ارتدت رحمه هي الاخري
فستان رمادي جميل يليق بلون
عينها الرمادية مع بشرتها الحنطيه
وهبطت للاسفل+

اجتمع الجميع بالاسفل منتظرين قدوم زين
وياسين المأذون وبالفعل بعد قليل قد
حضر المأذون معهما سعدت شاهنده
لجلب ابنتها وهبطوا سويا وجلست امام
المأذون بعد ان اخذ بطاقتها قال :

من موكلك يا ابنتي

الماسه :

ياسين

صدم ياسين بداية ولكنه ابتسم لها ووضع
يده ف يد زين حتي انتهى بقوله بارك الله
لكم وجمع بينكم ف خير

وفرحة من الجميع بتلك الزيجه

اجتمعوا جميعا حول طاولة صغيرة عليها
مشروبات وحلويات احتفالا بسيطا بذلك

الزواج

جلس زين جانبها وقال :

اكيد طبعا الكل عايز يعرف انا ليه اتجوزت
ماسه نظر الجميع بفضول ولكن الوحيدة
التي ظلت جامدة هي امه فهي تدري كل
شئ

ليكمل زين :

انا بحب ماسه وكانت تلك اول صدمة
تلقوها من حوالي سنتين شوفتها ف الضلمه
كانت جاعدة ع كرسيها المتحرك تبكي ف
الطريج وكان جارها واحد شوفت عيناها اللي
بتلمع من الحزن وحلفت لادواي حزنها ويوم
ما كنت راجع يوم موت ابوي وحكي لهم كل
الحكاية من زواجه من عليا حتي علمها
بعشقه لها حتي وصيتها وهنا نزلت الدموع
من عين الجميع ع ذلك الالم الصعب الذي
اطاح بالجميع وفرحة ع توحيد هذين

القلبين وفخر بذلك القلب الطيب الذي مات

فداء للاحبه

نظرت له الماسه وجدت عيناه تفيضان
بالعشق لها وهل يوجد مخلوق وفي ويعشق
لهذا الحد

انتهت السهرة وصعد كل واحد منهم لغرفته
وقفت الماسه ف منتصف الغرفة تود ان
تسأله كيف يعشقها لهذا الحد تفكر بذلك
وهي تتطلع بعيناه ولم تدري أنها كتاب
مفتوح بالنسبه له ليقول هو بعد صمت دام
لثواني :

انا بحبك من زمان جوي يا ماستي انت
كنتي الماسه اللي بتنور حياتي انت اول
واحد جليبي دج ليها واول واحده اجولها
بحبك انت كل حياتي يا ماسه وحياتي كلها
بتدور حواليلي انا بختصر ف كلامي لان ولا

كل كلام اتجال ف العشج او هيتجال يكون
حاجة جنب احساس بيكي انا عايزك امي
وبنتي وحببتي عايزك تكوني كل ما ليا
واكون انا السند اللي يعوضك عن مرار
السنين وف الوجت اللي مجردش اديكي فيه
الامان اوعك تتنازلي عن حجك ابدأ حتي لو
من حبة عيني واوعي ترضي بالظلم حتي لو
مني ووعد مني ليكي اني هفضل سندك
وحمايتك ع طول ووعد كمان انك تفضلي
طول عمري ملكة ع عرش عشج متخلجش
غير ليكي يا حته من جلبي

نظرت له الماسه وانفجرت ف البكاء فيكفي
الامان التي تحسه الان من مجرد كلمات
بسيطة اقترب منها واحتضنها وقال:

اوعك تبكي لان الدموع دي بتجلل مني يا
جلبي وظل محتضنها وهو يهددها كالطفل

الصغير حتي غفت وغفا هو الاخر وكل

منهما يشعر بامان عجيب

***** ***** *****

+

بعد منتصف الليل سعد احمد الي غرفتها

وجدها تقف ف الشرفه شاردة سألها:

ممکن اعرف حبيبتي سرحانه ف ايه

هي :

اكيد ف فيك يا قلبي وسرحانه ف قلبي اللي

وجعني منك

احمد:.

تسلمي من الوجدع يا قلبي بس غضب عني

وسحبها ودلف بها للداخل ناحية سرير

الطفل انحنى يقبله حتي قالت :

انت مش ناوي تقولي بتعمل كدا ليه يا احمد

احمد :

عشان احميكم منه انت وابننا يا روفان انا

مش عاجز احميكم ابدأ بس انا لازم انهي

شهرهم من الدنيا حتي لو كان موتي

روفان :

بعد الشر عليك يا قلبي

احمد بمرح:.

العمر واحد والرب واحد+

خلص الفصل+

بس يا ترا احمد بيخطط لايه وايه اللي مخبيه

؟؟؟

ف حد من العيلة يعرف؟؟؟؟؟

انتظروني ف فك كل الاعاز ف الفصول

الاخيرة وكيف يكون نهاية الشرا

وربنا اللي ما هيتفاعل هنزعلوا وانا قولت

اهو

#بقلمي

#اميرة_القلم

#شيماء_محمد_عبدالخالق

+

اسفه اني منزلتش امبارح بس كان عندي

ست محاضرات من ٨ ص ل ٣ م هكتب

اواي

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل العشرون

التاريخ: ٢٠١٩/١٠/٠٤+

#الفصل_العشرون

#عشق_خلق_من_الدم

+*****

مازال الليل قائم ليكون مسكن لعاشقين
تألموا وجاء الليل ليكون وطن لهم تنام تلك
المرأة المتملكة ع قدمه وهو يعبث بخصلات
شعرها البنيه ويحمل طفله ع يده بعد ان نام
وابي ان يتركه ف الفراش يود ان يبقيه بين
اضلعه ليشبع انفه ورثته من تلك الرائحة
الذكية التي تشبه المسك بالنسبة له نظرت
روفان له باعين عاشقة راحت منها نيران
انتقامها اذارج الرياح وكأنها لم يتتوعد له
يوما طالع هو عيناها السوداء بعشق ظاهر

واعين نادمة بها دموع لينحني يلثم جبينها
ويقول :

انا اسف يا قلبي حقدك عليا عارف انا
ظلمتك كثير ف حقدك عليا كان غصب عني
يا عمري

روفان بعدما نهضت ومدت يدها وهي
تمسح تلك اللالي قائلة :

متخلجش اللي يخليك تعذر يا عمري انا
عارفه انه كان غصب عنك وان كان
المفروض فيه حد يعتذر عن اللي حصل فهو
انا يا عمري انا الغلطانه لم فكرتك ضعيف
ونسيت جوتك ونسيت انه لاعاش ولا كان
اللي يجدر يهد جبل نسيت انك الجبل اللي
الكل بيسند عليه وعمره ما اشتكي نسيت
وعدي بثجتي فيك

يفتح ويدخل منه مثلم ويبدأ ف الاقتراب

منها رويدا

روفان بصوت عالي :-

انت مين يا جدع انت وبتعمل ايه وبتجرب

كده ليه وربنا اصوت والم عليك الدنيا

واحتضنت ابنها لتحميه كم يظن ظل هذا

الملثم يقترب منها حتي وقف امامها جات

لتصرخ وجدت من يلقي نفسه بين احضانها

ودموعه تسري ع خده حتي بلتها عرفته نعم

عرفته ولكن ودت ان تنهي ذلك الإحساس

ظننا منها انها تتخيل حاولت ابعاده عنها

بعنف ينافي اشتياقها ولكن كرامتها غلبت

اشتهاقها قالت بعنف :-

ابعد عني يا احمد

احمد وهو مازال متمسك بها قال:-

اووعك تقوليلي ابعء يا حببتي انا ع ما
صءءت اني القي الامان اللي فقءته من زمان
سببني اشم ريءتك عشان اشبع ءنيني
ليكي يا ءلبي بعء الغياب ده كله وءشءيني
اوووي ووءشءني ريءتك وءنيتك يا
قلبى سببني ارتاء بعء ءعب الشهور ءي
كلها وانام بعء النوم ما ءافي عيني
روفان وهى ءءفعه بوهن وءضعف قاءلة :-
ابعء عني يا اءمء انء ناسى انى طليءتك
وعءءى ءلصء ولا نسيء يا اءمء
اءمء بعضب مشءاق :-

اوعى تقوليلي ابعء يا روفان لانك منى ولىا
يا قلبى اما ءءء انك طلقىءى ءى فانا
ءءىءك من قبل الموقف اللي ءصل لانى

مقدرش ابعء لان ف بعءك موٲى لانك روءى
ياروفان وفه بنأءم يقءر يعىش من عىر روء

روفان بسخرىة:

رءىٲى ياه بالسهولة ءى يا اءمء بعء ما
كسرىٲى ووءعء ءلبى اسامءك ع بعءك
عنى ف عز الوءء اللى كئء عاىءك ءارى
وءء ضعفى كئء بعىء يا اءمء لءكمل
بءموع لو انا كئء امانك مكنئش ءءرى
ئسىبىنى يا اءمء لان مءءش بىءب سىب
راءءه ولو انا ءءه منك مكنئش ءءرى
ئسىبىنى اءءا وائء اللى بعء بىءى
ئسءءمل

اءمء:ـ

انا بعءء عشان اءمىكم من كل ءاآة
وءشه هءءصل لان لو ءء ءصل لىه ءاآة

مش هستحمل هما خطفوكي مرة وبسببها
اتقالت من شغلي مقدرش بعد ما رجعلته
اني احطك ف خطر اكبر المرة دي

روفان بعدم فهم قالت :-

تجصد ايه بالكلام ده يا احمد

احمد :-

انا لسه ظابط يا روفان ومحدث يعرف كان
لازم حد يعرف عشان المهمة تتم بسلام
اوعدك تفكري اني ممكن اخون يوم لو ع
موتي

روفان بتساؤل :-

طيب انت لسه ظابط ازاي وانت فضلت
حابس نفسك شهر عشان استغنوا عنك

احمد:-

ده كان من ضمن الخطة عشان تبان
محبوكة وجه وقت ما غلطتي بالكلام كان
فرصه عشان اكمل باقي خطتي

روفان بتوهان :-

انا مش فاهمة انت ازاي ظابط لحد دلوجتي
وخطط ايه وايه العك ده

احمد :-

هما استخدموكي عشان يدمروني لان يوم ما
اتخطفتي كانوا محضرين ليا كمين وصورني
انه بيديني فلوس بس من حكمة ربنا ان
اللواء اتصل بيا قبل ما اوصل وحكيت ليه ع
اللي حصل وقلي اني اسجل اللي هيحصل
بواسطة قلم معايا وده كان اثبات برائتي
وخرجي من الداخليه كان كتمويه ورحت
قعدت مع حامد عشان اجمع ادله ضده

روفان :-

طيب وليه محكتش ليا الكلام ده من الاول

احمد وهو يسند جبينه ع جبينها :-

كان غصب عني يا حته من قلبي عملت كل

ده عشان احميكم فكان لازم اوضح انكم

متعنوش ليا حاجة انت مفكره اني مش

بموت عشان مكنتش جنب اختي وهي

بتموت اوعك تفكري اني قلبي ده سليم لا

للاسف ده انكسر لمليون حته

فتح الباب فجأه ودخل زين وقال :-

مش كفايه كدا جبل ما حد يجي ويشوفك

هنا وتبجي مشكله يا احمد

نهض احمد من جوارها وحضن صديقه وقال

:-

شكرا ليك يا احسن اخ ف الدنيا وبعد عنه

واقترب منها ولثم جبينها وقال :-

هبقي اتصل عليكي عشان اشوفك ورحل

من امامها

بقي زين لتنظر له وتقول :-

كنت عارف ازاي بجا ان ده اللي هيحصل

زين :-

كان فيه رسالة مكتوبة آردي عن طريق

فاكس بس لما قراتها عرفت اللي احمد قاله

من شويه وانت طبعا عارفه اني بتكلم كردي

كويس ليضيف احمد بيحبك جوي يا روفان

اوعي تتخلي عنه اومات برأسها ونامت ف

سلام وكانت تلك هي اول الليالي التي تنامها

براحه وسلام بعد ان تأكدت من عشق

معشوقها لها

انتهت كلماته ضمها هي وطفلهما ونام
قديري العين بعد عذاب اشهر عذاب اقسام
ع ان ينهيه قريبا فطفح الكيل

مر الليل عليهم بسلام حتي قرب شروق
الشمس وجد أحمد الذي لم يغف طوال
الليل يتأمل زوجته وابنه بحنان وجد صوت
طرق خفيف ع الباب فتح الباب وكان زين
هو الطارق

احمد :

خير يا زين فيه حاجة

زين :

الشمس طلعت ويلا جبل حد ما يشوفك
تنهد احمد بحزن ونزل هو وزين بعد ان قبل
زوجته وطفليه وهبط للحديقة

احمد بحزن :-

لحد امتي يا زين

زين :-

لحد ما تجيب حجك وحج اخواتك اللي
اتظلموا وتنهى الظلم يا احمد افتكر ان ربنا
حرم الظلم وحرم انك تعمل حاجة هو حرمها
وظلم الناس والسرقة اظن من المحرمات يا
احمد كل ما هتضعف والحنين ياخذك افتكر
ان فيه ناس وراك مش هتجدر تعيش طول
ما فيه ظلم

وكانت هذه الكلمات هي المسكن لذلك
القلب البالي الذي انهكه التفكير رحل من
امامه وقوة مضاعفه سكنت قلبه فهو اخذ
جرعة كافيه من الدعم والاحتواء والحنان
كافيه بان تجعله قادر ع تحدي العالم

صعد زين الي غرفته دلف بهدوء حتي لو
يوقظها ولكن لم يجدها ع السرير ووجد
صوت مياه فعلم انها بالمرحاض جلس ع
طرع الفراش بانتظارها وجدها خارجة من
الحمام وهي ترتدي اسدال لتصلي اقترب
منها وقبل جبينها مش بتفسد الوضوء...
فبعد ان انتهى قال بحنان :-

استني يا ماستي هتوضأ ونصلي سوا وبعد
كدا اي فرض هكون هنا ف البيت هكون
امامك والعقبه اما اكون امامك ف الجنه يا
جلبي

خجلت هي من تلك الكلمات الحنونه
الصافيه اومات براسها وها هي ف انتظاره
ليكون امامها

وبعد مدة خرج من المرحاض بعدما توضأ
وبالفعل كان إماما لها ف صلاتها جلس
وسند ظهره ع السرير وهو يجلس ع الارض
ويحتويها بحنان وهو يسبح ع يدها اما هي
تكاد تُهلك من ذلك القرب المجنون

ادارت راسها لتتطلع لعيناه البنيه التي تشبه
غابات القهوه لتصيبها بحالة من السُكر التي
تجعلك تودها اكثر واكثر رأت ف تلك
العينين حبا ودفئا وحنانا لم تراهما ف عين
احد من قبل كما عشقت تلك النظرات
لتقول بعد صمت ذاب فيه هولاء الاثنان
قائلة بوعي غائب :-

تصدج يا زين ان عيناك دول فيهم سحر
خاص محسني بالامان اللي كنت بدور
عليه ولجيته معاك رغم ان ده اول يوم ليا
معاك لتضيف ببكاء انت بجيت امانى

وحمائتي يا زين اوعك تتخلي عني ف يوم
من الايام لاني مش حمل كسرة ووجع جلب
تاني خليني احبك يا زين

زين وهو يحتويها بين ذارعيه وكلماته الدافئة
والصادقة قائلا:ـ

وعد عليا يا ماستي اني ما اوجع جلبك ابدًا
وعد ان كل اللي شفتيه من حزن ووجع
وحسرة جلب انا هحط مكانها سعادته وفرح
ع جد الايام السوداء اللي عشتيها هخلي الايام
الجاية جنه ع الارض يا حته من جلبي وواعد
بعده الدموع اللي نزلت من عنيني لازرع
الفرحه بدل الحزن والجفا الماس مبيتحطش
غير ع جياذ الغالين واتي اللي خلتيني غالي
ونادر بوجودك يا ماستي

يا الله ويلا لتلك الكلمات التي تفتك بفؤادها
فتكا يا الله ع ذلك العشق الخالص تطلعت

الي عيناه العاشقة لتري كم يحبها وكم هي
مطمئنه بجواره يا الله ما اجمل عشق يزرع
داخل قلب حله المولي لك فكل شعور لا
يمكن وصفه امام فرحة الحب الحلال

بينما هو تطلع الي عيناها لييري وهيح من
العشق يظهر داخل عيناها فهو سيفعل كل
ما يمكنه لاجل سعادتها انتهت تلك
الساعات قبل شروق شمس الجمعة عليهم
بعشق قد خلدوه ليخلد داخله اسطر من
العشق الظاهر وبراعم عشق نبتت بداخلها
..... آدم حواء لا تحتاج وقت لتحبك فيه وانما
تحتاج لموقف يثبت لها كم تعشقها فعندما
تعشق المرأة تعشقتك من مواقفك حنانك
واحتوائك حتي وان لم يكن لها فهي لم
تعشق الكلمات ع قدر ما تعشق مواقفك
التي تثبت عشقتك.....+

+*****

ف غرفة ياسين ورحمه قد حل عليهم
الصباخ وشرقت الشمس لتشاغب تلك
العينان الناعستين ليستفيقا ليروا اجمل ما
يراه المحب ف صباحه وهو وجه من عشق
فتح عيناه وكان وجهها اول ما رآه وما اجمل
ذلك الصباح يجلس وهو يداعب وجهها
لتستفيق من نومها ولكنها لم تتأثر

ياسين :-

جومي يا كسلانه بجا انت بجا نومك تجيل

رحمه :-

حرام عليك يا ياسين سبني انام

ياسين :-

خلاص انت حره انا كنت بفكر نخرج ونجيب
حاجات للبيبي ولبس جديد عشان حملك
بس انت حره

انتفضت رحمه من ع الفراش لتسأل :-

بجد الكلام ده يا ياسين

ياسين وهو يلثم جبينها :-

صح يا جلب ياسين يلا عشان ننزل نفطر
ونروح ع العصرية كدا يا حبيبتي

رحمه وهي تنهض بسرعه :-

دجايج واكون جاهزه وهرولت للحمام

ياسين وهو يضرب كف ع كف والله مجنونه

ليدعي ربنا يباركلي فيكي وف حبك

ويجدرني وافرح جلبك زي ما نورتي حياتي

ومرت نصف ساعه تجهزوا فيها وهبطوا
لتناول الفطور

ف غرفه روفان استيقظت من نومها هي
وطفلها لا تصدق تلك الليلة التي عاشتها
بأمان وسكنيه تمنى لو كان جانبها الي الابد
ولكن يجب عليها ان تتحمل الظروف ويجب
ان تكون قويه لتخفف عنه فمهما كانوا
كالجبال لابد من نسمات تخفف المهم حتي
وان لم يكن ظاهر هكذا هي قررت نهضت
من فراشها وفعلت الروتين اليومي ونزلت
هي وطفلها للاسفل

ف غرفة زين استيقظ من نومه اولا واستحم
وصلي فرضه وارتي ملابسه وانتظرها ف
الشرفه حتي تفيق حتي لا يخلها نظراته
العاشقه

هي استيقظت من نومها وحمدت الله ع
عدم وجوده لان طلته عليها كفيلة بسحب
أنفاسها

قامت استحمت وكانت ع وشك الصلاه
اوقفها زين وقال بمرح :-

مش عيب اما ابجا جايل من كام ساعه
متصليش من غيري ورايحه تصلي

الماسه بخجل :-

كنت مفكراك نزلت عشان كده جولت اصلي

زين بحب :-

لا يا ستي انا منستيش وعدي ابدأ وانا
متوضي ومستنيكي وبالفعل قد صلوا
الضحى سويا وحمدوا الله ع ذلك العشق
الخالص المغلف بحب الله اولا

انتهوا وهبطوا الي الاسفل+

اجتمع الجميع ع طاولة الطعام بالاسفل ف
حو يسوده المحبه والالفه التي سكنت
قلوبهم والراحه وهكذا انقضي نهارهم
ذهب ياسين ورحمه مع بعضهما كما وعدھا
اما زين ظل بجوار ماسته الغالية يود التأكّد
من انها اصبحت له بعد ان كانت محرمة
عليه

اما هو كان يقود سيارته ف طريق العودة
للصعيد لينفذ خطته اخيرا يكفي هذا الظلم
الي الان فيجب اغلاق تلك الصفحة السوداء
للابد ليعود لمحبوته وطفله

.....

ف الصعيد ف مكان كان يجمع الخادمت
كانت تجلس احدهما والشرر يتطاير من
عينها فقد طفح بها الكيل

تجلس تلك الخادمة ف المطبخ تبكي
وخلفها الباقي يكون ع بكائها قائلة :-

انا عايذة اعرف انا عملت ايه عشان تضربني
كدا انا صحيح خادمه بس ربنا وحده اللي
يعلم انا اشتغلت الشغلانه دي ليه رغم اني
متعلمه ف الجامعه

ردت عليها اخري :-

اكل العيش مر يا بتي احتسبيه ثواب عند

اللي خلجك

وبكت ع بكائها وهناك من كانت تبكي ف

صمت ع ظلم تلك المرأة التي نزلت

الانسانيه من قلبها لتحرم تلك الام من طفلها

فهي رفضت إعطائها راتبها قبل اول الشهر

بيومان رفضت ان تنقذ قلب ام ليحترق

قلبها لتقسم ف تلك اللحظة ع ان تحرقها

حيه

انتظرت بعد العشاء بعد ان رحلت الخادما

وهي التي بقت فقط لتجلب البنزين ودلفت

به الي الغرفة وسكبتة حول السريد وع

الفراش واحرقتها حيه خرجت هي قبل ان

تلمسها النار خرجت من تلك السرايا التي

بني أساسها ع الظلم والجبروت هي

استيقظت مم نومها وهي تقول وتصرخ :-

ياارب نجيني يارب نجيني

ولكن ماذا فعلت ف دنياها لتطلب النجاة
من الله هي لم تفعل شيئاً سوى الظلم
والجبروت للخلق فلا تطلب شئ والجزاء
من جنس العمل

ماتت محروقه باشد الالام لم تجد من
ينقذها من بين النيران هذه لتموت بطريقه
تليق بشيطانيتها

ام حامد واحمد قد عادوا للقصر ووجدوا
السنه النيران طلبوا المطافي وسيطروا ع النار
من ان تأكل السرايا وبالفعل قد اطفوا
النيران ولكن بعدما صعدت روحها الي
خالقها اجتمعت الشرطه بعد العلم بأنها
محاولة قتل

ليقول حامد بعد ان انفرد باحمد ف مكتبه

:-

حاول تنهي اي تتدخل للشرطه يا احمد
الجماعه جاين بكرا وعايزين نسلهم مش
عايزين عطله

احمد بصدمة :-

حاضر يا حامد بيه

وبالفعل سيطر احمد ع الامر بفعل سلطته
وحل النهار عليهم دفنت فيه ولم يحضر ف
صلاتها احد ولم يحضر عزائها احد وكأنها
كانت احد الطغاه الذين عاشوا ع الارض لا
شفقه ولا رحمه ع موتهم

فارفقوا بالناس واجعلوا لكم سيرة طيبه
يتذكرونكم بها الناس فلن يفيدك سوي
دعواتهم وليس ظلمهم ولا تجبرهم ا

خلص الفصل وانتظروا الفصل الاخير غدا
باذن المولي واتمني يكون عجبكم ومستنيه
كومت كثير ورايكم

#بقلمي

#اميرة_القلم

#شيماء_محمد_عبدالخالق+

+---

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الاخير

التاريخ: ٢٠١٩/١٠/٠٥+

#الفصل_الحادي_وعشرون_والاخير

#عشق_خلق_من_الدم

... ف القاهرة وخصوصا ف فيلا الاصدقاء
ف صباح ذلك اليوم يقف زين امام خزانه
الملابس يحضر حقيبة السفر وتجلس
الاخري ع طرف الفراش يتفرك ف اصابعها
بخوف شديد اقترب منها زين وجلس جوارها
ع الفراش ولثم كفيها ونظر ف عيناها التي
ترتعش من الخوف قائلا:ـ

مالك يا جلب زين خايفه كدا ليه رغم انك
معايا وخايفه يبجي مستحجش انك تكوني
مراتي

الماسه بحزن اكبر بعد كلامه فهو بات امانها
قالت بدموع :ـ

لا مش كدا يا زين انت بجيتي امانى وملجأى
من الدنيا كلها بس انا اتعذبت جووي ف
المكان ده مش عايزه اروح هناك تاني
وجودي هناك بيخنجي ومبعرفش اتنفس
حلو وكأن روحي بتسحب مني

زين :-

اهدي يا ماستي خلاص يا جليبي كل حاجة
كانت بتوجعك هناك خالص ربنا اذن انه
يخلص منها بواسطة عباده واعى تحسى
بالخوف وانا جارك او اى حاجة بيسحب
روحك والى بيسحب روحك انهي عليه
اوعى تستسلمي يا عمري

اومات له ماسه بعد ان كانت تلك الكلمات
مسكن لالالم قلبها وجروحها التي بدأت
تلتئم والفضل له

بينما زين يفكر لما طلب احمد
حضورهم والاهم كيف هو حاله بعد ان فقد
امه فهو يعلم انه لم يكرها قط وانما كان
يكره جحودها يفكر كم هو يتألم حاليا ؟؟؟؟

ف غرفة شاهنده كانت تفكر لما سيذهبوا
للصعيد مرة اخري فهي اتت للقاهرة لتلملم
جروحها مرة اخري لكي تستطيع العيش
فلم يودوا ان تذهب ليفتحوا تلك الجروح
بعد التثامها ولكنها قررت الذهاب فما بقي
بعمرها لا يسمح بان تكون ضعيفه لذا
جهزت حقيبتها الصغيره وهبطت الي الاسفل

ف غرفة ياسين ورحمه كانت تجهز ف

الحقائب واسئلة تدور ف خلدها

رحمه بتساؤل لياسين: _

انت متعرفش احنا راجعين الصعيد ليه تاني

يا ياسين

ياسين: _

معرفش يا رحمه لجيت زين بيحول اننا

هنسافر جبل ما ننام حتي جيت اسأله عن

السبب جلي كل حاجة ف وجتها حلوة

رحمه وهي تشعر بان تلك السفرية خلفها

شئ دعت ف سرها: _

ربنا يستر وبناجيني منها ع خير يااارب

واكملت تجهيز الحقيبته الصغيرة وهبطوا

للاسفل

ف غرفة جميلة كانت هي الوحيدة السعيدة
بتلك الرحلة المفاجأة كم اشتاقت لرؤية ذلك
القبر الذي يحتضن جسده كم ودت لتشاركه
فرحتها باولادها وها هما اصبحا جدان والاهم
من ذلك ودت ان تخبره كم اشتاقت له
ولامانه رغم كبر السن ولكنه ليس اي احد
فهو العشق وعشرة العمر

***** *****

+**

اما ف غرفتها تحضر حقيبتها وتمنت ان
تركب الريح وتطير اليه علمت بوفاة امه
عندما حادثها وصوته بكائي ليخبرها كم حزن
ع موتها فهي والدته رغم ما فعلته بينما هي
بكت من اجله وبكت اكثر لعجزها ع انها لم

تكن بجواره ف تلك المحنه الصعبه التي يمر
بها وبالفعل جهزت حقيبتها وطفلها
لتستعد لتكون جوار معشوق الروح+
تجمع الجميع بالاسفل وتناولوا بعض
اللقيمات الصغيرة واتجهوا الي السيارات
لتبدأ رحلة الذهاب إلى المجهول

*****.....*****

+*****.....

هبطت الطائرة القادمه من فرنسا الي مطار
القاهرة الدولي ووقف هو وزراعه الايمن
الذي تساءل لما هم بالمطار وماذا ينظروا
الرجل :-

سيدي لما نحن هنا ألم نخرج للذهاب
للفندق

الزعيم:-

لا سنذهب الي الاقصر وعملية التسليم لن

تكون ف القاهرة وانما ف اسيوط

الرجل :-

كيف سنذهب للاقصر والتسليم سيكون ف

اسيوط

الزعيم :-

انها عملية تمويه بسيطه لخداع الحكومة

المصرية فنحن ف الاوراق مثبتين اننا ف

الاقصر ولكننا سنذهب الي اسيوط بالسيارة

اوما له الرجل برأسه وانتظروا موعد اقلاع

الطائرة للاقصر وبالفعل بعد عدة ساعات

كانت حلقت الطائرة ف الاجواء المصريه

للذهاب الي الاقصر وبعد وقت قصير قد

هبطت الطائرة وتوجهوا للفندق اخذ كل

واحد منهم مفتاح غرفته وقال الزعيم ف
ذلك الوقت :-

سنرتاح ساعه وبعدها سنذهب ونحن
متنكرون وسنخرج من الباب الخلفي لاثبات
اننا ف الفندق

اوما له الرجل وبالفعل بعد ساعتين قد
تحركوا للذهاب الي اسيوط

ف اسيوط ف محزن الاثار الخاص
بحامد يقف حامد واحمد بجوار بعضهم
البعض يتمموا ان عملية تغليف الاثار تمت
ع خير ليقول احمد بثبات لابيهِ :-
انت كنت بتقول ان فيه حد هيساعدنا لو
حصل مشاكل هو مين

حامد ببسمه خبث قال :-

اتفضل يا حضرة الظابط ودخل احمد الذي
ساعده ف العملية الفاتته منذ عدة أشهر

احمد بصدمة:-

انت يا يوسف مش معقول

يوسف بهدوء :-

مش معقول ليه يا حضرة الظابط المطرود
واظن ان كل واحد بيجري ورا القرش

احمد بهدوء:-

عندك حق يا يوسف فعلا اهم حاجة
الفلوس بس انت ازاي عرفت مكان تسليم
العملية اللي فاتت وانت مكنتتش موجود
يوسف وهو يجلس ويضع قد فوق الاخري:-

حاجة بسيطه يا حضرة الطابط ميكرفون
صغير ف غرفة الاجتماعات وغرفة مكتب
سيادة اللوا عرفت كل حاجة بسيطه خالص
احمد ببسمه ولكن ليس واضح ماذا تعني
قال :-

ده انت شيطان والشيطان يتعلم منك
يوسف :-

من بعض ما عندكم يا باشا ولا انت نسيت
انك بقا ليك اسم ف عالم تهريب الاثار
بحيلك العبقرية فكلنا شيطايين ولكن
بأساليب مختلفه

حامد بفخر قال بعد ذلك الحوار:-

هههههه الفلوس بتعمل كل حاجة يا شباب
والمهم همتهك معانا عشان نخلص العمليه
دي ع خير

.....

وصل الزعيم الي اسيوط قرب المغرب
واختفي ف احد البيوت المهجورة القريه
من مكان التسليم منتظر الوقت المناسب

.....

قبل ذلك بساعات قليلة كانت قد وصلت
السيارات الخاصه بالاصدقاء الي اسيوط
ونزلوا ف فندق بعيد الي حد ما وما ان
وصلوا قالت روفان لاختها :-

زين انا عايزه اشوف احمد ضروري يا زين
اوما زين لاخته واتفق هو واحمد ان يذهبوا
للمقابر اخذ اخته وطفلها بعد ان قال لزوجته
:-

اطلعي ارتاحي انت يا ماسه وده مفتاح
الايضه واعطي لها مفتاح

ووزع الغرف عليهم واطاف انا رايع انا
وروفان مشوار وذهب قبل ان يسأله احد قاد
زين السيارة باخته واتجه الي المقابر ووجد
احمد واقف ينظر بشرود امامه ترك اخته
وطفلها معه وتوجه الي قبر ابيه وجلس
امامه مسح ع القبر بيده وقال :-

اليوم يا بوي حجك وحجك كل اللي اتظلم
هيجي من عين الظالم انت مردتش بالحرام
واحنا تربيتك يا بوي كان نفسي تبجي
موجود عشان تشوف نهاية الظلم ووقف
وقرأ الفاتحه ودعا له بالرحمه وقف ينتظر
اخته وصديقه

.....

عند روفان كانت تقف تنظر الي ذلك الواقف
بشرود وضعت يدها ع كتفه وكأنها اعطته
الاذن ليبيكي القى نفسه بين ذارعيه يداري

ضعفه من الناس الا هي ربت ع ظهره واخيرا

نطق بعد بكاء يدمي القلب :-

زعلان عليها اوووي يا روفان مكنتش اتمني

انها تكون كدا حتي لو كانت ظالمة كان

نفسي تلاقي حاجة تشفع ليها عند ربنا هي

خدت جزاتها ف الدنيا وده بسيط اما ف

الاخره هتعمل ايه انا لما بعدت كان نفسي

انها تفهم ان اللي بتعمله ده اكبر غلط بس

مفهمتش بتمني من ربي انه يسامحني اني

بعدت عنها عشان اعرفها يعني ايه الوجع

زي ما كانت بتوجع الناس بس الوجع الاكبر

كان ومازال ليا سامحيها يا روفان وادعي من

ربنا انه يسامحني

روفان وهي مازالت تربت ع ظهره :-

انت مش غلطان يا احمد لان ربنا

مبيشجعش انك تتبع الظلم لا ده بينهي عنه

يا احمد ام انا مسامحها وبدل الحزن ده
اعمل ليها حاجة او صدقة جاريه تشفع ليها
عند ربنا

نظر لها احمد بحب يتأمل تلك التي تعرف
كيف تسحب ضعفه وتبدله قوة جبارة او ما
لها برأسه وتحركوا للخارج قابلوا زين الذي
احتضن صديقه وقال :-

رافع راسك واجوي يا احمد انت ما
تخلجتش للضعف يا صاحبي يلا روح كمل
واجبك

او ما له احمد ببسمه ورحلوا

ذهب احمد لينفذ مهمته الذي سعي لاجلها
كل تلك الشهور

ذهب زين ليرتاح هو واخته استعداد ليوم
جديد سيحمل الكثير

انقضي النهار وحل منتصف الليل
وخصوصا ف منطقة الجبل التي تحتوي ع
الآثار يقف احمد ومعه حامد ويوسف
يتبادلوا الآثار والمال ليقول الزعيم :-
شكرا لك سيد احمد فانت زكي ونود
التعامل معك كثيرا
احمد بضحكة زلزلت المكان قال :-

لن يكون لديكم وقت للتعامل مره اخري
سيد موسيه أليس هذا اسمك

موسيه :-

ماذا تقصد

احمد:-

يشرفنا انك ستكون ضيف شرف ف سجون
العرب

واعطي امر للقوات بالهجوم وف ثوان
معدودة كانت القوات هاجمت المكان
وسيطرت عليهم ليقف احمد امام ابيه
قائل:-

كنت مفكر اني ارضي بالحرام ده مستحيل
يت حامد بيه انا قبلت اعيش معاكم فترة
بس مكنتش باكل من مالك ده كان من
تعبي وشقايا ام عن ازاي انا ظابط اللعبة
اللي حضرتك عملتهم انت وحضرة الظابط
سيف كانت مكشوفة جدا وسيادة اللوا كان
عنده علم بيها والمقابلة ما بينا كلها كانت
مستجله صوت وصورة احب اقولك باااااي
باااااي دي كانت نهايتك ومباااارك عليك
الاعدام ليضيف بغل من حقه انت الوحيد
اللي لو مت مستحيل ازعل عليه
وجاء صوت من خلفه قائلا:-

مش لوحديك يا احمد لانه ميتزعلش عليه
لانه ميمدش للابوه بصله من جريب ولا بعيد
وكانت تلك الماس ومعها زين والعائلة نظر
احمد الي اللواء ليقول :-

انا اللي بعث جبتهم يا احمد زي ما انتهت
حقك رجع قدام الكل وكمان فرقتك ابتسم
له احمد

حامد :-

بجا انا تعملوا فيا كده والله ما هسيبكم
تتهنوا

اللواء :-

اما يكون عندك وجت يا حامد لان انت مش
متهم بتهديب آثار بس لا وتهمة قتل محمد
القناوي وقتل كمال الاسيوطي اخوك يا

حامد بيه وماسه بنتك شاهدة ع الكلام ده

من تسع شهور

...اليوم اللي كان بيتكلم فيه المجهولان ع

الانتقام ده كان اليوم اللي شهدت فيه ماسه

عليه ...

اقتربت منه ماسه وقالت :-

كنت مفكر اني فقدت النطق واتشليت كمان

ومش هجدر اشهد عليك للاسف انا كنت

بخدعك اه صح اتشليت بس كنت بتكلم يا

حامد بيه والبنت اللي كنت عايز تموتها

هتموت ع يدها وع يد شهادتها وروح خد

جزاء افعالك والجزاء من جنس العمل

ورجعت وقفت جوار زوجها هامسه ف اذنه

بكلمة واحده :-

سامحيني

زين بيسمه :-

كنت عارف وصمت تحت دهشتها

بينما تقدمت شاهنده منه وصفعه قوية

هوت ع وجهه منها قائلة:-

يمكن ده يكون عيب بس العيب مش عيب

لما تعمله مع اللي ميعرفش العيب انت

متعرفش العيب ايه هو لما تهين وتذل

مرتك يبجي مستهلش تتحط مداس ف

رجليها مش تاج فوج رأسها

بينما هو يقف بصدمه كل ما فعله طوال

حياته اجتمع داخل موقف واحد ليسحق به

ويفتك به فتكا عظيما

اللواء :-

اتفضلوا خدوهم وبالفعل تحركوا جميعا

وربت اللواء ع كتف احمد قائلا:-

ليقول احمد للجميع اكيد طبعاً لازم نحتفل
ومينفعش النهاردة فبكرا ليكم مفاجأه
عندي يا شباب

وانت يا امي انت وخالتي وداد وخالتي
جميله هتتطلعوا عمره كمان اسبوع لبيت
ربنا

ابتسموا له وحمدوا الله ع تلك النعمه

مر الليل وجاء صباح جديد ع قلوب اناها
الله تعالي بحب له ولهن يملأ قلوبهم بشغف
كبير ليحمدوا الله ع جمعتهم هذه ويحمدوه
ع جمعتهم بهن ليصبحوا سلطانات ع عرش
قلوب سلاطين العقل والهوي

مر النهار وجاء ليل يوم جديد استعد فيه
الجميع ع تلك المفاجأة ركبوا سياراتهم
ورحلوا ف طريق صحراوي ووقفوا ف نقطة
ما وجدوا ثلاث منطادات من النار مستعد
ليخلق بهم بين النجوم

روفان :-

ده لنا يا احمد

احمد :-

ايوا يا قلب احمد ده لينا هنخلق بيهم ف
السما وعشان تكون هي كمان شاهده ع
حبنا

احتضنته روفان بحب واحتضن هو طفله

واخذهما وصعد بهما للمنطاد

الماسه بفرحه وهي تحتضن زين :-

كان نفسي اركبه من زمان

زين:-

وادي امنيه ماستي اتحققت وهتخلق هي

وكريم بيه بين النجوم

وحملهما وصعد للمنطاد

رحمه لياسين:-

بلاش يا ياسين انا بخاف

ياسين:-

متخلجش اللي يخوفك يا عمر ياسين وانت

افديكي بعمرى ف سبيل امانك واحتصنه

ليركبا المنطاد ويحلقوا ف سماء العشق

.....

عند زين والماسه يقف زين يحمل طفله
وجانبه ماسه لتقول بعد صمت دام لبضع
دقائق :-

بحبك

زين :-

بتجولي ايه

ماسه :-

بحبك يازين بحبك جوي كمان يا أماني
وسندي وحمائتي من ظلم الدنيا بحبك اكثر
من الدنيا بحبك يا احن زوجي عمري ما
كنت احلم

سند جبينه ع جبينها وقال :-

وانا كمان بموت فيكي يا طائر الليل الحزين

ماسه :-

اشمعنا طائر الليل الحزين

زين :-

عشان كان اول مره اشوفك فيها وانت

بتبكي ف مكان معزول وبتدعي ربنا

ماسه نظرت له بمعني عارف من وقتها نظر

لها بحنان جارف وقال :-

حتي لو كنت فعلا كدا عمري جلبي اللي دج

ليكي عمره ما يتغير ربنا جعل جلبي ملك

وانت ملكتي نبضه يا كل جلبي اجلسها

وجلس معها وبين يديهما الطفل لينظروا

لتلك النجوم التي ربما بدأت ف ان تسطر

احد اساطير العشق الذي خلق من الدم

عند ياسين كانت رحمه تبكي جذبها ياسين
الي احضانه قائلا :-

اوعك تخافي طول ما انت هنا افديكي بروحي
يا رحمتي اوعي اشوف الخوف بعيونك ابدا
واوعي تبكي وجلتلك وجت ما تبكي يكون
موتي

رحمه :-

بعد الشر عليك يا جلب رحمه ربنا يديمك
نعمه ف حياي ربنا يبارك ف عجلك اللي
لواه كانت هتتفتح بحور دم وربنا يخلي
جلبك اللي خلاني عشجته من غير مجهود
من حنيته عليا اوعك تجول كدا يا احلي
صدفه باحمد ربنا عليها

وهنا سكتت الالسنه بعدما فاضت المشاعر
عليهما نظروا الي السماء ودعوها لتكون
شاهدة ع عشقهم الابدي

عند روفان واحمد

كان احمد يحتضن طفله ويقبله بشدة اقتربا
منه بغيره قائلة: _

بطل تحب فيه بجا عشان كدا هتجبه اكثر
مني

احمد بيسمه: _

متخلقش اللي يخليني احب حد اكثر منك
فانا لو بحبه فعشان هو منك يا قلب احمد
من جوا او عي تفكري ان فيه حاجة ممكن
تقلل حبي ليكي لان حبك سهم صاب قلبي

ولو طلع منه هموت يعني نهاية حبك ف
قلبي يعني هيكون قلبي وقف

روفان:ـ

بعد الشر وربنا يحميك لينا وبيبارك لنا ف
عمرك يا جلبي كله

احمد:ـ

بحمد الظروف اللي جمعنتي بيكي حتي لو
كان اكثر شئ بكره هو الدم بس بشكره انه
خلاكي كل حياتي

روفان:ـ

اكيد لان حبنا حب مخلوج من الدم
تبادلوا النظرات المتيمة والعاشقه لتثبت
لهما كما كل واحد منهما عاشق للاخر حتي
النخاع+

